غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ١٧ اذار ٢٠٢٠م □ ٢٢ رجب ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٢

1000 L.L. AL-LIWAA 17 Mars 2020 – 55éme Année – No.15762

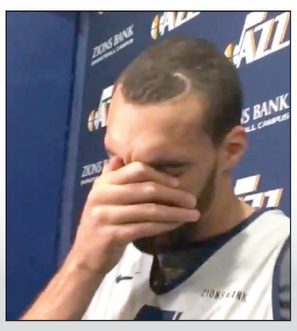

غوبير نادم لاستهتاره بمخاطر فيروس كورونا ص ٩

بيروت تواجه وباء «كورونا» بالعزل والتعقيم ص ١٢

المصارف «تتمرد»..والشارع يمتثل والإصابات بالكورونا ترتفع

مفاوضات «اليوروبوندز»: اقتراحات جديدة.. وعويدات يُميّز قرار إخلاء الفاخوري

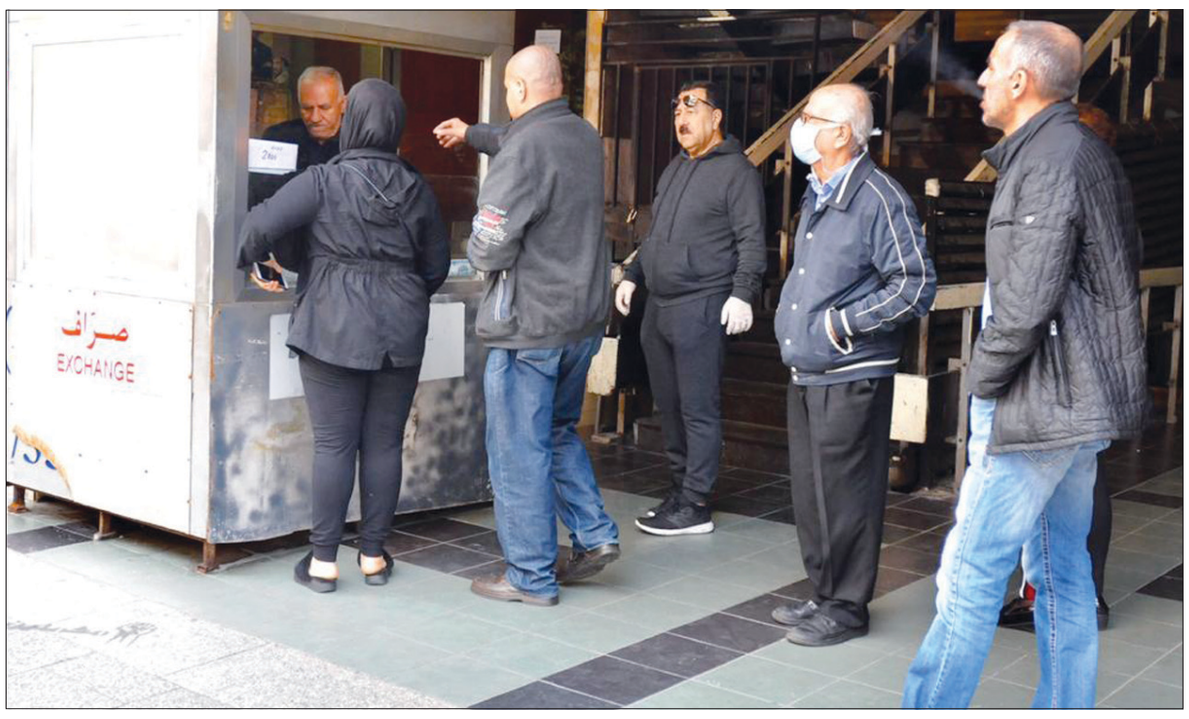

مواطنون أمام أحد مكاتب الصيرفة في شارع الحمراء

إقفال المقاهي في بيروت (تصوير: طلال سلمان)

دولار بيروت ٢٥٥٠ ل.ل

.. أسعار استنسابية!

مع عطلة المصارف واستمرارها على مدى ١٢ يوماً وحالة «شبه منع تجول» سادت العاصمة وباقي المناطق، أفلت الدولار أمس من قيوده في أسعار استنسابية خارج السوق متراوحة بين معدل أكبر أو أقل من سعر أمس لتستقر على المتوسط نفسه ٢٥٥٠ ليرة مبيعاً و٢٥٠٠ شراءً.

في اليوم الأوّل لسريان مفعول قرارات مجلس الوزراء، المتعلقة بإعلان التعبئة العامة في البلاد، نجحت الحكومة في الاختبار، فاتحة الباب امام أسئلة مقلقة، لماذا بقيت المصارف عصية على قرار فتح أبوابها لتأمين الخدمات المصرفية للمواطنين ولحاجات التموين والاستشفاء، بانتظار ما يمكن ان تسفر عنه المعالجات الجارية لاحتواء هذا التطور السلبي.

وخلت أمس شوارع بيروت المزدحمة عادة من السيارات بشكل كبير وابتعد المارة عن منطقة الكورنيش المطلة على البحر مع سريان إجراءات الحكومة الرامية لكبح تفشي فيروس كورونا محققة نجاحا بدرجات متفاوتة.

وطلبت الشرطة بإغلاق عدة متاجر فتحت أبوابها في بيروت في انتهاك لأمر الإغلاق، وتم إبعاد مجموعة من السباحين عن الشاطئ بمدينة صيدا في جنوب لبنان.

وخفت حركة السيارات في بيروت في طرق تشهد عادة ازدحاما شديدا.

وقال مسؤول أمني إن الالتزام بقرار الحكومة لا يزال ناقصا وأشار إلى أن بعض الناس لا يملكون خيارا سوى الذهاب إلى العمل. ٨

نقطة وسطر

أين المصارف من دعم صناديق الكورونا؟ ص ١٢

البنتاغون في الحجر الصحي.. وقمة أوروبية «عن بُعد» اليوم

كورونا: سباق دولي على تطوير لقاح.. واحتكاره!

موظفو مستشفى في روما يجرّون مصاباً بكورونا داخل عازل خاص (أ ف ب)

فيما يواصل فيروس كورونا المستجد تمدده أكثر فأكثر حول العالم حاصداً مزيداً من الإصابات والوفيات خصوصا في القارة الأوروبية التي تحولت إلى بؤرة ثانية للفيروس بعد الصين بحسب ما أعلنت منظمة الصحة العالمية الأسبوع الماضي، يجرى سباق دولي محموم على تطوير لقاح طبي من شأنه أن يكافح هذا الوباء الفتاك وعلى احتكاره بحسب ما ألمحت بذلك ألمانيا أمس التي اتهمت حكومتها الولايات المتحدة والرئيس دونالد ترامب شخصيا بالسعي لوضع اليد على مشروع لقاح طوّره مختبر الماني، محذرة بأنها ستبذل كل ما بوسعها حتى ينجح المشروع في أوروبا.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمس إن «الباحثين الألمان يلعبون دورا أساسيا في تطوير أدوية ولقاحات ولا يمكن أن نسمح لآخرين بالسعي لحيازة حصرية نتائجهم».

من جهتها، أعلنت الولايات المتحدة أنها بدأت تجريب جرعة من لقاح أمس بينما قالت فرنسا إن التوصل إلى لقاح نهائي بعد تجريبه، قد يتطلب نحو ستة أشهر على الأقل.

وأكد ترامب في وقت لاحق أن «لقاحاً ضد كورونا ما يزال في مراحله السريرية والنتائج واعدة». ٨

■ **ما يُعطى لمشتركي «أوجيرو» يُحرم منه مشتركو «التوزيع»** ص ٧

دروس مُستقاة من التجربة الصينية

العميد الركن خالد حمادة*

استعاد عدد كبير من الجيوش ألقه لدى الحكومات المستنفرة لمواجهة فيروس كورونا خلال الأيام القليلة المنصرمة. فقد تلقفت كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا ومصر التجربة الصينية الرائدة في الركون للقوات المسلّحة وتكليفها مواجهة الأزمة الوطنية الوبائيّة. لقد كلّف الرئيس الصيني شي جين بينغ، الجيش بإنهاء المعركة مع الوباء وتولّت الجنرال «شين وي»، التي قضت على وباء (Ebola)، مهمة التعرّف على الفيروس الجديد. لقد نقلت القوات المسلّحة الصينية بطائرات الشحن العسكرية مئات الأطقم الطبيّة التي لديها خبرات مع وباء (SARS) من العام ٢٠٠٣ ومع وباء (Ebola) الى مدينة ووهان الموبوءة، وتولى ١٤٠٠ فرد من القوات المسلّحة و٩٥٠ من العاملين في المستشفيات التابعة لقوة الدعم اللوجستي المشتركة و٤٥٠ من الجامعات الطبية إدارة مستشفى هوشنشان (بقدرة ١٠٠٠ سرير)، وأدار الجيش جهوداً منسّقة ارتكزت على الاحتواء العلمي للأزمة وإدارة سياسات هادفة.

ألمانيا بدورها كلّفت الجيش بإقفال الحدود ووحّدت مع فرنسا الرقابة الحدودية لمكافحة انتشار الفيروس، واستدعت الإحتياط من أجل وضع أطقم التمريض والمختبرات وتقديم الدعم في مستشفيات الجيش وتقديم الدعم للبلديات وتزويد الفرق الطبية بالتجهيزات اللازمة ووضعت مراكز القيادة المحلية والإقليمية في خدمة إدارة الأزمة. وفي جمهورية مصر العربية كُلفت القوات المسلّحة بوضع السيناريوهات المحتملة للتعامل مع الفيروس وتأمين احتياطات عاجلة من المواد الغذائية، وقد شُكّل إحتياط قوامه ٢٠ ألف جندي للتدخّل، وقامت إدارة الحرب الكيماوية بتحضير مواد التعقيم ونقل المعدات الطبية والمهمات الوقائية. وفي إسبانيا جرى تكليف الجيش بتعقيم محطات القطار والنقل المشترك كما هددت الحكومة في بريطانيا بتدخّل الجيش لوقف التسوّق الهستيري.

في لبنان، لم يختلف كثيراً تعامل الحكومة مع أزمة كورونا عن تعاملها مع أزمة اليوروبوندز. التعبئة العامة التي أعلنتها الحكومة اللبنانية في اجتماعها أول من أمس إقتصرت على العنوان فقط، فقد خلا البيان من كلّ ما يمتّ للتعبئة بصلة، بمعنى إستنفار الطاقات البشرية والطبية والإقتصادية والجامعات وقوى المجتمع المدني، لوضع السيناريوهات وزيادة القدرات الإستيعابية للمراكز الطبية وتأمين إحتياطات من المواد الطبية والمستلزمات التي يمكن تصنيعها محليّاً. ٨

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

واشنطن تحذّر بغداد: لن نتسامح مع الهجمات

موظف داخل مقهى مغلق في بغداد (أ ف ب)

حذّر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بغداد من أن الولايات المتحدة سترد «كما يجب» على أي استهداف جديد للأميركيين، بعدما تعرّضت قاعدة عسكرية تؤوي جنودا أميركيين في العراق لسلسلة هجمات هذا الشهر.

وقال بومبيو في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمس الأول إن «الولايات المتحدة لن تتسامح مع أي هجمات أو تهديدات لحياة الأميركيين» وانه على «الحكومة العراقية الدفاع عن عناصر» التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد الجهاديين، بحسب بيان صدر عن وزارة الخارجية الأميركية امس.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أيضاً أن «الجماعات المسؤولة عن هذه الهجمات يجب أن تحاسب». ٨

لبنان أمام فرصة إضافية لإنجاز خطة الإنقاذ العتيدة بفعل انشغال العالم بمواجهة «كورونا» أولاً

مشاكل مالية واقتصادية إضافية تسبّب بها الفيروس تزيد المعالجات المقترحة صعوبة

طغت مشكلة فيروس «كورونا» على الأزمة المالية والاقتصادية التي يواجهها لبنان منذ أشهر عديدة بعد ان تحول هذا الفيروس إلى وباء عالمي واسع الانتشار وأصبح الانشغال بتطويقه والقضاء عليه يطغى كذلك على اهتمامات الدول المؤثرة والفاعلة في العالم، فيما بات الاهتمام بالقضايا والمشاكل الأخرى ثانوياً أو حتى معدوماً.

ولذلك، لوحظ انه منذ تسرّب هذا الفيروس إلى لبنان قبل أسابيع معدودة، استحوذ على الاهتمام الحكومي والشعبي أكثر من مشكلة الأزمة المالية والاقتصادية التي يُعاني منها لبنان أساساً، لأنه لم يعد بالإمكان تجاوزه أو تأجيل معالجته إلى وقت آخر، في حين فرض انتشاره ولو بشكل محدود والآليات الحكومية والضوابط المفروضة لتطويقه ومنع تفاقمه سلسلة تداعيات سلبية إضافية على الواقع الاقتصادي والمالي والاجتماعي في لبنان.

ويرى خبير اقتصادي ومالي بارز ان مشكلة تسرّب فيروس «كورونا» إلى لبنان زادت كثيراً من المشاكل والأعباء على المرتكزات الاقتصادية بسبب الشلل والانقطاع التلقائي عن التواصل مع العالم الخارجي وتوقف القطاعات التجارية والسياحية والخدمات جزئياً أو بشكل شبه كلي نتيجة إجراءات العزل الاجباري وإجراءات منع التجمعات السكانية في أي مناسبة أو دائرة من الدوائر والاماكن التي كانت تجمع النّاس، بالعمل أو السياحة أو التجارة أو الترفيه وغيرها من الأمكنة.

هذا الواقع المستجد بفعل الإجراءات الاستثنائية والضرورية المفروضة سيؤدي حتماً إلى تبدلات في مكونات الموازنة العامة التي باشرت الحكومة البناء عليها للصرف على أساسها، وفي وضع خطة الانقاذ المقترحة التي وعدت بتقديمها منذ أسابيع لمعالجة المشكلة المالية والاقتصادية، لعرضها ومناقشتها مع مسؤولي الهيئات والصناديق المالية الدولية ولا سيما منها صندوق النقد الدولي، برغم كل الأصوات والتصريحات الداعية من جهات حزبية وسياسية لتفادي عرض هذه الخطة والاتفاق مع الصندوق بخصوص الحلول المطروحة لحل المشكلة التي يُعاني منها لبنان.

ويعتبر الخبير المذكور ان المتغيّرات التي فرضها تسرب فيروس «كورونا» إلى لبنان اضافت مشاكل جديدة تثقل كاهل الاقتصاد اللبناني غير تلك التي هي موجودة بالاساس لأن كل شيء تغيّر فجأة لجهة واردات الموازنة التي ستتدنى بنسبة غير معلومة بسبب تناقص المداخيل الجمركية بفعل تراجع الحركة التجارية عموماً وتعثر تحصيل الرسوم والضرائب بسبب الأزمة الاقتصادية بداية والآن بفعل إجراءات العزل والحماية التي فرضتها الحكومة لحماية المواطنين من التقاط الفيروس، فيما رتبت تدابير مكافحة الفيروس والقرارات الحكومية المتخذة بهذا الخصوص أعباء ومصاريف اضافية على الموازنة لم تكن ملحوظة من قبل.

ومن وجهة نظر الخبير المذكور ان هذه المتغيّرات الطارئة ستوجب حتماً اجراء تغييرات ملحوظة في مشروع خطة الانقاذ الحكومية التي وعد رئيسها بانجازها قريباً لأن بعض المكونات السابقة لهذه الخطة لم تعد ممكنة، ولا بدّ من وضع تعديلات عليها استناداً إلى المتغيّرات في الواردات والمصاريف المستجدة، وهي ستشكل بالطبع مشاكل إضافية وارباكات على الخطة التي ستأخذ مزيداً من الدراسة الدقيقة والتأني لوضعها في صيغة مقبولة للنقاش وايجاد الحلول المطلوبة على أساسها، لأن مشروع الصيغة القديمة لم يعد يتطابق مع الواقع الحالي بتاتاً.

> «الاهتمام العالمي الواسع بمواجهة كورونا أعطى الحكومة فرصة لإنجاز خطتها الاقتصادية لكن التردد والارتباك قد يُضيعانها»

ويشير الخبير الاقتصادي والمالي البارز إلى ان مشكلة «كورونا» بالرغم من انها حجبت الاهتمام ظرفياً عن واقع الأزمة المالية والاقتصادية الحالية وأعطت الحكومة مزيداً من الوقت لإنجاز ملفاتها وخطتها للانقاذ الاقتصادي، قبل عرضها على الدول الصديقة وصندوق النقد الدولي تحديداً، إلا انها اضافت أعباء جديدة وتسببت بمشاكل مالية واقتصادية غير متوقعة على الواقع الاقتصادي، ما يزيد الوضع صعوبة أكثر من السابق ويربك الحكومة في وضع خطتها العتيدة والتي ستأخذ حيزاً كبيراً من الأخذ والرد واستطلاع الآراء قبل وضع الخلاصات المطلوبة فيها.

وقد يكون الاهتمام العالمي النطاق بمواجهة انتشار فيروس «كورونا» أعطى الحكومة اللبنانية فرصة إضافية للانكباب على إنجاز خطتها للمعالجة الاقتصادية والمالية مع الجهات المالية الدولية، ومن حظها إذا احسنت استغلال هذه الفرصة الفريدة والمهمة، ولكن إذا بقي التردد والارتباك قائماً وغياب التعاطي السياسي المسؤول مستمراً على النحو الذي شاهده اللبنانيون، فإن هذه الفرصة، لن تقدّم أو تؤخّر في التعثر الحكومي الحاصل لوضع الخطط اللازمة واتخاذ القرارات الحكومية الصائبة في الوقت المناسب لإيجاد الحلول اللازمة الاقتصادية والمالية الصعبة، بل قد تزيد الأمور تعقيداً والأزمة استفحالاً أكثر من السابق، وهذا ما يخشاه اللبنانيون جرّاء الأداء السلطوي والحكومي المترهل.

معروف الداعوق

همس

تمضي المواجهة بين وزارة سيادية وجمعية المصارف إلى نهاية الشوط، ريثما يُصار إلى انضباط العمل في البنوك وسوق القطع!

غمز

يواجه مرجع مسؤول صعوبات بعد انفجار الخلاف حول مشروع التشكيلات القضائية.

لغز

وصفت خطوة قضائية بأنها، بمحلها الصحيح، في هذا الظرف، لاعتبارات تتخطى الحكم بحدّ ذاته، أو التدخلات الدولية حول القضية موضع الحكم.

عون طلب التشدّد في تطبيق الإجراءات لمواجهة «كورونا»

الرئيس عون مستقبلاً المطران درويش على رأس وفد (تصوير: دالاتي ونهرا)

تلقى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون امس في قصر بعبدا، سلسلة تقارير من الوزارات والاجهزة الامنية المعنية حول التقيد بالقرارات التي اتخذها مجلس الوزراء بهدف حماية المواطنين والمقيمين من انتشار وباء «كورونا».

وأكد رئيس الجمهورية «ضرورة التشدد في تطبيق الاجراءات المتخذة حفاظا على السلامة العامة في انتظار انحسار هذا الوباء».

واستقبل رئيس الجمهورية وزير السياحة والشؤون الاجتماعية الدكتور رمزي المشرفية واجرى معه جولة افق عن التطورات الاخيرة.

واطلع الوزير المشرفية الرئيس عون على نتائج زيارته لسوريا والمحادثات التي اجراها مع عدد من الوزراء والمسؤولين السوريين في اطار الجهد المبذول لاعادة النازحين السوريين الى بلادهم والترتيبات التي يمكن ان تتخذ لتسهيل عملية العودة.

كذلك تطرق البحث الى متابعة وزارة الشؤون الاجتماعية لملف النازحين السوريين الذي انتقل اليها بعد تشكيل الحكومة.

واستقبل الرئيس عون رئيس «حزب التضامن» النائب السابق اميل رحمة، وعرض معه شؤون الساعة لا سيما الاجراءات التي اعتمدتها الحكومة لمعالجة انتشار وباء «كورونا» في لبنان.

وشدد رحمة على «اهمية التضامن بين اللبنانيين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان».

واكد ان «الوقت الان هو للتعالي عن كل الحساسيات السياسية الضيقة والارتقاء الى مستوى مقاربة وطنية شاملة ومتضامنة تضع الخلافات جانبا لتجاوز الظروف الصعبة الراهنة».

واستقبل الرئيس عون في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي، رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش على رأس وفد من الابرشية، ضم الارشمندريت نقولا حكيم والارشمندريت نقولا الصغبيني والاب سابا سعد والاب اليان ابو شعر.

واطلع المطران درويش رئيس الجمهورية على الاحتفالات التي تقيمها الابرشية لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لاعلان دولة لبنان الكبير، لا سيما ان زحلة شهدت هذا الحدث، وشاركت في صنعه من خلال مساهمة رئيس اساقفتها آنذاك المطران كيرلس مغبغب الذي كان في عداد الوفد اللبناني الى المفاوضات مع الفرنسيين الى جانب البطريرك الياس الحويك.

وستقام لهذه الغاية احتفالات بحضور البطريرك يوسف العبسي وجميع اساقفة السينودس، يوم الاربعاء ٢٤ حزيران ٢٠٢٠ الساعة الخامسة، وفق برنامج يتضمن الاحتفال الرسمي وتتخلله اربع كلمات واناشيد روحية ووطنية، وافتتاح المكتبة الكنسية الالكترونية، وافتتاح متحف الكاتدرائية، وازاحة الستارة عن تمثال نصفي للبطريرك مغبغب.

ونوه الرئيس عون بـ«الجهود التي تبذلها ابرشية زحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك في احياء هذه الذكرى التي شكلت الدولة لجنة خاصة للاحتفال بها، ستعاود اجتماعاتها لوضع البرنامج الوطني الذي يليق بالمناسبة».

دياب تفقد غرفة عمليات إدارة الكوارث وعرض وسلامة الوضع النقدي

الرئيس دياب خلال تفقده غرفة العمليات في السراي (تصوير: دالاتي ونهرا)

تفقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، ظهر امس، غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث في السرايا الكبير، حيث كان في استقباله رئيس الغرفة الامين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الاسمر، ورئيس وحدة إدارة الكوارث زاهي شاهين، في حضور وزيري التربية طارق المجذوب والاتصالات طلال حواط.

واطلع الرئيس دياب على «خطة عمل الغرفة، وأعطى توجيهاته لتفعيلها، خصوصا لجهة متابعة الغرفة بكافة المعلومات المتعلقة بفيروس «الكورونا»، إضافة الى وضع ممثلي الوزارات بتصرف غرفة العمليات».

وكان دياب التقى في السرايا، نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. وجرى التداول في آخر المستجدات ولا سيما المتعلقة بالوضعين المالي والنقدي في البلد.

ثم استقبل رئيس الحكومة، وزيري التربية والتعليم العالي طارق المجذوب والاتصالات طلال حواط، وجرى البحث في موضوع التعليم عن بعد.

من جهة ثانية، صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء البيان الآتي:

«ورد في إحدى الصحف أن ممثل شركة لازار للاستشارات المالية الذي كان في لبنان الأسبوع الماضي مصاب بفيروس كورونا، وأنه قد يكون نقل العدوى إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب وإلى عدد من الوزراء.

وتبيانا للحقيقة، فإن ممثل لازار غير مصاب بفيروس كورونا استنادا إلى التحاليل الطبية التي أجراها في فرنسا، وبالتالي فإن هذا الخبر لا يمت إلى الحقيقة بصلة».

لا مؤشرات على قدرة لبنان لتطويق الوباء

تحدي «كورونا» يفرض استنفارا شاملا لجبه التداعيات وتقليص الخسائر

عمر البردان

أمام اتساع رقعة الإصابات بوباء «كورونا» الذي يُخشى من تمدده على نحو غير مسبوق، تراجعت كل الملفات الأخرى السياسية والاقتصادية على أهميته، وكان ضرورياً أن تبادر الحكومة ولو متأخرة إلى إعلان التعبئة العامة في جلستها أول أمس، في وقت كان ينتظر أن تلجأ إلى هذه التدابير مباشرة بعد الإعلان عن أول حالة بالوباء، لكان وفرت على اللبنانيين مزيداً من الإصابات التي يرجح ازدياد عددها كثيراً في الأيام المقبلة، في ضوء المعلومات التي تشير إلى وجود حالات إضافية بـ«كوفيد-١٩» لم يتم تشخيصها أو الإعلان عنها بعد، باعتبار أن العوارض لم تظهر بعد على المصابين وتحتاج أياماً، وهذا هو المرجح.

وإذا كانت المؤشرات لا توحي بكثير تفاؤل بإمكانية النجاح بمحاصرة الوباء في وقت قريب، بالنظر إلى ضعف الامكانات وغياب الرؤية الصحيحة، إلا أنه لا بد من الانتظار لمعرفة مدى استجابة المواطنين مع الإجراءات الحكومية التي اتخذها مجلس الوزراء، وما إذا كانت ستؤتي ثمارها على صعيد الحد من انتشار «كورونا» الذي يشكل هاجساً يقض مضاجع اللبنانيين، بعدما أجبرهم على ملازمة منازلهم والتوقف عن ممارسة أعمالهم.

وبالرغم من أهمية هذه الإجراءات الحكومية التي لم تذهب إلى حد إعلان حالة الطوارئ، بعد بروز خلافات بهذا الشأن بين المسؤولين، لئلا يكون القرار بيد الجيش على ما أشارت إليه المعلومات المتوافرة بهذا الخصوص، فإن الأمور بحاجة إلى متابعة دقيقة من جانب المؤسسات الرسمية المعنية، وتحديداً وزارة الصحة، والوزارات الأخرى، وبما يساعد على تفعيل هذه الاجراءات، لناحية تجهيز لعديد من المستشفيات والمراكز الطبية القادرة على استقبال الحالات المصابة بـ«كورونا»، باعتبار أن مستشفى الرئيس الشهيد رفيق الحريري لم يعد قادراً على تحمل الأعباء لوحده، على أهمية الإنجازات التي حققها في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها، الأمر الذي يحتم كما قالت مصادر نيابية لـ«اللواء»، أن تبادر الحكومة إلى الاستجابة لمطالب العاملين فيه، والذين يقومون بجهود مضنية لمعالجة الحالات المصابة بـ«كورونا»، مشددة على أن هناك ضرورة لإيلاء الاهتمام اللازم بهذا المستشفى الذي يحتاج إلى الكثير من الدعم ليقوم بالدور المطلوب منه.

وفيما يبدو البلد من أقصاه إلى أقصاه تحت قبضة « كوفيد-١٩»، فإنه يتوقع أن تزيد تداعياته التي ترخي بثقلها على الواقع العام، من حجم الخسائر التي يتكبدها الاقتصاد اللبناني، مع إقفال المؤسسات العامة والخاصة في الأسبوعين المقبلين، في ظل حالة ركود لم يشهدها لبنان في تاريخه، وعلى وقع النتائج الكارثية التي خلفها لتعليق لبنان تسديد السندات السيادية، على سمعته المالية والمصرفية في العالم، باعتبار أنها المرة الأولى التي يتخلف فيها عن التسديد، الأمر الذي يزيد المخاوف من عدم القدرة على مواجهة التحديات المالية التي تواجه لبنان، في ظل حالة التخبط السياسي والمالي التي يعيشها البلد، والتي تجلت في العجز عن اتخاذ القرار المناسب في ما خَص التعامل مع تداعيات الكورونا.

وإزاء السرعة التي يتمدد فيها الوباء القاتل، فإن المواجهة تتطلب استنفاراً شاملاً، باعتبار أن المؤشرات لا توحي بإمكانية أن ينجح العالم المتقدم في إيجاد علاج له، بالرغم من التجارب الجارية على قدم وساق، بمعنى أنه على اللبنانيين توقع الأسوأ، حيث أن التقديرات غير إيجابية، أي إلى ارتفاع عدد الضحايا بشكل كبير جداً، وهذا بالتأكيد يفترض بالحكومة أن تضاعف جهودها من أجل توفير الحماية للبنانيين، وبما يمكنهم من الحصول على كل الخدمات الاستشفائية المطلوبة، لمواجهة «كورونا»، من أجهزة تنفس وكل ما يتصل بأدوات الحماية من مخاطر الوباء، بعدما ظهر أن هناك تقصيراً فاضحاً على هذا الصعيد، بالتوازي مع إغلاق محكم للمعابر البرية والجوية والبحرية، لا يخضع لأي اعتبار سياسي، لأن مصلحة اللبنانيين يجب أن تتقدم على أي مصلحة أخرى.

ولا ترى أوساط سياسية، حرجاً في إطالة أمد هذا الإغلاق إذا كان ضرورياً، للتخفيف قدر الإمكان من مخاطر توسع نطاق الفيروس الذي بدأ انتشاره يزداد جغرافياً، بعد ظهور إصابات جديدة في عدد من المحافظات، وهذ يفرض تشديداً أكثر في التدابير التي يجري اتخاذها، مع دعوة المواطنين إلى التقيد بها، وفي المقدمة الحرص على الالتزام بعدم مغادرة المنازل، لضمان عدم انتقال العدوى إلى الأصحاء، لأنه بذلك يصار إلى الحد من انتشار هذا الوباء.

مجلس الوزراء يُعلن التعبئة العامة

خطة إنقاذية للكهرباء تُعلن من السراي خلال ثلاثة أسابيع

ينعقد مجلس الوزراء في الأولى بعد ظهر اليوم في السراي برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب، لاستكمال البحث في مستجدات الوضعين المالي والنقدي.

وعشيّة الجلسة، أكدت أوساط وزارية قريبة من السراي لوكالة الانباء «المركزية» أن دياب سيُنجز خلال ثلاثة أسابيع الخطة الاقتصادية الإنقاذية على أن يعلنها من السراي في مؤتمر حاشد يحضره أركان الهيئات الاقتصادية والمصرفية.

وإذ حرصت الأوساط على عدم الكشف عن مضمون الخطة، لفتت إلى أن تنفيذها يمتد على ثلاث سنوات.

لكن مصادر وزارية قالت ان من بين بنودها، تلزيم شركة «سيمنس» بعد إجراء المناقصة، بناء معامل لتوليد الطاقة ضمن مهلة ٦١ شهراً يتم بعدها تأمين التيار الكهربائي ٢٤ ساعة يومياً، على أن يتم التلزيم عبر نظام BOT، في حين تتولى شركة «توتال» و«كهرباء فرنسا» EDF إنشاء معمل كهرباء وإلى جانبه محطة غاز في البداوي إضافة إلى تطوير معمل الزهراني، وانضمام شركة «جنرال إلكتريك» إليهما لتأمين الطاقة الهوائية والشمسية.

وكشفت المصادر عن حل جذري ونهائي لموضوع الكهرباء سيُبصر النور قريباً، «قد يوفّر ما يقارب خمسة مليارات دولار سنوياً، إضافة إلى وقف خدمة الدين بعد إعادة هيكلة الديون».

كذلك من المرتقب أن تتضمّن الخطة، ودائماً بحسب المصادر، «توافقاً على عدم المَس بالودائع المصرفية وتحديداً العائدة إلى صغار المودعين، وقد تتم إعادة النظر في الودائع الكبرى». إضافة إلى جملة إجراءات وتدابير منها «مَنع موظفي الدولة من الاستشفاء إلا في المستشفيات الحكومية ومَن يختار المستشفيات الخاصة فذلك على نفقته». واعتبرت أن «من شأن هذه الخطوة أن تخفّض من حجم فاتورة الاستشفاء».

وفي السياق، لفتت المصادر إلى أنه «سيتم شراء الدواء عبر اتفاق «من دولة إلى دولة» ووفق مناقصة واحدة لمؤسسات الدولة، حيث لا تشتري الدواء كل مؤسسة على حدة، ما يؤمّن وفراً في فاتورة الدواء».

وفي معرض محاور الخطة، كشفت المصادر أيضاً عن «الطلب من مجلس الإنماء والإعمار تزويد مجلس الوزراء بالهبات المقدّمة إلى لبنان، وما تم تنفيذه من المشاريع المقررة والمموّلة من تلك الهبات، وإيفادها بالمشاريع المتبقية التي لم تنفذ بعد».

اللواء
يومية سياسية عربية

تعرفة الإعلانات
(العدد اليومي) إبتداءً من ٢٠٢٠/١/١

الصفحة الأولى	أسود	ملون
مانشيت	فوق 700.000 L.L.	1.000.000 L.L.
مانشيت	تحت 600.000 L.L.	900.000 L.L.
مانشيت	مزدوجة 1.100.000 L.L.	1.550.000 L.L.
مانشيت	مثلثة 1.600.000 L.L.	2.400.000 L.L.

الصفحة الداخلية	سم عمود	إضافة	ملون
صفحات 2- 3	36.000 L.L	50٪	54.000 L.L.
صفحات محلية اقتصادية	32.000 L.L		
الصفحات الأخرى داخلية	26.000 L.L		
الصفحة الأخيرة	36.000 L.L	50٪	54.000 L.L.

إعلانات مبوبة ضمن كادر : (سم عمود): 22.000 L.L.

* (تضاف قيمة TVA على كل أسعار الإعلانات).

الإعلانات الرسمية	سعر السطر الواحد	5000 L.L.
الإعلانات المبوبة	(السطر الواحد)	5.000 L.L.
الاجتماعيات والوفيات	حتى 10 أسطر	50.000 L.L.
	كل سطر إضافي	5.000 L.L.
مفقود	(3 - 4 أسطر) لفترة 3 أيام	30.000 L.L.
	كل سطر إضافي	3.500 L.L.

* (تضاف قيمة TVA على كل أسعار الإعلانات).

* الميزانيات * الدعوات إلى الجمعية العمومية * البيانات والبلاغات
* فيلم: بسعر الصفحة المطلوبة * نص ٢٥٪ زيادة على التعرفة

	لونان	4 ألوان
صفحة كاملة	50٪	100٪ زيادة على التعرفة
نصف صفحة	75٪	150٪ زيادة على التعرفة

هل يرفع دياب شعار «لا صوت يعلو فوق صوت المعركة»؟

عمار نعمة

لعلّها اليوم فرصة ذهبية لحكومة الرئيس حسان دياب، لالتقاط الأنفاس والعمل حثيثاً من دون معارضة شرسة لها من قبل مجموعات الشارع كما «المعارضة» السياسية التي كانت في طور التبلور، مع غزو وباء «كورونا» لبنان ليشكل الأولوية بالنسبة الى اللبنانيين جميعاً.

ككل بلاد العالم وحكوماته، فاجأ الوباء الحكومة اللبنانية التي تعاطت معه بارتباك وببعض الرعونة بادئ الأمر متلقية انتقادات لاذعة على أدائها. وبغض النظر عن صواب تلك الانتقادات أو عدم أحقيتها وتحميلها الحكومة والبلد أكثر مما يتحملانه، فإن الوقت يبدو مناسباً لتركيز دياب والوزراء على الخطر الداهم وهو ما حصل فعلاً في استنفار شبه شامل لأجهزة الدولة لمواجهة ما يبدو أنه طاعون هذا القرن.

وإذا كان من سوء حظ لبنان وُلوجه هذا الصراع في ظل اهتراء في أجهزته وقلّة وعي ومسؤولية لدى شعبه، فإن الأمر قد يكون مؤاتياً للحكومة لكي تواكب الموضوع وتضع الأزمة الإقتصادية والمالية والإجتماعية والمعيشية جانباً، في ظل مهلة لعملها إقتربت من النفاذ ما كان سيضع دياب والوجوه الحكومية حديثي العهد في موضع حرج.

فرصة «كورونا»؟

يشير البعض الى أن هذا الخطر قد داهم الحكومة بعد قرارات اتخذتها كان أهمها عدم دفع سندات «اليوروبوند» بعد تأمين الغطاء الدولي لذلك، وهو ما امتص بعض نقمة الشارع كون أركان الحكومة اختاروا ما بين السيئ والأسوأ. وقد اعتبر قادة في الحراك الشعبي أن دياب، في وعوده، قد دغدغ أفئدتهم، ولكن الانتفاضة سرعان ما أعلنت عن مطالبتها الحكومة بتحويل الوعود الى أفعال. هنا، وبعد تصاعد الانتقادات الشعبية ومثلها من قبل معارضي الحكومة والتي طالبت بقرارات إصلاحية عاجلة ومواجهة الفساد مع تسارع مرور المهلة المعطاة لها، جاء استحقاق وباء «كورونا» ليفرض هدنة طوعية في الشارع وأخرى إجبارية ربما من قبل بعض أركان المعارضة السياسية للحكومة، وفرصة جديدة على دياب إلتقاطها.

لا بل إن البعض يذهب الى اعتبار ان في إمكان حكومة دياب تمرير بعض القرارات غير الشعبية والمتعلقة بسعر صرف الدولار واعتماد سياسة الـ«هير كات» على الودائع كون المواطن سيكون مهتما بصحته وحياته. طبعا ذلك في ما لو كان للحكومة نية في إصدار قرارات صعبة على شعبها.

لكن الحراك الشعبي لا يبدو في وارد تمرير المرحلة إذا لجأت الحكومة الى أية اجراءات من هذا النوع. وإذا كان في ثنايا الكلام الحكومي في الجلسة التي ترأسها رئيس الجمهورية ميشال عون، بعض الثناء من قبل الحراك، إلا أن بعض القرارات صيغت بطريقة إعلامية وليس مؤسساتية رغم ضرورتها في هذه المرحلة الصعبة مثل ذلك المتعلق بالإقفال، كما تعتبر مجموعاته.

ليس بين الحراك من يريد تصفية الحساب العسير مع السلطة في هذا الوضع الصعب، لكن هناك من يلفت الى أن وباء «كورونا» جاء ليؤكد ويكشف واقع الإهمال المزمن والمتوارث في البنية الصحية والإجتماعية والخدماتية والمعيشية، وطبعا السياسية والاقتصادية في البلاد. علماً أن الحراك، وإن كان ملتزماً «حجرا ذاتيا» عن الانتفاض في الشارع، لا زال ينشط عبر اجتماعات ضيقة ومحدودة كما ينسق الجهود على وسائل التواصل الاجتماعي، ما يعني أنه ليس في وارد الإذعان لأية إملاءات عليه بحجة أن «لا صوت يعلو على صوت المعركة مع الفيروس» يتخوف البعض من إطلاقه.

وقد شرع الحراكيون بمبادرات شعبية توعوية ووقائية، بالتوازي مع العمل الميداني لتنظيم الحملات في كل المناطق للحد من انتشار «كورونا» وتأمين المساعدات الإنسانية للمحتاجين.

بالتزامن مع كل ذلك، يشير بعض من في الحراك الى أن الخارج الذي تعول عليه الحكومة قد لا يكون مستعدا للمساعدة في ظل الأزمة العالمية في مواجهة الوباء، وهي التي باتت تطال دولة رئيسية بالنسبة الى لبنان وهي فرنسا ناهيك عن الدول الغربية الأخرى كما العربية. لذلك، فعلى الحكومة تظهير صورة إيجابية عن استعدادها الكامل لتلقي تلك المساعدات وترقب الموقف الخارجي من هذا الأمر.

لذا، تبدو مهمة حكومة دياب مزدوجة. فمن ناحية عليها الشروع في إصلاحات تطمئن الخارج، ومن ناحية ثانية الشروع في معركة يأمل الجميع أن تكون مرحلية مع وباء «كورونا».

التعبئة القرار الأقصى

وعلى صعيد هذا الخطر المستجد، يشير مراقبون للأداء الحكومي الى أن الذهاب نحو خيار إعلان التعبئة العامة والإقفال شبه التام، يعتبر أقصى ما تستطيع الحكومة فعله في هذه المرحلة، كما حال دولاً كثيرة ومتقدمة. ويلفت هؤلاء الى أن قرارا إتخذ بإيلاء أهمية قصوى لـ«غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث» وذلك بإشراف رئيس الحكومة حسان دياب، علماً أن الدور الملقى على عاتق الغرفة سيكون متقدما بأهميته على تجاربها السابقة، وهي تُعنى في الأساس بمواجهة الأحداث القاهرة التي كانت مقتصرة في السابق على التطورات المناخية. واليوم، ستكون لها أدوار عملياتية ولوجستية وتخطيطية على الأرض مع الاشراف يومياً على عمل الأجهزة والإغاثة، والأهم، الوضع الصحي في كل ساعة، علما أن ممثلين للوزارات قد وضعوا في تصرف الغرفة.

لكن، على الرغم من كل ذلك، يبقى الواجب الأكبر على عاتق الشعب اللبناني ووعيه وقدرته على المواجهة «فكل مواطن خفير»، كما على صعيد التجاوب مع اجراءات الحكومة على الطريق الطويل لاحتواء هذا الخطر الداهم لكل لبناني لأية طائفة أو مذهب انتمى.

لذا، فهي ساعة الحقيقة بالنسبة الى اللبنانيين، حكومة وأحزاباً وشعبا، عبر تكافل إجتماعي بعيداً عن الاتهامات في السياسة وتحميل المسؤوليات، على أمل تمرير المرحلة التي ستنتصر فيها إرادة اللبنانيين حتماً الذين سيذكرون طويلاً هذه الأيام الصعبة قبل الانتصار عليها.

في لقاء عبر الهاتف مع الجالية في الولايات المتحدة

جنبلاط: الحل للأزمة المالية بالذهاب إلى صندوق النقد

رأى رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط «أن الحل للأزمة المالية يكون في الذهاب الى صندوق النقد الدولي، داعياً الحكومة إلى أن تقدم برنامجا واضحا محددا حول ماذا تريد من صندوق النقد».

استذكر جنبلاط في لقاء عبر الهاتف مع الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الأميركية المعلم الشهيد كمال جنبلاط في ذكرى إستشهاده الـ٤٣، موجها تحية لـ«حزب كمال جنبلاط الذي واجه التحديات تلو التحديات وصمد في أقسى الظروف».

وقال أن النظام السوري دخل على دم كمال جنبلاط وخرج على دم رفيق الحريري، واليوم فإننا في أصعب تحدي وجود مصيري للبشرية وللبنان، وأطلب من الله أن يعطينا الصبر والإيمان والقوة، وهذه هي بعض المحطات للتذكير بأن الحزب موجود رغم كل الادعاءات والأكاذيب والحقد، والله يسامحن جماعة «كلن يعني كلن».

وتناول موضوع فيروس كورونا فأوضح أن «المطلوب اليوم هو تجهيز مستشفيات حكومية وخاصة لمحاربة الوباء في المناطق، كما يقوم بالعمل الجبار مستشفى رفيق الحريري، وقد بدأ الآن مستشفى الجامعة الأميركية وأوتيل ديو وغيرهما».

وشدد على أن «الإجراءات التي يقوم بها الحزب بإمكانات متواضعة، إنما هي جهد جبار في مواجهة هذا الخطر».

وردا على عدد من الأسئلة، قال جنبلاط: «كنت واضحا أن الحل للأزمة المالية يكون في الذهاب الى صندوق النقد الدولي، وأخيرا قد تمت الموافقة، لن أقول أتى الضوء الأخضر. على هذه الحكومة أن تقدم برنامجا واضحا محددا حول ماذا تريد من صندوق النقد، ولا مهرب منه، أما ماذا أريد منكم (في الاغتراب)، ففي لقائي بكم المرة السابقة، والكلام موجه للبعض طبعا، طلبت مساعدات عينية لمستشفى عين وزين وغيرها، واليوم لن أطلب شيئا فلن أستعطي أحدا، إمكانياتي موجودة وسأسخرها جميعها لخدمة أهلي وأهل الجبل والمواطن اللبناني بقدر ما يمكن، ولا أريد أن أستعطي شيئا من أي جهة أكانت، كفانا مزاحا، فمن يساهم يمكنه في مساعدة أهله وجماعته، ومن لا يريد أن يساعد فلا «يربحني جميلة»، ولا أريد شيئا منه وليبقى على ما هو عليه».

ولفت إلى أن «الحكومة قامت بالحد الأدنى من واجباتها، صحيح جرى بعض التأخير، لكن لا تنسوا أن التأخير ليس فقط في لبنان، فهذه إيطاليا انتشر فيها الوباء، وفجأة اضطر رئيس وزرائها أن يضع الحجر المنزلي على كل الإيطاليين، فالأفضل أن لا نرمي التهم العشوائية، فوزير الصحة ومدير الصحة والطاقم في مستشفى رفيق الحريري بالتحديد يقومون بكل الواجب، لكن مطلوب توسيع رقعة الخدمات على المستشفيات الخاصة في بيروت والمناطق».

وقال: «إذا كنا نريد أن نفتح سجالا مع حزب الله فكل شيء لا معنى له، وحزب الله بالنهاية يمثل شريحة من اللبنانيين، صحيح بتوجيهات من إيران، لكن هناك هذه الشريحة من اللبنانيين ولاؤها لحزب الله، ثم هل الحزب محمي ضد وباء كورونا؟ كلنا بالهوا سوا، لذلك لا وقت للسجال السياسي حول الماضي، والوقت الآن لأوسع تضامن مع حزب الله مع الكتائب مع القوات مع المستقبل مع كل الأحزاب دون استثناء، تضامن إنساني فوق السياسي».

وعن تقصير ولاية رئاسة الجمهورية إلى أربع سنوات، رد جنبلاط: «لن أدخل في مطالبة بإقالة الرئيس، في الوقت الحاضر عملي هو مواجهة الوباء».

وعن العلاقة مع الصين، قال جنبلاط: «يجب أن تكون من دولة لدولة، والصين اليوم تقدم خدمات ومساعدات لإيطاليا المنكوبة، أتمنى على الدولة اللبنانية أن تتصل بالصين».

من جهة ثانية، غرد جنبلاط عبر «تويتر» قائلا: «إنه في حين ينتشر المرض في كل مكان ويخترق كل الحواجز قام شباب من الحزب الاشتراكي في الشوف بمسيرات سيارة رافعين الأعلام الحزبية مرفقا بأناشيد حماسية شعبوية، لذلك استنكر هذه التحركات العشوائية كما استنكر الاعتداء على قبضة الثورة في بعقلين. ما جرى إهانة لشعور الناس وإساءة للذكرى».

فهمي: قرار التعبئة العامة هدفه حماية المجتمع والبلد

أكد وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، أن الهدف من قرار التعبئة العامة حماية المجتمع والبلد، مشدداً على أن الاستهتار غير جيد، خصوصاً أن لبنان لا يزال في مرحلة الاحتواء.

وأشار في حديث تلفزيوني، إلى أن القرار هو لحماية المواطنين وليس لقمعهم.

وأوضح فهمي أن كل المؤسسات يجب أن تقفل باستثناء تلك الخاصة بالمواد والمتممات الغذائية، مشدداً على أن القرار هو لحماية المواطنين وليس لقمعهم.

وأوضح فهمي أن سير الباصات والفانات على المسالك المعتادة ممنوع، في حين أن سير الآليات العائلية والتاكسي مسموح، مؤكداً أن وزارة الداخلية والبلديات لن تتعاطى مع المواطنين بمنطق فرض الغرامات.

ورداً على سؤال، أكد وزير الداخلية والبلديات عدم تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا في السجون، مشيراً إلى أننا «نتعامل مع السجناء بالموضوع الصحي كما نتعامل مع أي عنصر في الأجهزة الأمنية».

وزراء ونواب يتبرّعون برواتبهم لدعم الصندوق الوطني لمكافحة كورونا

في اطار المساهمة في دعم الصندوق الوطني المخصص لمواجهة فيروس كورونا والذي اعلن عنه وزير الصحة حمد حسن، انضم عدد من الوزراء والنواب الى زملائهم بالتبرع برواتبهم لشهر آذار، لدعم الصندوق، ومستشفى رفيق الحريري وعدد من المستشفيات في المناطق.

فغرّدت الوزيرة غادة شريم قائلةً: «لأن كل شخص منا لازم يساعد بمواجهة كورونا، وبعد المبادرة يلي اطلقها وزير الصحة حمد حسن، اعلن تبرعي براتبي عن شهر آذار للصندوق الوطني لمكافحة كورونا دعماً للمستشفيات الحكومية ولكل العاملين فيها، وادعو كل لبناني قادر مقيم ومغترب ان يساعد لأن بتضامننا ننجح».

بدورها، غردت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد قائلة: «بعد مبادرة وزير الصحة حمد حسن، أعلن تبرعي براتبي عن شهر آذار للصندوق الوطني لمكافحة كورونا وذلك دعما للمستشفيات الحكومية في مواجهة وباء كورونا».

وأكد نواب «اللقاء الديمقراطي» في بيان أنهم «انطلاقا من الواقع الصحي المستجد واستكمالا لما يقوم به الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه وليد جنبلاط على المستويات كافة وخصوصا في الآونة الأخيرة على مستوى الحملة الشاملة في مواجهة فيروس كورونا، وانسجاما مع القرار السابق لرئيس الكتلة النائب تيمور جنبلاط بوضع راتبه النيابي في خدمة العمل الاجتماعي والإنساني والتزاما منهم بقضايا الناس، سيقومون بتقديم مساهمات اضافية لصناديق دعم المريض في مناطق الشوف والمتن الأعلى وعاليه وغرب وجرد عاليه والشويفات وراشيا وحاصبيا، التي تقدم العون المادي للمرضى غير القادرين على تغطية فروقات الاستشفاء، وذلك لتمكينها من مواصلة خدماتها الإستثنائية فوق الاعتبارات الطائفية والسياسية، والتي تطال بها شرائح واسعة من الناس».

كذلك أكد النائب سيزار المعلوف «إنه في ظل هذه الظروف التي لا ترحم، أرى انه من واجبي كنائب في البرلمان اللبناني ان اضع راتب شهر آذار بتصرف الصندوق الذي خصصته وزارة الصحة اللبنانية لدعم حملة مكافحة فيروس كورونا».

ودعا من يستطيع من زملائه النواب إلى المثل. ومن لا يسمح له وضعه المادي بذلك فأي دعم او مساعدة في هذا الوقت هي مقدرة جدا.

بدوره، اعلن النائب فريد البستاني عبر حسابه على «تويتر» انه : «تماشيا مع عادتي منذ انتخابي في أيار ٢٠١٨ بتخصيص كامل راتبي النيابي كل شهر لأعمال خيرية وقضايا وطنية، سأخصص راتبي النيابي لشهر آذار للصندوق الوطني لمكافحة وباء «كورونا» دعما للمستشفيات الحكومية التي تعتني باللبنانيين».

مواقف استذكرت كمال جنبلاط في ذكرى اغتياله

الحريري: التلاحم التاريخي مع المختارة مستمر

غرد الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على «تويتر»: «كمال جنبلاط علم من أعلام السياسة والوطنية والفكر الحر ننحني لذكرى اغتياله ونؤكد على التلاحم التاريخي مع الحزب التقدمي ودارة المختارة التي ستبقى باذن الله ركنا اساسيا من اركان العيش المشترك والعمل الوطني في للبنان».

وقال النائب مروان حماده في تصريح في ذكرى استشهاد كمال جنبلاط: «نحن الجيل الذي استفاق على مبادئ كمال جنبلاط ولحق بقيادته ونهجه، نشعر اليوم وبعد عقود عمق الخسارة وبعد الفراق».

أضاف: «نعيش معه في ذكراه أكثر إلتصاقا به، كأن ما ناضل من أجله واستشهد في سبيله يعلو على كل ما طرح من حينه وجرب بعده. لبنان ٢٠٣٠ أو ٢٠٤٠ إما أن يشبه كمال جنبلاط وإما أنه لن يكون، فهو مهد اليوم في كيانه ورسالته. والذكرى حافز على النهوض من الواقع والثورة على الذات والتصدي لكل ما يجري ومن يقبل بما يجري ومن يدفع الى ما يجري ومن يحمي هذا التدحرج نحو جهنم».

وختم: «العلمانية فوق كل اعتبار، والسيادة فوق كل خيار، والعروبة فوق كل انتماء آخر: ففي الذكرى لا مكان للبكاء والحنين والتأمل، إنما الإعداد لمعركة الحياة القادمة لا محال».

بدوره، غرّد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب اكرم شهيب قائلا: «في كل يوم نتذكر ونترحم ولا ننسى. وفي ١٦ آذار يتجدد الوفاء لقامة كبيرة دخلت كل العقول من باب الفكر والأدب والسياسة والأخلاق. رحل الجسد وبقي الفكر منارة في وجه مغاور الحقد والتخلف. وبقي الحزب خلية عمل تضامني مع الناس لحماية المجتمع، في هذا الزمن الرديء».

وقال عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد القرعاوي عبر «تويتر»: «في ذكرى استشهاد المعلم كمال جنبلاط نستذكر هذه القامة الوطنية التي ناضلت من أجل بناء دولة مدنية ومحاربة الفساد والإقطاع السياسي وتوحيد كافة القوى الوطنية في برنامج اصلاحي، وكانت مسيرته النضالية عامرة بالمواقف القومية في الدفاع عن العروبة والقضية الفلسطينية ومقاومة العدو الصهيوني، وحارب من أجل عروبة لبنان ووحدته أرضا وشعبا ومؤسسات وحريته واستقلاله».

ورأى النائب السابق اللواء انطوان سعد في بيان «ان ذكرى استشهاد المعلم الخالد كمال جنبلاط مؤلمة وخسارة فادحة لرجل عظيم رغم مرور ٤٣ عاما على اغتياله من نظام الاجرام والقتل والظلامية الذي مارس بحق لبنان ابشع انواع الاستغلال والفتن والاجرام، وها هو يحرق شعبه بهذا الكم من الدمار والحرق والإبادة».

واضاف: «ما احوج لبنان وعالمنا العربي الى فكره ومبادئه والى سلوكه ورؤيته، وما احوجنا الى شجاعته وحكمته وثورته في هذه الظروف التي أوصلنا اليها حكم متخلف يعيش في كهوف الثأر، لا يدرك ان الاوطان تبنى بالتضحيات وبالفكر المتقدم لا بالتعطيل والاستئثار والهيمنة».

بدوره، رأى الحزب التقدمي الإشتراكي في بيان، أنه «تحل هذا العام على لبنان والعالم ذكرى اغتيال المعلم كمال جنبلاط على يد نظام الظلام، فيما العالم يعيش زمنا مثقلا بالصعوبات، زمنا تواجه فيه الإنسانية جمعاء تحدي الاستمرار في وجه خطر الوباء، ولبنان الرقعة الجغرافية التي أرادها كمال جنبلاط وطنا للحلم النموذج الديموقراطي الاجتماعي، يواجه تحديات كبيرة تضعه على محك الصمود للمستقبل».

أضاف: «يتطلع الحزب في هذه المرحلة الدقيقة إلى تضامن وتكاتف مختلف أطياف الشعب اللبناني، في الدرجة الأولى لتخطي خطر الوباء الذي يهدد العالم بأسره، وفي تعزيز نشر الوعي والوقاية، وتوفير كل الإمكانات المتاحة والمطلوبة إلى جانب الدولة وبالشراكة مع كل المجتمع الأهلي والمدني لمساعدة الناس في هذه المحنة الصحية».

كما أشارت منظمة الشباب التقدمي في بيان، الى أنه «بعد ثلاثة وأربعين عاما يبقى كمال جنبلاط ماثلا في كل تفاصيل الحياة». وجددت المنظمة «عهدها بأن تبقى فكره البوصلة التي تحدد المسار في بناء الدولة العصرية المدنية الذي يشكل حلم الشباب العربي أجمع واللبناني خصوصا، وأن تبقى المسيرة لتحقيق مشروعه الإصلاحي الذي يشكل المدماك الأساسي لنظام سياسي لا طائفي».

مخزومي: جمعية المصارف دولة ضمن الدولة

غرد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «تويتر» قائلا: «بأي حق تخالف جمعية المصارف قرار الحكومة، وتقرر الإقفال ضاربة عرض الحائط مصالح الناس في هذه الظروف الصعبة؟ اما وقد اتخذ القرار فقد اثبتت المصارف انها باتت دولة ضمن الدولة منذ قرارها الشهير غير القانوني بالحجز على مدخرات المواطنين. ومن واجبها تأمين السيولة بالدولار لتمرير هذه الأزمة».

وفي تغريدة ثانية، اعتبر النائب مخزومي عبر حسابه على «تويتر» ان «قرار الحكومة التعبئة العامة وإقفال المؤسسات العامة والخاصة والمحلات يصب في مصلحة منع إنتشار الفيروس ولكن الحكومة لم تعلن للبنانيين كيف سيتم التعويض على جميع القطاعات المنتجة التي ستتضرر من جراء الإقفال خلال الحظر وما هو مصير الذين يعتاشون من يوميات عملهم».

تمديد تأجيل لقاء الأربعاء واجتماعات البرلمان بسبب كورونا

القاعة العامة في مجلس النواب تنتظر النواب بعد التعقيم

في ظل اعلان التعبئة العامة، ونظرا للخطورة المحتملة من فيروس كورونا، اعلنت الأمانة لمجلس النواب عن تمديد اقفال المجلس للأسبوع الثاني على التوالي، والغاء اللقاء الاسبوعي لرئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب.

وفي هذا الاطار، صدر عن الامانة لمجلس النواب ما يلي:

«نظرا للظروف الصحية العامة، ومن باب الحرص الكامل على السادة النواب وزوارهم وبناء على توجيهات دولة الرئيس تقرر ما يلي:

١- تأجيل اجتماع الاربعاء المقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

٢ - تأجيل اجتماعات اللجان على اختلافها لمدة اسبوع من تاريخه.

٣- اغلاق مبنى مكاتب السادة النواب لاجراء عملية التعقيم اللازمة للمبنى وذلك لمدة اسبوع من تاريخه».

٣ سفراء في الخارجية

عقد وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي في قصر بسترس سلسلة لقاءات ديبلوماسية والتقى على التوالي سفراء دول: المجر - غيزا ميهالي، الباكستان - نجيب دوراني وإيطاليا - نيكوليتا بومباردير.

وتناول البحث العلاقات الثنائية وإمكانية تقديم بلادهم المساعدة للبنان لمواجهة فيروس كورونا في ظل أزمته الاقتصادية.

المكتبات تفتح يومياً للظهر لتوزيع الصحف

في إطار المتابعة اليومية والتنسيق المستمر بين وزارة الإعلام ونقابة محرري الصحافة اللبنانية، وسائر النقابات ذات الصلة بالصحافة والاعلام، أبلغت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نقيب المحررين جوزف القصيفي أنه بنتيجة الاتصالات التي أجرتها مع وزير الداخلية العميد محمد فهمي، تم السماح للمكتبات والاكشاك التي تتولى بيع الصحف والمجلات بفتح ابوابها يوميا لغاية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى يوم التاسع والعشرين من آذار الجاري تاريخ انتهاء العمل بتدابير التعبئة العامة التي اتخذها مجلس الوزراء الاستثنائي في جلسته الاستثنائية في القصر الجمهوري مساء أمس الأوّل الأحد.

«الكتائب» بعد اجتماع الكتروني تفادياً لكورونا: البلاد لن تستقيم إلا باستعادة السلطة لقرارها

عقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعه الأسبوعي الكترونيا التزاما بضرورة تطبيق اقصى شروط السلامة ومنعا للتجمعات، وترأس الاجتماع رئيس الكتائب سامي الجميل وبعد التداول في المستجدات، صدر عن المجتمعين بيان توقفوا فيه عند «الكورونا والاجراءات المتأخرة».

واعتبر ان اللبنانيين لقنوا الحكومة درساً في المسؤولية، اذ سبقوها الى حماية حياتهم وحياة من يحبون وفضلوا عدم انتظار قراراتها المؤجلة، فبدت امس بمظهر من يريد ان يستلحق المجريات بدل ان تكون السباقة في طرح الحلول كما يفرض عليها الواجب.

واعتبر الحزب ان الشعب اللبناني اثبت مرة اخرى انه قادر على مواجهة الصعوبات مهما قست عليه وهو اليوم في موقع المسؤولية الأكبر لتطبيق الارشادات الضرورية للسلامة العامة والالتزام بالإجراءات الواجب اتخاذها لما يتمتع به من حس وطني يحتم التضامن بين ابناء الوطن الواحد في مثل هذه الظروف.

وسأل الحزب: هل الحكومة مهتمة بمعاينة تبعات الأزمة الناشئة اليوم عن فيروس الكورونا معطوفة على الازمة الاقتصادية الخانقة التي ترزح تحتها البلاد؟

وهل لأهل السلطة ان يعلنوا عن تدابير تحاكي الوضع القائم كمثل بعض الاعفاءات الضريبية او اعطاء مهل اضافية لسداد الضريبة على القيمة المضافة وسواها؟

وفي الختام، قرر المكتب السياسي وضع جميع الوحدات الحزبية في حال من الجهوزية لمؤازرة الجمعيات المحلية والفرق الصحية والسلطات المحلية من بلديات واتحادات البلديات لتحقيق لا مركزية الاستجابة للأزمة.

وراقب المكتب السياسي تعثر الحلول في الأسبوع المنصرم سواء على صعيد اتخاذ قرارات تتعلق بأزمة الكورونا او لجهة القرارات الاقتصادية ذات الطابع الاصلاحي والتي باتت مطلب كل الجهات المعنية بانقاذ لبنان، كما راقب بانتباه كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي رفع الحظر عن اعلان حال الطوارئ ورفع الفيتو الموضوع على التعاون مع صندوق النقد الدولي، ما جعل الحكومة تلتئم فورا وتتخذ القرار بالتعبئة العامة، والباقي سيتبع.

وجدد الحزب التأكيد ان هوية صاحب القرار باتت معروفة للجميع وأن البلاد لن تستقيم والدولة لن تقوم ما لم تستعد السلطة سيادتها على قراراتها واراضيها من دون انتظار الإذن والتماس السماح من أي جهة أتى.

وتوقف المجتمعون عند التشكيلات القضائية والمسار الذي سلكه وهو مسار يذكر بأيام مضت وبات محتما الا تعود، واكدوا «على ضرورة تحييد القضاء عن التدخلات السياسية ومنحه استقلالية غير مشروطة بطائفة او انتماء او لون وتحصين مجلس القضاء الأعلى للعب دوره كاملاً وقد قال كلمته في التشكيلات الأخيرة».

وناشدوا المعنيين التوقف عن التلاعب بملف يشكل حجر الأساس في زمن يحتم قيام سلطة قضائية مستقلة متحررة ونزيهة قادرة على مقاربة الملفات المطروحة ووضع حد للفساد.

كما استغرب المكتب ان تجد السلطة الحاكمة في هذا الظرف بالذات وقتا للتعرض للناشطين وقادة الرأي ولاستدعائهم للنيابات العامة، واعتبر ان «هذا الوضع القائم في البلاد على مختلف الأصعدة يتطلب من اهل الحكم التركيز على عملهم واستنباط حلول للأزمات التي يترنح تحتها البلد بدل استمرار اللجوء الى الأساليب البوليسية اياها».

المعلوف: نجاح الحكومة أو فشلها سيؤثر على كل لبنان

أكد عضو تكتل الجمهورية القوية النائب سيزار المعلوف في حديث إلى إذاعة «لبنان الحر» ضمن برنامج «الجمهورية القوية»، أن «نجاح هذه الحكومة هو نجاح لكل لبنان، وفشلها سيؤثر سلبا على الشعب اللبناني بأثره».

وقال: «إن فيروس صغير اسمه كورونا هز العالم بأسره، وأصاب الأثرياء قبل الفقراء. لذا نتمنى على «الجميع الوقاية منه واعتماد كل الارشادات اللازمة والمطلوبة، وانا على تواصل مع وزير الصحة حمد حسن في ما خص الشأن الصحي في زحلة».

وشدد على أن «الفريق السياسي الذي اعطى للحكومة الثقة يتدخل سياسيا في قراراتها، وكنا كدولة بمنأى عن صندوق نقد دولي لو أغلقنا حنفية التهريب والفساد في الداخل اللبناني».

وعن الوضع الاقتصادي والمالي، قال المعلوف: «لا أحمل المسؤولية الاقتصادية والمالية الى حاكم مصرف لبنان حصرا، انما الحكومات ووزارات المال المتعاقبة تتحمل ايضا مسؤولياتها، وأهم أمر يكمن بالإصلاح هو بتوقيف الهدر والفساد، واعادة الأموال المنهوبة».

ولفت الى انه لن يشارك في «أي جلسة لمجلس النواب يطرح فيها مشروع قانون «Hair Cut» على الناس الفقراء، اما إذا كانت على الأثرياء، فما من مشكل كون الأغنياء يتحملون هكذا إجراءات». وأكد أن «الثورة مستمرة ونحن صوتها في مجلس النواب وأتمنى ان تقرع أبواب مراكز الفساد في لبنان».

«سيدة الجبل»: لمتابعة قرارات الحكومة في جميع المرافق من قبل الجيش

عقد «لقاء سيدة الجبل» اجتماعه الأسبوعي في مكاتبه في الأشرفية، وتوقف مطولا عند تأخر الحكومة عن اجتماع ومقررات كان يجب ان تصدر منذ ثلاثة اسابيع، ولم تكن لتعلن إلا بعد إطلالة امين عام حزب الله واعلانه بالتمام والكمال ما اصدره مجلس الوزراء ليل أمس.

واعتبر «ان قرارات الحكومة تبقى منقوصة وغير كافية ما لم تنط مسؤولية متابعتها عند المرافق البرية والبحرية والجوية بالجيش، وذلك في اطار اقفال كل هذه النقاط وفقا لقانون الدفاع».

ودعا «اللبنانيين جميعا إلى أوسع حملة تضامن اجتماعي لمواجهة وباء كورونا. والتضامن الفعلي هو سلوك يفترض ان تتجلى تعبيراته على كل المستويات الصحية والاجتماعية».

كما اكد على وجوب التمسك بالروح اللبنانية المشتركة التي اثبتت في سائر المحن التي خاضها لبنان ومنها حروب مدمرة أنها كانت طوق نجاة لبنان واللبنانيين.

ورأى انه «في هذه اللحظة الوطنية العصيبة يجب تجاوز أي استثمار سياسي أو دعائي هدفه تلميع صورة هذا أو ذاك، مع ضرورة الانصراف الى تركيز الجهود لاحتواء الوباء وهو من طبيعة حساسة وخطيرة».

واشار إلى انه «ينحني باحترام شديد أمام تضحيات الاطباء والممرضين والفنيين وسائر العاملين في المستشفيات التي تحمّلت مسؤوليتها الاخلاقية والمهنية، وإذا كانت قيم كثيرة قد انهارت بفعل تصدع الدولة تحت وطأة مشاريع تتصل بما وراء الحدود، فهذا يوجب الدفاع عن الروح اللبنانية المشتركة المشبعة بقيم المحبة والخير والتكافل».

وخلص اللقاء الى دعوة «الجميع إلى المبادرة كل بحسب موقعه وقدرته للمساهمة في هذه اللحظة الوطنية الاستثنائية، لنعبرها جميعا بأعلى معدلات النجاح وبأقل نسب الخسائر».

١٥٣ يوماً: إجازة الكورونا تثقل على اللبناني أيامهم.. بانتظار التوقيت الصيفي

وزير الصحة: ١٢٠ حالة مثبتة خلال ٢٤ يوماً.. وصول طائرة لم يُفحص ركابها!

فيما وصلت طائرة من الكويت الساعة ٢,٣٠ ظهراً ونزل كافة ركابها دون أي فحوصات للتأكّد من أي إصابة بفيروس الكورونا، الأمر الذي استغرب الركاب أنفسهم حرصاً على سلامتهم، وبينما في وقت أعلن وزير الصحة مساء أمس على برنامج «عشرين ٣٠» على قناة الـ LBC ان عدد الإصابات ١٢٠ ابتداءً من ٢١ شباط وحتى ١٦ آذار ٢٠٢٠، ومجموع الحالات المثبتة مختبرياً ١٠٩ حالات بما فيها الحالات التي تمّ تشخيصها في مستشفى رفيق الحريري وتلك المبلّغة من المستشفيات الجامعية الأخرى المعتمدة من قبل الوزارة (أي تمّ تسجيل ١٠ حالات جديدة عن الأمس). أعلن مستشفى الحريري ان الحالات التي ثبت مخبرياً إصابتها بالفيروس والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى بلغ ٥٥ حالة، وبلغ مجموع الحالات المشتبه باصابتها داخل منطقة الحجر الصحي ٩ حالات بانتظار نتيجة الفحص المخبري، وسجلت حالتا شفاء جديدتان بعد أن جاءت نتيجة فحص الـ PCR سلبية في المرتين، ووضع المصابين مستقر ما عدا حالتين وضعهما حرج، وجميعهم يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل. من جهة ثانية، أعلن مستشفى الحريري أنه في إطار الاجـراءات الوقائية من انتشار فيروس كورونا وتماشيا مع التدابير الصحية الاحترازية التي وضعتها الدولة للحد من التنقل، يمكن للمواطنين الذين اجروا فحوصات كورونا المخبرية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، الاتصال يوميا بين الساعة التاسعة صباحا والساعة الرابعة عصرا على الرقم ٠١٨٣٢٠٢٠ لمعرفة نتائج فحوصاتهم.

واشار الى أنه سيتم ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩ آذار ٢٠٢٠، إطلاق تطبيق لهذا الغرض Mobile App تحت اسم «RHUH» يمكن تحميله على الهواتف الخلوية.

وزير الصحة مستقبلاً وفد النقل البري: «هذان الاسبوعان الأكثر دقّة»

وأمس استقبل وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن وفد اتحاد ونقابات النقل البري بحضور رئيس الإتحاد بسام طليس ونقيب أصحاب الشاحنات شفيق القسيس. وأكد الوزير حسن: «إننا نواجه الأزمة باللحم الحي، ولولا تفهّم المجتمع وتحسسه بالمسؤولية لكنا قد أصبحنا في مكان آخر، إذ إن الكثير من المنظومات الصحية للدول المتطورة قد أثبتت عدم قدرتها على المواجهة. لذا، نعوّل على الوعي والحس الإنساني والمسؤولية الإجتماعية رغم كل الضغوطات ونثق بقدرة اللبنانيين على تخطّي الرهانات والتحديات الصعبة». ولاحظ أن هذين الأسبوعين هما الأكثر دقة. فعنوان هذه المرحلة ضبط الإنتشار المحدود ورصد عدم تحوّله إلى مرحلة الإنتشار الأوسع. لذا كان قرار الحد من الملاحة الجوية ليصار إلى دراسة عدد الحالات المسجلة، كما أننا نأمل أن يشكّل تحسّن الطقس عاملا مساعدا.

ولفت إلى أن قطاع النقل العام عامل أساسي لانتشار الوباء، وقد أثبتت تجربة الدول التي تتمتع بوسائل متطورة للنقل البري أن نسبة الإصابات مرتفعة جدا فيها، لأنه من الممكن أن تؤدي إصابة السائق أو شخص واحد من الركاب إلى نقل العدوى لعدد كبير من الأشخاص. فمن المهم جدا توقيف الفانات والباصات واعتبار التنقل في السيارات الخاصة أكثر أمانا. وأكد أن وعي السائق هو الأكثر أهمية من كل الإجراءات، وأمل أن تعود الحركة إلى طبيعتها بعد انقضاء هذه الفترة الدقيقة.

وفي توقف عمل السائقين دعا الوزير إلى إطلاق صندوق اجتماعي رديف للصندوق الوطني الذي تم إطلاقه لمكافحة وباء كورونا في القطاع الصحي، متمنيا على أصحاب النوايا الخيرة تضافر الجهود في هذه المرحلة الحساسة. ولفت الوزير حسن إلى أن وزارة الشؤون الإجتماعية ستبدأ بالإهتمام بموضوع الهبات لدعم الواقع الإجتماعي للعائلات الأكثر فقرا.

كلفة فحص الـPCR

وردا على تساؤلات الحاضرين في شأن كلفة فحص الـPCR، أوضح الوزير حسن أن القانون اللبناني يمنع قبض ثمن تكاليف فحوصات طبية في حالة الوباء. وفي الواقع، يجرى مستشفى الحريري الفحوصات مجانا لمن يتبيّن أن لديه عوارض، ونحن ملزمون بذلك. ولكننا فتحنا مجالا للذين يريدون الإطمئنان بأن يخضعوا للفحص في مختبرات خاصة بكلفة لا تزيد عن ١٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية. وإن الجهات الرقابية المعنية وهيئة التفتيش في وزارة الصحة العامة تعمل على تأكيد الإلتزام بالتسعيرة.

وقال خلال هذه الأزمة استطعنا تحرير حوالى ٤٠ مليون دولار من القروض الميسرة المقدمة للقطاع الصحي لتعزيز جهوزية المستشفيات الحكومية في مكافحة الوباء. أضاف أن التجهيزات التي سيتم شراؤها بكل شفافية والتي ستعرض كلفتها على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة العامة، لن تكون موقتة لمعالجة المصابين بكورونا بل ستبقى في هذه المستشفيات لمعالجة حالات الإلتهابات والحالات الحرجة. ودعا طليس الدولة وأجهزتها الأمنية الى العمل على مكافحة المتسللين غير الشرعيين إلى القطاع في هذه الفترة التي سيتوقف فيها قطاع النقل عن العمل.

اجتماع صناعي – أكاديمي عن تصنيع أجهزة التنفس

من جهة ثانية، ترأس وزير الصناعة عماد حبّ الله اجتماعاً شارك فيه ممثلون عن «إيدال» وكليات الهندسة في عدد من الجامعات اللبنانية وجمعية الصناعيين.

إرشادات السلامة للأفران والمخابز

وجّه وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة مذكرة لكافة للأفران والمخابز لاتباع ارشادات السلامة تفادياً لانتشار فيروس كورونا المستجدّ استناداً الى قرار مجلس الوزراء بإعلان التعبئة العامة، ومنها: ١. القيام بإجراءات استثنائية وطارئة وذلك بشكل يومي لكلّ موظف عند دخوله المؤسسة: أولاً أخذ الحرارة، ومن ثمّ تأمين مكان لغسل اليدين بالصابون واستعمال مناشف ورقية.

٢. القيام بشكل طارئ ودوري بتعقيم المخبز وصالة العرض وفقاً لإرشادات المراجع المختصة.

٣. استعمال الكمّامات أثناء تحضير المنتوجات داخل الفرن وأثناء القيام بخدمة الزبائن، بالإضافة الى غسل اليدين كل ساعة، وفقاً لإرشادات المراجع المختصة.

٤. العمل على مراقبة حرارة العمّال والموظّفين بشكل دائم.

٥. إقامة دورات تدريبيّة وتوجيهيّة للعمال والموظّفين ووضع منشورات عن كيفية غسل اليدين وآداب العطس السليم وغيره من اجراءات، وفقاً لإرشادات المراجع المختصة.

٦. الإعلان والإفصاح فوراً حين وجود أي عوارض صحيّة.

٧. تعقيم السيارات التي تنقل العمّال إذا وجدت وتعقيم أماكن سكنهم.

٨. وضع على مدخل كل صالة فرن معقّم ومطهّر لليدين وكمّامات وقفّازات لاستعمالها من قبل الزّبائن.

٩. وأخيراً وتجنّباً لأي طارئ قد يعيق التنقّل على الطّرقات، تخزين مواد أوّليّة لصناعة الخبز قدر الإمكان.

الوزير حسن مع وفد قطاع النقل

قضية الطبيب مراد

صدر عن مصلحة الأطباء في حزب «القوات اللبنانية»، بيان جاء فيه: طالعنا معالي وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن بقرار أقل ما يقال عنه انه كيدي وذو أبعاد سياسية ويقضي بسحب اذن مزاولة المهنة من الطبيب محمد هادي مراد.

ان زمن كمّ الأفواه قد ولّى الى غير رجعة وكنا نتمنى على معالي الوزير أن يرد على تساؤلات الدكتور هادي بشكل علمي وأن يستفيد من كل ملاحظة يطلقها ذوي الاختصاص لمواجهة هذا الوباء الذي تعتبر وزارة الصحة بشكل عام ومعاليه بشكل خاص المسؤولين عن مواجهته، حيث أتت الإجراءات متأخّرة باعتراف القاصي والداني. لذلك، نطلب من معاليه سحب القرار والتحلّي برحابة الصدر وقبول الملاحظات بإنفتاح لما فيه الخير العام. ونتعهد كمصلحة متابعة هذا الموضوع الى حين احقاق الحق والعودة عن هذا القرار المجحف بحق كل اللبنانيين الأحرار ونشدّ على أيدي الدكتور محمد هادي مراد الذي يتابع وبشكل موضوعي كل إجراءات محاربة هذا الوباء.

«تيار العزم» في طرابلس

وفي طرابلس تابع تيار العزم تنفيذ خطته لإحتواء فيروس كورونا شمالا، حيث أرسل مدير جمعية العزم والسعادة رياض علم الدين كتبا لكل من وزير الصحة العامة حمد حسن ، ووزير الإقتصاد راؤول نعمة، ورئيس بلدية طرابلس الدكتور رياض يمق، وتضمنت الكتب الثلاث طلب موافقات وتعاون معهم لمواجهة هذا الوباء. كما تم التواصل مع الصليب الأحمر اللبناني على أن يعقد اجتماعا مشتركا لمتابعة الخطوات المناسبة، كما يقوم القطاع الإجتماعي بتعزيز صمود الناس الأكثر حاجة بشكل يومي، على أن تبدأ غدا حملة تعقيم في الميناء بالتعاون مع إدارة البلدية. وفي سياق متصل قامت ورش الصيانة في الجمعية بوضع يافطات ضخمة على الطرقات العامة تتضمن نصائح وارشادات للوقاية من هذا الوباء، وذلك بالتعاون مع اللجنة الصحية في بلدية طرابلس. وتوزعت هذه اليافطات عند مداخل مدينة طرابلس وطرقاتها الأساسية التي تربط أحيائها ببعضها البعض، عند نزلة قلعة طرابلس وعند جسر الملولة، ومقابل صيدلية الشفاء في أبي سمراء وعند طريق عام التبانة جانب مدرسة السلام وعند موقف القبة، وجانب جامع البشير. وتحدثت مسؤولة القطاع الصحي الاجتماعي في تيار العزم بارعة حمد عن هذه الخطوة مشيرة الى ان السبيل الوحيد للوقاية من هذا الوباء يكون بنشر الوعي بين المواطنين. وأضافت: بدأنا بسلسلة من الأنشطة الوقائية ومنها محاضرات توعية حاضر فيها أطباء متخصصين، بالإضافة الى مشاركة بلدية طرابلس في عدة أنشطة أبرزها تعقيم المساجد والقاعات العامة والاجتماعية. وختمت مؤكدة على متابعة الخطة المقرّة من التيار بحذافيرها وفق توجيهات الرئيس نجيب ميقاتي.

دبوسي

وفي طرابلس دعا توفيق دبوسي رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي، جميع التجار وأصحاب المؤسسات لتنفيذ قرار الإقفال، حرصاً على سلامتهم وسلامة عائلاتهم أولاً وأخيراً، ودعت الحكومة والقيادات المعنية إلى إقرار التدابير المالية التي يمكن أن تخفف من أعباء المصارف عن كاهل المواطنين، كالإعفاء المؤقت من كلفة الكهرباء والهواتف وغيرها خلال الشهرين الحاليين، مما يُساعد النّاس على الصمود الاجتماعي ويحفّزهم على الإلتزام الكامل بقرار الاقفال.

خط ساخن في جبيل

ومن جبيل، أفادت الزميلة نالسي جبرايل يونس، أن بلديّة جبيل – بيبلوس وضعت ابتداءً من اليوم خدمة الخطّ الساخن ٠٣٧١٧٤١٧، بتصرّف المواطنين، وهو رقم الدكتور شوقي الحلو رئيس مركز الرعاية الصحيّة الأوّلية في جبيل، التابع لوزارة الصحّة، والمكلّف من قبل رئيس البلديّة وسام زعرور بمهمّة الإجابة عن أيّة تساؤلات للمواطنين حول «فيروس كورونا»، أو المساعدة الطبية، او الاستفسار عن أيّة معلومة أو أي خبر إنتُشر عن جُبيل في هذا الخصوص. وجاء في بيان للبلدية:

١– يطلب تعليق العمل من قبَل أصحاب العمل في الشركات والمؤسسات الخاصة والمحلات التجارية على اختلافها، ومكاتب أصحاب المهن الحرة، إضافة الى أفران الفطائر والمعجّنات على أنواعها.

٢– يستثنى من ذلك أصحاب المطاحن، وأفران الخبز العربي فقط، والمؤسسات الغذائيّة والمنتجات الزراعية والمواد الأولية، والملاحم ومحال بيع الدجاج، ومحال السمانة والخضار والفواكه والصيدليّات، والمختبرات الطبيّة.

٣– يطلب من أصحاب الصيدليّات والملاحم ومحال الأغذية (غير السوبرماركت) ومحال السمانة والخضار والفواكه تبلغ موظفيهم بالقرار التالي: وضع الماسك على الوجه طيلة دوام العمل. – الابتعاد مسافة ١.٥ متر بينهم وبين الزبائن على أقلّ تقدير. – وضع حواجز مصنوعة من زجاج الـ «بلاكسي» (Plexy) على حافة «الكونتوار» وتسليم الأغراض للزبائن عبر نافذة كحاجز بينهم وبين الزبائن. – يستحسن عمل شبّاك عند الباب الرئيسي للمحل لخدمة الزبائن عبره من دون الدخول.

إقفال في بعلبك

ومن بعلبك، أفاد الزميل محمد أبو إسبر عن إقفال المحلات التجارية والأسواق والإدارات والمؤسسات في المدينة التزاماً بمقررات مجلس الوزراء، وأطلقت بلدية بعلبك بالتعاون مع الدفاع المدني والهيئة الصحية الإسلامية حملة تعقيم للأسواق والأحياء السكنية، من المقرر أن تستمر لعدة أيام. وواكب الحملة رئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق وأعضاء المجلس البلدي، رئيس مركز بعلبك الإقليمي في الدفاع المدني بلال رعد، ومسؤولي اللجان البلدية. وقال: «الحمد لله لا يوجد في مدينة بعلبك حتى الآن أي إصابة، وبلدية بعلبك، وكل البلديات في لبنان تقوم بواجباتها وبدورها وتنفذ كل التدابير والإجراءات اللازمة والمطلوبة منها، ولكن البلديات تعاني من وضع مالي صعب، وبلدية بعلبك اعتمدت منذ حوالي ثلاثة أشهر دفع نصف راتب للعمال والموظفين، وما تبقى لدينا من أموال لا يكفينا لمدة أسبوعين، لذا نتمنى على رئيس الحكومة د. حسان دياب ووزارة المالية إيجاد الحل السريع للإفراج عن مستحقاتنا من الصندوق البلدي المستقل وعائدات الخليوي المتراكمة منذ أكثر من سنتين».

مياه البقاع

وفي البقاع، أعلنت مؤسسة المياه إغلاق أبوابها مع الاستمرار بتأمين خدمة المياه للمواطنين من قبل العاملين في المؤسسة. وسوف يتم استقبال الشكاوى والمراجعات عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمؤسسة: info@bwe.gov.lb أو التواصل عبر تطبيق what's App على الرقم ٨١/١٧٨١٠٠ بواسطة الرسائل الصوتية أو المكتوبة أو الاتصال من أي خط أرضي خلال أوقات الدوام الرسمي على الخط الساخن ١٧٨١.

وزارة الصحة: حساب للتبرّع ضد الكورونا ودعوة المصارف العربية لإنشاء صندوق خاص

بدأت حملات التبرع لمكافحة فيروس الكورونا، ابتداءً من «الصندوق الوطني» للتبرع الذي أعلن عنه أمس وزير الصحة حمد حسن، وإعلان الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح، ان الإتحاد يحثّ المصارف العربية على إنشاء صندوق خاص لمواجهة فيروس كورونا، وذلك من باب المسؤولية الاجتماعية للمصارف.

وأشاد بالخطوات المتخذة في دول الخليج التي أخذت إجراءات مالية ونقدية هامة.

كما دعا الاتحاد الى اتخاذ إجراءات طوارئ مالية ونقدية مماثلة في كل دولة عربية، حيث ان دولنا العربية تنقسم بين دول معتمدة على قطاع النفط والغاز، وبين دول معتمدة على قطاعات الخدمات والتجارة والسياحة، يتوقع الأستاذ فتوح أن تواجه جميع الدول العربية تحديات جدّية بسبب توقف عجلة الاقتصاد في هذه الدول وتراجع النشاط الاقتصادي فيها، وخاصة في ظل الامكانات المحدودة لمعظم هذه الدول. فمن ناحية، تشير البيانات الى انخفاض كبير في الطلب العالمي على النفط، وتوقف شبه كامل لحركة الطيران والسياحة والتجارة عبر الحدود الى فترة غير معلومة.

Below accounts were opened under the name of: Corona Donations

ACCOUNT in LBP NO : 0140063000000
IBAN NB IS:
LB26002200000000140063000000

ACCOUNT in USD NO : 0240063000000
IBAN NB IS:
LB85002200000000240063000000

رقم حساب التبرع في الصندوق الوطني لمكافحة كورونا الذي أعلن عنه وزير الصحة

ودعا الاتحاد الى تقديم حزم تمويلية قصيرة الاجل للشركات وقطاعات الاعمال الأكثر تأثراً لمساعدتها على الاستمرار والايفاء بالتزاماتها، وتخفيض الاحتياطي الالزامي لدى المصارف بأقصى ما يمكن من اجل تمكينها من ضخّ مزيد من الائتمان في الاقتصاد وزيادة تمويلها للمؤسسات والشركات، والاتفاق مع المصارف على تأجيل الدفعات المستحقة على المؤسسات والافراد واعادة جدولتها حيثما امكن ذلك، وتخفيض الفوائد على القروض من اجل تمكين الشركات والافراد من الاقتراض بهدف الاستثمار والاستهلاك لدفع النمو.

ودعا الإتحاد الى إنشاء صندوق مشترك يتم تمويله من الدول العربية، أو صندوق خاص بكل دولة عربية يتم تمويله من الحكومة ومن القطاع الخاص والمصارف، بحسب قدرة كل دولة وقدرة كل قطاع مصرفي، يتم تخصيص أمواله لدعم وزراء الصحة والقطاعات الاقتصادية الحيوية والمؤسسات الأكثر تأثراً بالأزمة.

قبلان دعا اللبنانيين لـ«التكافل الاجتماعي في ظروفنا الصعبة»

رأى رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان أنّ «إعلان مجلس الوزراء التعبئة العامة لمواجهة خطر تفشي فيروس كورونا، ضرورة وطنية ندعمها للحد من انتشار هذا الفيروس الخطير».

وقال الشيخ قبلان في بيان أصدره أمس: «هذه الإجراءات تسهم في حفظ سلامة اللبنانيين المطالبين بالالتزام التام بتوجيهات الحكومة والتجاوب الكامل مع التدابير المتخذة والإجراءات المنوي تنفيذها، ولاسيما ان واجبهم الشرعي والوطني والإنساني يحتم عليهم المكوث في منازلهم وتجنب التجمعات واتخاذ كل الاحتياطات المطلوبة حماية لأنفسهم وحفظاً للآخرين»، مشددا «على ضرورة تعاون المواطنين والمقيمين والوافدين الى أقصى الحدود مع كل الجهود المبذولة للحد من انتشار هذا الفيروس والامتثال الى توجيهات وزارة الصحة والجهات الطبية للحؤول دون تحول الفيروس الى وباء، ولا يجوز التكتم على اي مصاب بهذا الفيروس حفظاً لأنفسهم وسلامة أهلهم وإخوانهم».

وطالب الشيخ قبلان «اللبنانيين بالتكافل الاجتماعي والتضامن الوطني في هذه الظروف الصعبة، فيبادر الميسورون والاغنياء بواجبهم الوطني والديني مع شركائهم في الوطن، داعياً المؤمنين الى التمسك بتعاليم الدين والتضرع الى الباري عز وجل ان يحفظهم ويمن على المرضى بالشفاء ويكشف السوء والضر عن شعوبنا ويجنب بلادنا البلاء والوباء».

عريمط: الوقاية الشخصية من «كورونا» الخطوة الأولى لعدم انتشاره

رأى القاضي الشيخ خلدون عريمط أن «الوقاية الشخصية من وباء كورونا هي الخطوة الأولى لعدم انتشاره».

وقال الشيخ عريمط في نداء إلى أهالي محافظة عكار: «إن خطر وباء فيروس الكورونا، بدأ يهدد فعلا بنية المجتمع اللبناني صحيا واجتماعيا واقتصاديا؛ وإمكانات الدولة اللبنانية محدودة ماليا واقتصاديا واستشفائيا؛ ولذلك فأن كل مواطن ومواطنه منكم مسؤول عن نفسه وأسرته وأبناء بلدته ووطنه»، مستدلا بالحديث الشريف للنبي عليه الصلاة والسلام «ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». بين أهلنا وإخواننا وأسرنا وبلداتنا في عكار والجوار؛ ومن هنا فأن الواجب الشرعي والوطني والأخلاقي يدعونا للالتزام بالإرشادات والتعليمات والتوصيات التي أصدرتها وتصدرها الحكومة اللبنانية وأجهزتها المختصة؛ وما صدر من تعليمات وتوجيهات من دار الفتوى والمؤسسات الدينية الاخرى؛ الهدف والغاية منهما سلامة المواطن والمواطنة في عكار وكل لبنان؛ ان تجاوبكم مع طلب المؤسسات الرسمية والدينية بإيقاف المصافحات؛ والتجمعات واللقاءات والزيارات والمناسبات والتهاني والتزام المنازل وتعقيم البيوت ؛وكل ما يمكن ملامسته من الناس؛ هي مساهمه وطنيه ودينيه وإنسانيه هامه ؛ لمكافحة هذا الوباء الذي يهدد اللبنانيين جميعا؛ كما يهدد بقية الدول والمجتمعات؛ دعاؤنا لكم ولكل اللبنانيين؛ ولكل الناس بالأمن والأمان والسلامة من كل مكروه؛ حمى الله تعالى هذا الوطن العزيز وأبنائه وكل البلدان والمجتمعات في العالم؛ وما علينا الا الدعاء الى الله تعالى والأخذ بأسباب الوقاية للخلاص من هذا البلاء والوباء الذي هو حتما نتيجة أخطاء وخطايا بين البشر».

Republic of Lebanon
Council for Development and Reconstruction
AL GHADIR WASTEWATER COLLECTORS AND NETWORKS
Expression of Interest for the Consultancy Services for
Preliminary Design, Detailed Design and Preparation of Tender documents
(SHORT REVISION)

The Lebanese Republic had received for a loan from the European Investment Bank (EIB) toward the cost of the Construction of wastewater collectors and networks within Al-Ghadir basin - Lebanon.
The Council for Development and Reconstruction (CDR), Project's implementing agency on behalf of the Government of Lebanon, now invites eligible consultants to indicate their interest in providing the Consultancy Services for Preliminary Design, Detailed Design and Preparation of Tender documents, and aim to pre-select Eight (8) qualified engineering Consultants to be invited for Proposals' submissions.
The contract related to the above consultancy services, is expected to be implemented from 1st of September 2020 and tentative duration of the assignment shall be of 12 months.
Interested Applicants may obtain further information on the qualification criteria by inspecting the detailed invitation of consultants at the CDR website on the following link: www.cdr.gov.lb/procurement. To be selected, the applicants should meet the following main criteria:

- **Average annual turnover of the candidate must exceed 5,000,000 EUR for each of the last 5 financial years (2015- 2019).**
- **At least 30 permanent staff (this year 2020) working for the candidate in the fields related to this contract.**
- **The candidate should have successfully completed at least (3) Projects with similar Services (Detailed Design for Water and/or Sewer Lines and Networks, among which 2 references should be for Sewers) in the last 5 years prior to the submission deadline of this application (from 2015 to 2019).**

Expression of Interest must be delivered to the address below not later than 12:00 noon, Beirut local time on Wednesday April 22nd, 2020, mentioning as reference: AL GHADIR WASTEWATER COLLECTORS AND NETWORKS / Expression of Interest for Detailed Design and Preparation of Tender documents" / Interested Consultants may obtain further information at the address below during office working hours/ (from 8:00 to 13:00 Beirut local Time) until 14 days before the submission deadline. / Council for Development and Reconstruction (CDR) - Tenders Department / Tallet Al-Serail, Beirut (BCD), Lebanon / Tel. +961-1 980 096 / Fax +961-1 981 255 / E-mail: GHINWAH@cdr.gov.lb / Web site: cdr.gov.lb

«تجمع اللجان» طالب المقتدرين بدعم صندوق مواجهة «كورونا»

اعتبر «تجمع اللجان والروابط الشعبية» أنّ «قرارات مجلس الوزراء وإعلان التعبئة العامة لمواجهة فيروس كورونا مع مواقف العديد من القادة والهيئات الوطنية والاجتماعية جاءت لتؤكد على وحدة اللبنانيين، مجتمعاً ودولة، في مواجهة وباء خطير يهدد الانسانية جمعاء، ولتخرج المواطنين من ثنائية التهويل والاستهتار إلى رحاب الأنخراط في ورشة وطنية وأنسانية كاملة تسهم في محاصرة هذا الوباء وطرده من حياتنا».

ودعا التجمع في بيان له في هذا الإطار، «كل مواطن لبناني إلى الالتزام بكل شروط الوقاية التي يتم الاعلان عنها، بهدف تقليل الأضرار والخسائر الناجمة عن انتشار هذا الوباء الخطير، كما تضع جمعياته ومؤسساته الأجتماعية والثقافية والشبابية نفسها بتصرف وزارة الصحة لتسهم في حملة مواجهة الكورونا على غير صعيد بدءاً من حملة تعقيم الأحياء الشعبية الى مساعدة المواطن ضمن الامكانات المتاحة»، موجها «تحية الاعتزاز والتقدير الى العاملين والمتطوعين في الجسم الطبي والمستشفيات المعنية، لا سيما مستشفى رفيق الحريري الذي يقوم بمهماته بإخلاص وتفانٍ عظيمين، نتطلع أيضاً إلى كل المستشفيات الخاصة والمؤسسات المعنية الى تحمل مسؤولياته كاملة بعيداً عن كل محاولات الاستغلال البشع لهلع المواطن وقلقه وظروفه الصعبة».

وطالب التجمع «كل القادرين والمقتدرين أفراداً ومؤسسات، مقيمين ومغتربين، إلى الأنخراط في دعم صندوق مواجهة الكورونا الذي أنشأته وزارة الصحة بهدف تجهيز كمل المستشفيات والمراكز المعنية بما تحتاجه من أدوات ووسائل لا سيما في ظل احتمالات توسع انتشار عدد المصبين بهذا الوباء، وتكاتف جهود المواطنين والمقيمين في لبنان خلف دولتهم لمواجهة هذه المخاطر ونبذ كل خطاب عنصري بغيض يناقض المشاعر الانسانية والأخلاقية العالمية التي تغمر كل أبناء الوطن والبشرية جمعاء».

ما بين أميركا والصين لا وجود لرمانة بل لقلوب ملآنة

منذ ولوج وباء كورونا ربوع لبنان وفتكه بأجساد أبنائنا بفعل سرعة العدوى، سؤال بات على كل شفة ولسان في كل المناطق اللبنانية ومفاده هل أن الولايات المتحدة زرعت هذه الجرثومة أو هذا الوباء في الصين انتقاماً من اقتصاد بكين الذي بدأ بالتفوق على الاقتصاد الأميركي في عدة مجالات اقتصادية؟

عملياً من الصعب بالنسبة لكل الأطياف والمشارب اللبنانية الجزم في هذا التساؤل جزماً قاطعاً عبر الاجابة بنعم أم لا، لكن بعض السوابق الأميركية تاريخياً في التعاطي مع الاوطان والشعوب التي كانت تشكل حسب واشنطن خطراً داهماً على مصالحها وأمنها القومي تجعل الشبهات تحوم حول القيمين على سياسات ادارات من اداراتها المتعاقبة، بامكانية اللجوء إلى مثل هذه الأساليب خصوصاً إذا كانت عاصمة السوبرمان تعاني ضيقاً شديداً على صعيد ما، «إقرأ كتاب أميركا والإبادات الجنسية لمؤلفه منير العكش».

لقد تحدثت شبكة الـBBC البريطانية في ٩ شباط ٢٠٢٠ عن تقرير بثته إحدى البرامج التلفزيونية الروسية يقول بأن ظهور وباء كورونا في الصين هو عمل من نتاج المخابرات الأميركية، علماً بأنّ شبكة الاناضول كانت قد قالت من موسكو بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢٥ نقلاً عن النائب الروسي وزعيم الحزب الديمقراطي الليبيرالي فلاديمير جيرنوفسكي بان فيروس كورونا انتشر في سياق الحرب الاقتصادية الضروس بين واشنطن وبكين وقال: يخشى الأميركيون من عدم قدرتهم على تجاوز الصين أو أقله البقاء على درجة المساواة معها.

وفي ٩ شباط ٢٠٢٠ ذكرت مجلة ناشيونال انترست بأن فيروس كورونا يعتبر سلاحاً بيولوجياً يستهدف موسكو وبكين.

لكن أهم ما يجب أن أذكر به هو انه بتاريخ ٦ شباط ٢٠٢٠، أعلنت الصين العثور على مستوعبات لمواد بيولوجية في فناء القنصلية الأميركية في مدينة وهان مدفونة على عمق متر ونصف المتر وطلبت أي الصين تفسيراً أميركياً لوجود هذه المستوعبات كما طلبت عبر وزير خارجيتها اجتماعاً عاجلاً لمجلس الامن.

وهذا ما جعل المتحدث باسم الخارجية الصينية شاريليجيان بتاريخ ١٣ آذار ٢٠٢٠ أن يعمد إلى اتهام الجيش الأميركي بجلب فيروس كورونا إلى المدينة الصينية الموبوئة، وقد نشر تشارلي تغريدة بالانجليزية في حسابه على تويتر قال فيها: متى ظهر المرض في الولايات المتحدة الأميركية؟

كم عدد الناس الذين أصيبوا؟

ما هي أسماء المستشفيات؟

أيها الصينيون تحلوا بالشفافية أعلنوا بياناتكم أميركا مطالبة بتفسير ما الذي حصل للصين وكلام جيان هذا نقله موقع RT الروسي.

أما الخبير العسكري الروسي فيكتور بارانيتس فقد قال بأن الحرب البيولوجية أصبحت سلاحاً جديداً تستخدمه واشنطن من أجل التفوق على خصومها الرئيسيين.

يُذكر أنه بتاريخ ٣ شباط ٢٠٢٠ قالت وكالة رويترز بأن التكاليف الاقتصادية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا تصاعدت وجعلت قيمة الأسهم الصينية تنخفض بنحو ٤٠٠ مليار دولار، وقد هبط مؤشر شنغهاي بنحو ٨٪ في أسوأ أداء ليوم واحد في أكثر من أربع سنوات رغم ضخ البنك المركزي الصيني أكبر قدر من السيولة المالية منذ عام ٢٠٠٤، ١,٢ ترليون يو وان أي ما يعادل ١٧٣,٨ مليار دولار في الاسواق.

لقد ذكرت في مستهل مقالي هذا، بأن ما بين واشنطن وبكين قلوب ملآنة أنجبتها ضراوة التنافس الاقتصادي الحاد وتراكماتها في النفوس أقله منذ سنة ٢٠١٤ والزاخرة بالحقد والغضبو البغضاء، لهذا أعود لتاريخ ٢٠١٤/١٢/٩ عندما ذكرت وسائل اعلامية عالمية وفقاً لأرقام صادرة عن صندوق النقد الدولي بأن الصين أطاحت بأميركا لتصبح أكبر اقتصاد في العالم، وقد أشارت هذه الأرقام إلى أن حجم الاقتصاد الصيني يعادل ١٧,٦ ترليون دولار مقارنة ب ١٧,٤ ترليون دولار للولايات المتحدة الأميركية.

يُذكر أن موقع المصري اليوم كان قد كتب بتاريخ ٧ حزيران ٢٠١٦ تحقيقاً عنونه بلماذا تخاف أميركا من الصين؟

لا يـزال اقتصاد أميركا يحتل المرتبة الاولى عالمياً بحوالي ١٧ ترليون دولار والصين المرتبة الثانية بحوالي ١٠ ترليونات دولار ولكن الصين تصدر بضائع بقيمة ٢٣٤٢ مليار دولار سنوياً وهي الاولى من ناحية التصدير عالمياً، فيما تصدر أميركا بضائع بقيمة ١٦٨٨ مليار دولار سنوياً ما أدى إلى ازدياد الاحتياطي الاجنبي للصين ووصل إلى ٣,٣ ترليون دولار.

وكل ما انخفض اليوان الصيني زادت الصادرات الصينية في العالم لذا طالبت أميركاو الغرب الصين برفع قيمة اليوان، وعندما حاولت شركة كيم شاينا الحكومية الصينية شراء شركة سينجينيتا السويسرية ب ٤٤ مليار دولار فإن من حاول وقف هذه العملية لم تكن الحكومة السويسرية بل الحكومة الأميركية، والشيء عينه عاد وتكرر في عمليات أخرى.

وفي أواخر العام ٢٠١٦ كشف الكونغرس الأميركي النقاب عن مخططه بتحطيم النفوذ الصيني وذلك عبر خطة ثلاثية الأبعاد تهدف إلى تطويق هذا النفوذ ومواجهته سياسياً واقتصادياً وعسكريا.

وفي ١٢ كانون الثاني ٢٠١٨ قالت شبكة RT الروسية الناطقة بالعربية، أن خبراء عدة قالوا بأن المنتجات الأميركية في الأسواق العالمية بات من الصعب عليها منافسة المنتجات الصينية اما موقع الجزيرة فقد أشار بتاريخ ٩ آذار ٢٠٢٠ إلى ان الخبراء يعتقدون بأن الحظر المفروض على شركة هواوي الصينية يعبر عن خوف الولايات المتحدة من فقدان مكانتها الاقتصادية ومن رغبة الصين في مواجهة الاحتكار التكنولوجي لواشنطن التي تمتلك الكثير من الشركات العملاقة على غرار google وapple وfacebook وamazon.

وفي تقرير نشرته صحيفة إل بايس الاسبانية قال الكاتب كارلوس مولينا بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومنذ وصوله إلى البيت الأبيض، شن حرباً تجارية غير مسبوقة على الصين واتهمها بكل المشاكل التي عان منها الأميركيون ومنها العجز التجاري. أما أستاذ التحليل الاقتصادي في جامعة فلانسيا الاسبانيا فرنشيسكو بيريز فقد قال أن أنعدام الثقة بين العمالقة الاقتصاديين قد ظهر لأن نمو الصين وسعيها لقيادة الاقتصاد العالميو المجال التكنولوجي، جعل واشنطن تشعر بأن نفوذها مهدد.

أما الخبير الاقتصادي محمد زكريا فقد أفاد بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٣ حسب وكالة سبوتنيك بأن واشنطن تحاول وقف عمليات الاغراق التي تقوم بها الصين في مختلف أنحاء العالم وأن عملية رفع الجمارك على الواردات الصينية ستؤثر بشكل كبير على الجانبين، إلا أن الولايات المتحدة ستكون خسارتها أكبر وأوضح زكريا أن عملة الصين أصبحت جاهزة بقوة في البنوك ما يجعلها تنافس الولايات المتحدة بقوة في الميزان التجاري وهو ما تخشاه أميركا وتحاول تعطيله بأي طريقة لضمان صدارتها في العالم.

وبما أن المعلوم عن واشنطن سعيها الدؤوب منذ القدم إلى السيطرة الأحادية القطب على كل مقدرات وثروات العالم وادعائها الدائم بأنها عاصمة العالم الحر بمفردها، لم يخطئ مؤلف كتاب أميركا والابادات الجنسية منير العكش عندما قال في كتابه، إن كل من يهدد مصالح أميركا الاقتصادية وأمنها القومي يعاقب بالقتل من قبل مخابراتها ويورد أنه في ٢٢ نيسان ١٩٧٧ كشف الدكتور رايمرت رافنهولت مدير مكتب الحكومة الاتحادية التابع للوكالة الأميركية للتنمية الدولية، عن برنامج تطهير عرقي وطبقي يقضي بتعقيم ربع نساء العالم القادرات على الحمل والانجاب وذلك لحماية مصالح أميركا الاقتصادية.

وفي هذا الصدد رصدت الحكومة الأميركية مليارين ونصف المليار دولار لجامعة واشنطن لتدريب نخبة من الأطباء على تقنيات التعقيم المتطورة، لاستهداف قطع نسل شعوب ٢٣ دولة من العالم الثالث وقد أزيلت السرية التامة عن هذه المذكرة في العام ١٩٨٩، وهي بعنوان عواقب النمو السكاني العالمي.

أما الدول التي استهدفت شعوبها بالاخصاء والتعقيم فهي بنغلادش وباكستان ونيجيريا وأندونيسيا ومصر وتركيا والهند والمكسيك والبرازيل والفيليبين وتايلاند والحبشة.

وقد قال كسنجر في مذكراته بأن استهداف أميركا لهذه الدول مرده لاهميتها الجيوسياية للمصالح الأميركية وأن زيادة السكان فيها يهدد الامن القومي الأميركي!

ريمون ميشال هنود

الجيش: مواقع تنشر أخباراً مُختلَقة

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: «عمد بعض المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة إلى نشر أخبار وبيانات مختَلَقة منسوبة إلى المؤسسة العسكرية.

إن قيادة الجيش تدعو إلى توخي الدقة في نشر أية معلومات من هذا النوع، والعودة إلى مصادر الأخبار الرسمية الخاصة بالمؤسسة العسكرية».

فندق «البرج» - عاصون مركز للحجر الصحي ومعالجة مرضى «كورونا»
المجتمع المدني في الضنية ينجح بخطوات استباقية فشلت الدولة بتحقيقها

مستشفى سير الضنية الحكومي غير مجهّز لمواجهة «كورونا»

فندق البرج في الضنية .. إلى الحجر الصحي

الضنية – روعة الرفاعي:

فيما ينصرف السياسيون في مدينة طرابلس وقضاء الشمال ككل، الى اصدار البيانات المنددة بانتشار فيروس الكورونا. وفيما النداءات تصدح عبر هواتفهم الخليوية للمطالبة بتأمين فحص كورونا للمواطنين الشماليين على نفقة وزارة الصحة مع تجهيز المستشفيات الحكومية بهدف استقبال مرضى كورونا أو الحالات المشكوك بأمرها، نجد المجتمع المدني ينشط في سبيل تأمين المراكز التي من شأنها تأمين الحجر الصحي للمرضى، وهذا يُعدّ خطوات استباقية كونه لم تُسجّل حتى الساعة أي حالة كورونا على صعيد الأقضية الشمالية ومدينة طرابلس.

وانطلاقاً من ذلك نجح المجتمع المدني في منطقة الضنية بتأمين المركز المطلوب لهذه الغاية، وهو فندق «البرج» في منطقة عاصون، حيث تضافرت الجهود بين المجتمع المدني وبين صاحب الفندق الحاج محمد فتفت ومدير مستشفى سير الحكومي عمر فتفت، وبالتعاون مع وزارة الصحة، بحيث من المتوقع أن يوضع الفندق بتصرّفهم فور تجهيزه في حال سُجّلت إصابات شمالاً، كون الفندق سيستقبل حالات من خارج الضنية كما هو الحال مع مستشفى سير الحكومي، والذي بالرغم من عدم توافر الامكانيات لديه بسبب صغر مساحته الا انه يستقبل حالات من كل الشمال.

إذاً، الوعي الموجود لدى المجتمع المدني في منطقة الضنية ساهم في إنجاح خطوات استباقية من شأنها الحد من انتشار فيروس كورونا من خلال نشر التوعية بين المواطنين أولاً، وتأمين مركز لاستقبال الحالات المرضية، فيما لو تمّ تسجيلها لاحقاً كخطوة ثانية، فهل بإمكان الأقضية المجاورة أن تحذو حذو الضنية في الأيام المقبلة، سؤال يبقى برسم التطورات على صعيد فيروس «كورونا» وما يمكن أن يسجله من حالات؟؟!!!.

الدكتور سلمى

الدكتور محمد سلمى، المتخصص في علم الجراثيم قال لـ«اللواء»: «بعد التشاور مع الدكتور عمر فتفت مدير عام مستشفى سير الحكومي ومعاينة بالمستشفى، تم التوصل الى ان المستشفى غير جاهز لاستقبال الحالات المصابة بفيروس كورونا، وكما هو معلوم فإنّه المستشفى الوحيد في المنطقة، وبالطبع نحن نحتاج الى مستشفى قادرة على استقبال مرضى كورونا، فيما لو ارتفعت نسبة الاصابة به لا سمح الله، من هنا تم الاتفاق مع الدكتور فتفت اضافة للحاج محمد جواد فتفت بغية البحث عن مبنى أو فندق قادر على استقبال حالات كورونا أو الحجر الصحي، وبالفعل تم الاتفاق على استخدام فندق «البرج» الموجود في منطقة الضنية كمركز أساسي لاستقبال المرضى بالتعاون وبإشراف مباشر من قبل مستشفى سير الحكومي وبالتعاون مع وزارة الصحة».

الناشطة الصمد

□ الناشطة الاجتماعية سهى عبد الحميد شاكر الصمد قالت: «الذعر من وباء كورونا، الذي نراه في كل بقاع الأرض انتقل وللأسف الشديد الى بلدنا لبنان، ولقد بدأ ينتشر بشكل كبير والخوف أضحى وسواساً يُقلق راحة المواطنين، ونحن في الضنية بدأنا باتخاذ إجراءات وقائية من خلال قيام المجتمع المدني بنشر التوعية في صفوف المواطنين، حتى اننا حاولنا اتخاذ الاجراءات القاسية بهدف تفادي المرض والحمدلله لمسنا وعياً كبيراً لدى الأهالي، لكن القضية كانت تحتاج الى مكان غير مستشفى سير الحكومي بغية تلقف حالات كورونا وإجراء الحجر الصحي عليها، ونجحنا في تحويل فندق «البرج» بالتنسيق مع صاحبه الحاج محمد جواد فتفت الى مقر للحجر الصحي عند وقوع أي إصابات بهذا الفيروس، بالطبع نحن نتضرّع إلى الله سبحانه وتعالى أن يبعد هذا المرض عنّا وعن جميع اللبنانيين، وأن يحمي الناس في كل مكان، وطوبى لنا بهذه الثلة من الناشطين، طوبى لنا بأن هناك وعي استباقي قبل فوات الأوان».

الناشط اسماعيل

□ من جهته الناشط بشار اسماعيل قال: «فيما يخص تأمين مركز للحجر الصحي في منطقة الضنية فاننا نجحنا بالفعل في ايجاد المكان بفضل الله وبفضل جهود أبناء الضنية وحالة الوعي الموجودة لديهم، وهنا أشير الى ان القضية في غاية الأهمية كون قضاء الضنية لا يملك سوى مستشفى واحد غير مجهز وغير قادر على استقبال حالة أو حتى مشتبه بحالة كورونا، من هنا كانت الفكرة بتأمين مكان «للحجر الصحي» حيث تكاتفت كل الجهود وتم تأمين فندق البرج في منطقة عاصون لاستقبال حالات «كورونا»، هذا الفندق والذي يتم تجهيزه الآن ليغدو من أهم المراكز».

واستدرك اسماعيل: «حتى ان المركز قادر على استقبال حالات من خارج الضنية، لاسيما أن مدينة طرابلس لم تجد حتى الساعة أي مكان للحجر الصحي، طبعاً المركز في غاية الأهمية وما علينا سوى أن نضع يدنا بيد بعض بغية انجاح خطتنا».

السعودي: بلدية صيدا تستنفر لمكافحة تداعيات «كورونا»

خلال الاجتماع في بلدية صيدا لمتابعة التحضيرات لمواجهة «كورونا»

صيدا – سامر زعيتر:

أكد رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي أنّ «البلدية في حالة طوارئ واستنفار للجان والدوائر التي ستواكب كل ما يتعلق بتداعيات فيروس كورونا ومنع إنتشاره وتطبيق القرارا ت الرسمية الداعية لإلتزام المنازل وإقفال المؤسسات والمحال وفقا لمقررا مجلس الوزراء».

وشدّد على أن «شرطة بلدية صيدا وفوج الإطفاء والدائرة الصحية وورش التعقيم ساهرة على تنفيذ ما يطلب منها من مقررات لما فيه مصلحة المواطنين والعمل جميعا لدرء خطر إنتشار هذه الفيروس».

ولفت إلى أنه «تتم دراسة تخصيص يومين في الأسبوع لمتابعة معاملات المواطنين الطارئة، وجرى توقيف العمل لمدة اسبوعين في صالات العاب التسلية الالكترونية. صالات الافراح والمناسبات والمقاهي والمطاعم والباعة المتجولين. الاندية الرياضية والملاعب الرياضية المكشوفة والمغلقة. المحلات والتجمعات التجارية».

وتابع: «يطلب من الاهالي الكرام الالتزام بالارشادات الصحية عن وزارة الصحة العامة وتفادي الاماكن المكتظة وكذلك الالتزام بالمكوث بالمنازل وعدم مغادرتها الا عند الضرورة كما يجب الابلاغ عن اي حالة طارئة عبر الاتصال بالصليب الاحمر اللبناني على الرقم / ١٤٠ /».

وختم السعودي: «على المؤسسات المشاره اليها اعلاه ان تلتزم بمضمون هذا القرار تحت طائلة اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقها وصولا الى سحب الغاء التراخيص، وان اي تقصير او اهمال قد يؤدي الى تداعيات خطيرة على الامن الصحي للمواطنين ويعتبر جرما».

فِرَق البلدية خلال تعقيم أحياء المدينة

هذا، وشهدت أروقة القصر البلدي سلسلة لقاءات تنسيقية للجان البلدية ومتابعة أعمال حملات التعقيم وتنفيذ القرارات البلدية والرسمية.

فيما واصلت ورش البلدية بإشراف الدائرة الصحية حملة التعقيم ورش المبيدات في الأحياء الشعبية في صيدا، وقامت بمهامها في محلة الفيلات ومحيط ثانوية صيدا الرسمية للبنين ومستشفى صيدا الحكومي وطلعة مسجد الإمام علي كرم الله وجهه.

وستواصل الفرق حملات التعقيم في الأحياء تباعا.

من جهتها، واصلت شرطة بلدية صيدا وفوج إطفاء البلدية تسيير دوريات مشتركة على طول كورنيش صيدا البحري منعا لحصول تجمعات وإكتظاظ ومنع الباعة وأصحاب البسطات أيضا.

وقام فوج إطفاء بلدية صيدا بقيادة الملازم أول إطفائي سليم الغضبان بتوزيع «بروشورات» توعية من «فيروس كورونا» وسبل الوقاية، والإرشادات الصحية والواجب إتباعها منعا لانتقال العدوى، وهذه الإرشادات صادرة عن منظمتي الصحة العالمية واليونيسيف ووزارتي الصحة العامة والتربية

وقد جرت عملية توزيع «البروشورات» على السيارات والمارة أمام مقر فوج الإطفاء على الكورنيش البحري في مدينة صيدا.

مواجهة «كورونا» في المخيّمات محور لقاء بسفارة فلسطين

السفير دبور وكوردوني ومشاركون في الاجتماع التنسيقي

عقد سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور أمس، اجتماعاً تشاورياً مع مدير وكالة «الأونروا» في لبنان كلاوديو كوردوني، بحضور أمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي ابو العردات، ممثل حركة «حماس» في لبنان احمد عبد الهادي، مدير عام جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان الدكتور سامر شحادة، مدير الخدمات الطبية في الهلال الدكتور دياب العوض ومسؤول الضمان الصحي الفلسطيني في لبنان الدكتور محمد داوود.

وأكد المجتمعون خلال اللقاء على «ضرورة مواجهة خطر فيروس كورونا وتوزيع المسؤوليات بين الجميع والتزام المخيمات بحالة التعبئة العامة التي أعلنتها الحكومة اللبنانية والتنسيق مع وزارة الصحة العامة اللبنانية».

وتم تشكيل هيئة تنسيقية صحية مشتركة من ذوي الاختصاص وتشمل كل المؤسسات الصحية العاملة في الوسط الفلسطيني بهدف التنسيق الدائم فيما بينها لمتابعة التطورات أولاً بأول وتنسيق آليات العمل لمواجهة فيروس كورونا.

كما تم الاتفاق على ان تتولى وكالة «الأونروا» رئاسة اللجنة وعلى التكامل والتعاون بين المؤسسات لتقديم أفضل الخدمات من خلال الندوات الإرشادية وتحضير أماكن للحجر الصحي في حال انتشار الفيروس.

وأكد اللقاء تأمين الإمكانات لتجهيز هذه المراكز بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي.

وجرى خلال اللقاء أيضاً، استعراض ما قدمته سفارة دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية لفرق المتطوعين وتجهيزهم بملابس واقية، إضافة الى تعقيم المستوصفات والمشافي والمراكز التعليمية والثقافية داخل المخيمات والعمل على تجهيزها بحيث تصبح قادرة على مواجهة أي طارئ.

حارة صيدا تستنفر تطبيقاً لتوصيات «التعبئة العامة»

شرطة البلدية تنبّه أحد المحال إلى إلزمية الإقفال

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

تطبيقاً لقرارات مجلس الوزراء في ما خص إعلان التعبئة العامة الصحية، عقد نائب رئيس بلدية حارة صيدا حسن السيد صالح، بتوجيه من رئيس البلدية سميح الزين، اجتماعا للمجلس البلدي في مبنى القصر البلدي، لوضع الخطط والتدابير اللازمة لمواجهة فيروس كورونا.

وتقرّر بعد الاجتماع تشكيل لجنة بلدية متخصصة للاشراف على تطبيق توصيات مجلس الوزراء والمجلس الاعلى للدفاع في استمرار اقفال المقاهي ومحلات الانترنت والالعاب الترفيهية والحدائق العامة فضلا عن المحال التجارية باستثناء الصيدليات وتلك التي تبيع المواد الغذائية الضرورية واللحوم للمواطنين، مع التشدد في اخذ التدابير الصحية والنظافة القصوى في تلك المحلات خصوصا محال بيع اللحوم (القصابون).

وقال صالح: قمنا بجولة ميدانية بمؤازرة قوى الامن الداخلي ووحدة الشرطة في البلدية اسفرت عن اقفال ٩٠ بالمئة من المحال والورش والاماكن المشمولة بقرار مجلس الوزراء، مشيرا الى ان الورش الفنية التابعة للبلدية مستمرة بعمليات التعقيم ورش المواد في الطرقات والاماكن العامة والازقة، ولفت الى ان البلدية تعتبر نفسها في حال استنفار دائم ويومي لاحكام تطبيق صارم للاجراءات المتخذة وفق اليات وأطر تم الاتفاق عليها.

حركة خجولة في حاصبيا التزاماً بـ«التعبئة العامة»

حاصبيا – حسين حديفة:

شهدت حاصبيا ومنطقتها حركة خجولة نتيجة الإلتزام بقرارات الحكومة حول «التعبئة العامة»، والبلديات بالاقفال التام، من قبل الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة بما فيها المصارف، باستثناء «السوبر ماركت» ومحلات الخضار والملاحم والصيدليات ومحلات المواد التموينية والافران.

وقد اقتصرت حركة المواطنين على شراء المواد الغذائية والادوية والمحروقات والمواد الغذائية، وتزامن ذلك مع تحرك لافت لشرطة البلديات في قرى وبلدات المنطقة لمنع سيارات الخردة والباعة المتجولين باستثناء المواد التموينية من دخول المنطقة تداركا لانتقال «فيروس كورونا» الى المنطقة.

في وقت واصلت فيه بعض البلديات حملات التعقيم في الشوارع الرئيسية والمحال التجارية واماكن التجمع ودور العبادة.

وفي السياق، توجهت بلدية حاصبيا في بيان عممته على المواطنين عبر مكبرات الصوت «الالتزام بتوجيهات وقرارات وزارة الصحة والبلديات لجهة ملازمة المنازل الا في الحالات الاضطرارية وابتعاد عن التجمعات حفاظا على سلامتهم»، مشيرة إلى «ان دوريات شرطة البلدية تتجول على مدار الساعة لقمع المخالفات».

منبر اللواء

العالم التائه عن طريق الله

في عالم يتخبط في ضياعه، تحكمه المافيات العالمية، التي لا تسمح للمجتمعات الغفيرة العيش، إلا تحت ظل سطوتها، جشعاً منها للسيطرة وللمال، تنهش اللحوم، تقضم العظام، تلوك القلوب، تحوّل كوكب الارض الى حلبة صراع للمنايا، والكل يرفع كف البراءة ويزيح التهمة عن نفسه وهو ليس بمنأى عن غضب الله.

أما يُحزن الرب القتل والظلم والذبح في جميع انحاء العالم؟

مَنْ رفع شعار الحرب على اليمن، وعلى كل العالم الإسلامي والعربي؟

مَنْ بدعو للاقتصاص من الدول الصغيرة والكبيرة؟ هل في زوايا العالم مَنْ بتّ بكلمة لوقف القتل ورفع الظلم عن الناس المكتفين؟ فيكون ختم المهزلة الخبيثة طمعاً في صفقة سلاح.

مَنْ غرس كلمة حق على درب القضية الفلسطينية؟

منذ عقود مديدة يعالج الشعب الفلسطيني جشوبة الظلم والقتل والمجازر. ويكون توقيع الخبث والظلم على تلك الأرض كلها سرقة علنية تعود لجيناتها العرقيّة بحب السيطرة. وقسم كبير من الشعوب يُذبح على الهويّة والمثل الروهنغا، هل مَنْ اجتمعت أهدافهم على توقيف حماقة المعتدي؟

التقاتل والإجرام دائر كل يوم في كل العالم الإسلامي، وباقي جميع دول العالم المتحضّر وغير المتحضّر، لترى الشعوب الخوف وترتعد من الوباء، والضحايا لا عدد لهم، هؤلاء بعدوا عن طريق الحق، طريق الله الواحد القهار.

وفي كل بقاع العالم نرى مَنْ يسرق حلم الحياة من عيني الشعوب، ويحصد الموت أعمارهم، حقوق الانسان لا توجد إلا في أماكن مخصوصة وهي عاجزة، وكل العالم عاجز عن مكافحة الوباء والقضاء عليه وهو كالقضاء المقتدر.

عمَّ الوباء والله أعلم بما كسبت أيدي الناس من ظلم ومن موبقات على الضعفاء والكبير يأكل الصغير، والظلم محيق بكافة دول العالم الصغيرة والكبيرة. كم من شعب سطت عليه المافيات الحاكمة السارق، تنتهب خيراته بألف حجّة وألف ذريعة بالخديعة وقوه السلاح تستعبده.

وعين الله لا تنام، ﴿هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾، هذا الصنيع الذي يقدمه الظالمون بأيديهم زلزل الارض بهم وماجت الاروح المثقلة بكورنا الموت. ﴿وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا﴾، من كلمات القرآن الكريم: ﴿يومئذ تحدث أَخْبَارَهَا، بِأَنَّ ربك أوحى لها﴾، لربما رَبنا أَوْحَى لَهَا، كلا ربنا ليس بظلام للعبيد، بل يمتحنهم وفي قانونه ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾، ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

ولعل من غضب الله سبحانه أنْ ينتحر كل سكان العالم بفيروس لا يُرى بالعين المجرّدة ويشل البشريّة جمعاء ويُرِيهم حقارتهم، وحقارة قوّاتهم وأسلحتهم أمام جبروته. أنا أعتقد ذلك وليس لنا إلّا الله سبحانه نتوسّل إليه ليكشف عنّا عذاب كورونا وعذاب المتجبّرين، وهو القادر وحده جلّت قدرته على رفع هذا البلاء القاتل وردع العالم الظالم الى ايمانه وتحوّله بقدرة الله سبحانه.

وأخيرا أرجو الشفاء للبشرية جمعاء برحمة من الله العزيز القدير، ويخلصها من هذا الوباء القاتل. والمعذرة منه سبحانه إنْ تماديتُ وحكمتُ والله على كل شيء قدير.

الحاج أحمد عجم

الاستعمار والسيطرة على مقدرات الشعوب

الاستعمار هو سيطرة الدول القوية على الأخرى الضعيفة ونهب جميع مواردها وثرواتها الطبيعية. وليس من الضروري ان يكون الاستعمار مباشراً كما يحصل في عصرنا الحالي، وذلك عن طريق الهيمنة على الشعوب اقتصادياً وسياسياً، فالولايات المتحدة مثلاً تقوم بإيصال حكومات دمى إلى مواقع القرار في الدول المستعمرة للسيطرة من خلالها على مفاصل الحكم.

وهذا الاستعمار الجديد المنبثق عن تصفية الاستعمار القديم، أخطر بكثير من غيره. فالغازي لم يعد غريباً في الشكل واللون والسحنة واللغة، بل انبثق عن المستعمر وكلاء محليّون يتحرّكون بالريموت كونترول لصالح المستعمر.

وهكذا أمعن الوكيل في اضطهاد شعبه وتعنيفه ووصفه بالمنتهك للديمقراطية وحقوق الانسان. وتقوم نخبة من الشعوب بتصديق هذا المستعمر، ويدعمها الاستعمار بخبث ويحتويها بتقديم المال والملجأ إليها، حتى تنسى القضية الأساسية وتتحوّل الى وكيل آخر أشرس من الوكيل السابق، وهذا ما يدعى بالغزو الفكري والثقافي للشعوب، والتي مهمّته الاولى والأخيرة تلويث الفكر والثقافة لدى الشعوب لأن الوكلاء يتمتّعون بالقوة الأمنية والمادية ويتصدون للمقاومين بالقتل او السجن او الافقار.

وهكذا تسيطر الدول الكبرى على منطقتنا وأرضنا بالقوة وتحت شعار الديمقراطية وحقوق الانسان، فيما الديمقراطية والانسانية منها براء. وهكذا يستفيد المحتل الصهيوني من المناخ الاستعماري، فيستمر بقضم المزيد من الأراضي الفلسطينية والعربية بكل شراسة وعدوانية غير آبه لكل التهديدات.

ومما يزيد الطين بلة، هما الجهل والفقر اللذان يحاول المستعمر تكريسهما في الجيل الجديد، ذلك أن قيام جيل متعلم ومتنوّر سوف يقلب الطاولة على المستعمر ووكلائه المحليين. فالتخلف الواقع على مجتمعات العالم الثالث هو نتيجة الاستعمار بالدرجة الأولى، ثم انعكاس التناقضات الداخلية لتلك المجتمعات. ذلك أن المستعمر هو من يحاول دائماً اللعب على الوترين الطائفي والمذهبي لتفجير المنطقة، مستخدماً قاعدة فرّق تسد.

وفجأة، أتى فيروس صغير، مجهول المصدر يبث الرعب في قلوب المستعمرين، فلا العولمة ولا العالم الواحد ولا جبروت الدبابات والطائرات والصواريخ تمكّنت من ضرب هذا الفيروس القاتل.

فيروس غير مرئي لا نتمناه لأحد، حطّم جبروت المستعمر وأسلحته، وكاد يقضي على الرأسمالية المتوحشة، فيما تقف الشعوب المستضعفة مذهولة من عجز منظمة الصحة العالمية ومراكز الأبحاث في الدول المستعمِرة مستغربة الهلع الذي يتفشّى بقلوب المتكبرين.

لقد سقطت ورقة التوت عن الجميع والأقنعة المزيّفة وانهزمت امام قدرة الجبّار المتكبّر الواحد الأحد. فلا التبعيّة للدول الاستعمارية نفعت ولا تجمّعات الدول العشرين العظمى ولا مجموعة الدول الصناعية السبع، ووحده المظلوم لا يخاف، متكلاً على حماية الحي القيوم، مؤمناً بأنه لن يصيبه الا ما كتب الله له وبأن البلاء لا يجابه الا بالصبر.

المحامي اسامة العرب

إجراءات الحكومة بمواجهة كورونا .. ذر للرماد

وأخيراً، أعلنت الحكومة مساء الأحد التعبئة العامة بعد انتشار الإصابات يوميا بفيروس كورونا، بما يقارب العشرين مواطنا لبنانيا بريئا، حتى تجاوز العدد ١٠٠ إصابة بشرية لحد الآن، ومن دون أي سيطرة ولا مواجهة فعّالة للحد من إنتشار هذا الوباء القاتل. واللافت للنظر أنّ هذه الخطة جاءت متأخّرة جداً، فما هو جدوى ونفع خطط فاشلة بعد انتشار الوباء؟، وبعد أن وضعوا لبنان في محرقة الوباء القاتل، التي لا تُبقي ولا تذر، وها هي الحكومة اللبنانية تتكرّم على الشعب بهذا الإعلان عن التعبئة، التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع.

ومن إشارة الحكومة إلى عدم المزايدة واستثمار هذا الفيروس في السياسة تتضح حقيقة موقف الحكومة من إعلانها التعبئة العامة، وهي أنّها هي المزايد الأول، والمتاجر سياسيا بفيروس كورونا، لأن جميع القوى السياسية قد سبقت الحكومة، ودعت الشعب الى التجاوب والتضامن مع أي إجراءات حكومية لمواجهة وباء كورونا، وعلى سبيل المثال، فإنّ رئيس اللجنة الصحية في البرلمان د. عاصم عراجي ساهم في كل ما بوسعه لتقديم المساعدة الى جانب وزير الصحة، وهو الوزير الذي صرّح بأنّ لا داعي للهلع حتى وصلنا الى المحظور، وما زلنا في بداية المحظور والله أعلم.

والسؤال الذي يطرح نفسه، لو ان حكومتنا تعرف مسؤولياتها لقامت بواجبها على نحو صحيح، فهل يُعقل ان تبقى المنافذ البرية ورحلات الخطوط الجوية والموانىء البحرية مفتوحة منذ اليوم الاول عن إعلان انتشار الوباء، وما زالت مفتوحة حتى اليوم؟ وبلا أي رقابة صحية جدية في هذه المنافذ التي تسلّل منها وباء كورونا، فهو لم يظهر في لبنان بل انتقل الينا من الوافدين وخاصة من إيران!!

وهنا لا بُدَّ من أن نشير إلى ما قام به وزير الصحة في حكومتنا العتيدة، بخصوص الطبيب هادي مراد، وكنّا نأمل، بل كان من الأجدر بوزير الصحة أن يتخذ إجراءات صارمة وحازمة ضد وباء كورونا نفسه، لا ضد طبيب أدلى بتصريح طالب فيه وزارة الصحة باتخاذ إجراءات أكثر جدية وفاعلية لحماية المواطنين اللبنانيين! فهل هذا التنبيه إلى خطورة كورونا، وواجب التصدي له يُعتبر جريمة في نظر وزير الصحة؟، أم إنّ هذا التصريح سبّب انتشار كورونا حتى يُعامل الوزير هذا الطبيب من دون وجه حق بهذه الصورة اللامنطقية وغير المستندة الى اي نص قانوني أيا كان؟؟

من جهة أخرى، كيف نفهم تجاهل وزير الصحة لرئيس اللجنة الصحية في البرلمان د. عاصم عراجي، وعدم اللقاء به، ولا عقد أي اجتماع معه لدراسة مخاطر وباء كورونا، لا لشيء إلا لأنّ النائب د. عاصم عراجي من تيار المستقبل!، وهذا التصرف يثبت بما لا يقبل الشك أنّ الحكومة اللبنانية هي وحدها مَنْ يستثمر السياسة في مواجهة كورونا، وعلى وفق ما ظهر من تصرّف حكومتنا فإنّ إعلان التعبئة العامة ما هو إلا إجراء قصد به ذر الرماد في العيون والتغطية على الإهمال المتعمّد في عدم غلق الحدود بوجه القادمين من الشرق الى لبنان إرضاءً لجهات سياسية متنفّذة بقوّة السلاح، وهي بلا أدنى شك تابع لمرجعيات غير لبنانية وتأتمر بأوامرها من دون مراعاة لأي مصلحة وطنية لبنانية، وفي ظل هذا الوضع الحكومي المتردّي والعاجز وغير الجدي للتصدي لوباء كورونا، ليس لنا إلا أن نبتهل إلى الله أن يحفظ لبنان وشعبه وينقذنا من هذا الوباء بإذنه تعالى.

الشيخ مروان الميس

الآراء الواردة في المقالات تُعبّر عن مواقف أصحابها

قضائيات

«اللواء» تنفرد بنشر اجتهاد «المحكمة العسكرية» بالبراءة

عامر الفاخوري عميل برتبة «جزّار مُعتقل الخيام» أُحجية لغز المُهمّة والإصرار الأميركي على المُطالبة به

هيثم زعيتر:

عامر إلياس الفاخوري (٥٦ عاماً)، عميل إسرائيلي برتبة «جزّار مُعتقل الخيام»...

صفة العمالة هذه لا يُمكن محوها، حتى ولو مرَّ الزمن العشري على الجرائم المُوجّهة إليه، والتي ارتكبها اعتقالاً وتعذيباً وقمعاً، خاصة خلال العام ١٩٨٨، ما أدّى إلى استشهاد الأسيرين إبراهيم أبو عزّة وبلال السلمان، وتعذيب أسرى بينهم الأسير علي عبدالله حمزة، الذي تبين أنه استشهد داخل المُعتقل في العام ١٩٨٥، وتم تسليم جثته إلى الأمن العام في بنت جبيل في تاريخه، وفق تقرير «هيومن رايتس واتش» وافادة الشاهد إبراهيم كلش.

في ضوء قرار «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت برئاسة العميد الركن حسين عبدالله، التي أصدرت حُكمها أمس (الإثنين)، بكف التعقّبات عن العميل الفاخوري، ممّا أُسنِدَ إليه لمرور الزمن العشري، وفقاً للمادة ١٠ أصول المُحاكمات الجزائية، هذا القرار يُصبح نافذاً، لأنّ المحكمة عندما أحالت على النيابة العامة العسكرية بشخص مُفوّض الحكومة القاضي بيتر جرمانوس، طلب وكلاء الدفاع عن الفاخوري، لم يرد هذا الطلب كما جرت العادة في غالبية الملفّات، بل ترك أمر التقدير للمحكمة.

اجتهاد المحكمة

وذكرت مصادر واسعة الاطلاع لـ«اللـواء» أن جلسة مُحاكمة العميل فاخوري، كانت مُقررة يوم الخميس في ٥ آذار الجاري، وقدم وكلاء الدفاع دفوعاً شكلية وطلب إخلاء سبيل، وتم تحديد الجلسة يوم الخميس في ١٢ الجاري، لكن تعطلت الجلسة، وبعد ورود تقرير رسمي من قبل لجنة طبية بناء لطلب قاضي التحقيق الأول في بيروت بلال حلاوي، أكد اصابة الفاخوري بالسرطان، وأن حالته الصحية خطيرة، وفي ضوء عدم رفض القاضي جرمانوس للدفوع الشكلية، ومع تعذر سوق العميل الفاخوري لتدهور حالته الصحة، التي بلغت أوجها خلال الساعات الماضية، تم تقريب موعد الجلسة من الخميس ١٩ الجاري إلى أمس (الاثنين)، حيث قرّرت هيئة المحكمة بالاجماع:

١- قبول الدفع بمرور الزمن وكف التعقبات عن المتهم عامر إلياس الفاخوري بالنسبة إلى جرائم المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ و٥٦٩ عقوبات لسقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ أ.م.ج.، وإطلاق سراحه فوراً ما لم يكن محكوماً أو موقوفاً بداعٍ آخر.

٢- ردّ كل ما زاد أو خالف.

٣- حفظ الرسوم وابلاغ من يلزم.

واستندت المحكمة في اجتهادها إلى تطبيق أحكام مرور الزمن وفق أحكام قانون أصول المُحاكمات الجزائية على جرائم مُماثلة متى توافرت شروطه القانونية، فالمحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن ماهر صفي الدين، قد أصدرت بتاريخ ٢٠٠١/١١/١٦ حكماً بجريمة مقتل المُعتقلين إبراهيم أبو عزة وبلال السلمان عمداً بحق العميل أنطوان يوسف الحايك بعد رميه قنبلة دخانية سامة داخل زنزانتهما (وهي الواقعة الجرمية عينها التي يُلاحق على أساسها المُتهم الفاخوري في الملف الراهن والتي لم يُلاحق بها مع العميل أنطوان الحايك في حينه)، وقد قضى الحكم بإسقاط دعوى الحق العام عنه بمرور الزمن العشري سنداً للمادة ١٠ أ.م.ج لجهة جرم المادة ٥٤٩ عقوبات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مُدّة عشر سنوات بحقه، بعد التخفيف والادغام، بجرائم المواد ٢٧٣ عقوبات بفقرتها الأخيرة و٥٦٩ عقوبات بفقرتها الثانية، وأن الحكم قد أبرم لجهة مرور الزمن على دعوى الحق العام بجرم المادة ٥٤٩ عقوبات القاضي طربيه رحمة بتاريخ ٢٠٠٣/١/٣٠ قضى بإسقاط الدعوى العامة عن المُتهم انطوان يوسف الحايك لجهة الجنايتين المُسندتين إليه بمرور الزمن العشري واطلاق سراحه فوراً ما لم يكن موقوفاً بداعٍ آخر (يراجع حكم المحكمة العسكرية الدائمة رقم ٢٠٠١/٦٤٠٩ تاريخ ٢٠٠١/١١/١٦ في الدعوى رقم ٢٠٠٠/٤٣٩٣، وحكم محكمة التمييز العسكرية رقم ٢٠٠٣/١٣ تاريخ ٢٠٠٣/١/٣٠، غير منشورين).

وحيث أن المادة ١٠ أ.م.ج اعتبرت في بندها الثاني أن مرور الزمن مُدّة عشر سنوات على الجناية هو سبب من أسباب سقوط دعوى الحق العام، واعتبرت في الفقرة الثانية منها أن مرور الزمن يبدأ في الجرائم الآتية من تاريخ وقوعها وفي الجرائم المُستمرة من تاريخ انتهاء الحالة الجريمة.

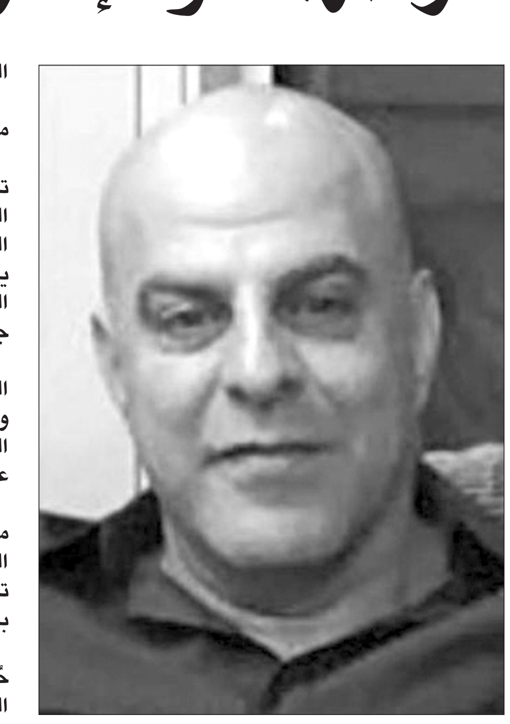
العميل عامر الفاخوري

تمييز القاضي عويدات

حسناً كانت خطوة مُدعي عام التمييز في لبنان القاضي غسان عويدات، بأن أعلن أنه سيصدر اليوم (الثلاثاء) قراراً لتمييز الحكم، والطلب من مُفوض الحكومة لدى «محكمة التمييز العسكرية» القاضي غسان الخوري التقدم بطلب نقض الحكم.

وهذه الخطوة لا تعني الاستمرار بتوقيفه إذا لم يكن موقوفاً بجرم آخر.

مهما صدر من قرارات، لا يُمكن أنْ تسقط عن الفاخوري تهمة العمالة، وهو ما بات ضرورياً أنْ يتم تعديل المواد القانونية، بحيث لا يتم تقدير المواد القانونية نسبة لآثار التعامل مع العدو، بل ضرورة إنزال عُقوبة الإعدام بمَنْ يتعامل مع العدو، وتنفيذ هذه الأحكام حتى لا يتم اعتبار العمالة كوجهة نظر، لأنّ العميل الذي يخون وطنه، لا جنسية ولا طائفة ولا منطقة يجب أنْ تحميه.

فما اختاره هو جنسية وطائفة العمالة وخيانة الوطن، التي أدّت إلى سُقوط ضحايا بين شهيد وجريح وأسير، وفي الكثير من الحالات، كان بعضهم مَنْ يتّصلون بصلة القربى أو الصداقة مع مَنْ باع وطنه ونفسه للعدو وعاونه على فوز قوّاته.

هذا يستوجب اعتماد مادّة وحيدة، من دون النظر إلى ما تُسفِر عنه المعلومات التي يُزوّد بها العدو - أي عدم البحث عن أسباب تخفيفية، وهذه المادّة هي ٢٧٥، التي تنص على «كل لبناني دسَّ الدسائس لدى العدو أو اتصل به ليُعاونه بأي وجه كان على فوز قوّاته عوقب بالإعدام».

بعد قرار «المحكمة العسكرية» بحق العميل الفاخوري حُرّاً، والذي يرقد في المُستشفى، ما زالت تتردد الأحاديث الدائمة عن تدهور حالته الصحية، ودخوله في غيبوبة، وأنّه يُعاني من السرطان؟

ما هي حقيقة الاستجابة السياسية للضُغوطات الأميركية، كرسالة حُسن نوايا، خاصة أنّ المعلومات تُشير إلى أنّ السفيرة الأميركية الجديدة دوروثي شيّا، بعد تقديم أوراق اعتمادها رسمياً في لبنان، طلبت من المسؤولين اللبنانيين الإفراج عن العميل الفاخوري، بعدما كان قد سبق الأمر تسريب معلومات بأنّ الإدارة الأميركية ستفرض عقوبات على كل مَنْ ساهم بتوقيف العميل الفاخوري.

الأسئلة المطروحة؟

لكن الأسئلة المُطروحة هي، هل كل تلك الأمور مُصادفات، في ظل المُطالبة الأميركية الدائمة بالإفراج عنه، وتسليمه إلى الولايات المُتّحدة الأميركية لأنّه يحمل الجنسية الأميركية؟

ماذا عن عدم استجوابه، بل إنّه بقي نزيلاً دائماً في المُستشفى؟

ما هي هذه المُصادفة أنّه بعد توقيفه من قِبل الأمن العام اللبناني، يوم الخميس في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، بناءً لإشارة النيابة العامة العسكرية، وتحويله إلى القضاء العسكري، وفي الدعوى المرفوعة لدى محكمة النبطية، لم يحضر الجلسات، بل كان يتم التذرّع بوضعه الصحي ودخوله المُستشفى؟

ما هي حقيقة الوضع الصحي للعميل الفاخوري، ونقله إلى الولايات المُتّحدة، قبل بدء تنفيذ قرار الحكومة اللبنانية بإغلاق «مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري الدولي»، اعتباراً من يوم غد (الأربعاء) في إطار حملة مُواجهة فيروس «كورونا»؟

كيف ظهرت هذ الأعراض بعد توقيفه في لبنان؟

التساؤلات المشروعة تطرح أُحجية عن حقيقة مرضه الحقيقيّ؟

هل وصلت المُخابرات الأميركية أو الإسرائيلية إليه، عبر عملاء لإعطائه موادَّ تُؤدّي إلى عوارض بتدهور حالته الصحية، لإخراجه من لبنان ومن ثم علاجه؟

أم أنّ هذه المواد هي للتخلّص منه وطمس «كنز المعلومات» عن المهمّة، التي كانت مُوكلة إليه في عودته إلى لبنان، والمدروسة والمُنسّقة بتفاصيلها وترتيباتها كافّة، بعدما كان قد سبق ذلك من الانتظار والمُرافقة والترتيبات اللوجسّتية لتحرّكاته، تنظيف ملفّه بتاريخ ١٠ نيسان/إبريل ٢٠١٧، سحب بلاغ الاستقصاء رقم ٣٠٣، المعروف بشموله أسماءً بالتعامل والإرهاب، وشمل ٥١ عميلاً!

لا شك في أنّ مُهمّة العميل الفاخوري، الحاصل على الجنسيتين الإسرائيلية ثم الأميركية، كانت هامّة، كيف لا وهو صديق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي ظهر في صورة وديّة معه؟

مهما حصل، يبقى عامر الفاخوري عميلاً برتبة «جزّار مُعتقل الخيام»!

صور تلتزم الإقفال .. والجهات المعنية تنبّه المواطنين

صور- جمال خليل:

مدينة صور كغيرها من المدن اللبنانية، التزم أصحاب المحال والمؤسسات التجارية بالإقفال، حيث شهد السوق التجاري فيها حركة خجولة وأقفلت كافة المحال التجارية، باستثناء الصيدليات وبعض مراكز التسوق للحاجيات الرئيسية، وعملت شرطة البلدية على تنبيه المواطنين من التخفيف من الازدحام حفاظا على سلامتهم.

من جهتها، سيّرت القوى الأمنية من فصيلة درك صور وشرطة بلدية صور دوريات منذ الصباح الباكر في شوارع المدينة والمداخل المؤدية إليها، للحد من تجول المواطنين، كما عملت شرطة البلدية في قضاء صور، على تنفيذ خطة الطوارئ الصحية التي أعلنتها الحكومة.

وفي السياق، عُقِدَ في مركز طبابة قضاء صور اجتماع تنسيقي حضره رئيس المركز الدكتور وسام غزال، وممثلين عن ادارة المستشفيات الخاصة والحكومي في صور وقانا، وجرى خلاله عرض للامكانيات المتوفرة لدى المستشفيات والتنسيق في ما بينها.

مشارك في الحملة

عويدات يميّز إخلاء العميل الفاخوري.. وروميّة تشتعل!

محتجون على إطلاق العميل الفاخوري يقطعون طريق دورس في بعلبك بالإطارات المشتعلة

خاص - «اللواء»:

سليق كالعادة ومن زاروبة حالة التعبئة العامة «البلا طعمة»، وانصراف الناس لمواجهة أزمة كورونا وأموالها، مرّر بساعة سماعة قرار المحكمة العسكرية، برئاسة العميد حسين عبد الله، بإخلاء سبيل عامر الفاخوري لجهة سقوط الجرم بمرور الزمن العشري.

فقد لجأ القضاء العسكري إلى توليفة قانونية لإطلاق سراح فاخوري، من خلال اجتراح صيغة تم تطبيقها على مقاتلي الحرب الأهلية، بذريعة سقوط الاتهامات الموجهة إليه بفعل مرور الزمن، بالإضافة إلى تقديم وكلائه دفوعاً شكلية، جرى قبولها لإطلاق سراحه.

هذه «الدباجة» استدعت على الفور تحرّك النيابة العامة التمييزية حيث طلب النائب العام التمييزي، القاضي غسان عويدات، من مفوض الحكومة لدى محكمة التمييز العسكرية، القاضي غسان الخوري، التقدم بطلب نقض الحكم الذي صدر بحق الفاخوري العسكرية، وأن يطلب من محكمة التمييز قبول النقض وإعادة محاكمة الفاخوري من جديد، وادانته بالجرائم المسندة إليه في القرار الاتهامي، وهي خطف مواطنين لبنانيين وحجز حرياتهم وتعذيبهم وقتل ومحاولة قتل آخرين، داخل سجن الخيام قبل العام ٢٠٠٠، التي تصل عقوبتها إلى الإعدام.

فقد أسقطت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن حسين عبد الله في حكم حمل الرقم ٢٠٢٠/٥١٥ بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٦ دعوى الحق العام عن المتهم عامر الياس الفاخوري لمرور الزمن العشري على الأفعال المسندة للفاخوري لجهة قمع احتجاجات نفذها أسرى في معتقل الخيام بالعنف والقوة أدّت إلى وفاة إبراهيم أبو عزة وبلال السلمان عام ١٩٨٩ أثناء الاحتلال الإسرائيلي، وممارسة ضروب التعذيب على الأسرى ومعاملتهم معاملة غير إنسانية والمشاركة أو الاشراف على تعذيب الأسرى بينهم الأسير علي حمزة الذي تمّ خطفه وإخفائه، وهي جرائم تنص عليها المواد ٥٤٩ و٢٠١/٥٤٩ و٥٦٩ عقوبات. واستند إسقاط الجرائم هذه المتهم بها الفاخوري الى المادة العاشرة من قانون أصول المحاكمات الجزائية، بع دان مرّ على تنفيذها أكثر من ١٠ سنوات.

وقررت المحكمة الايعاز لمن يلزم تخلية سبيل الفاخوري ما لم يكن موقوفاً بداعٍ آخر، وكان أُوقف الفاخوري بموجب مذكرة توقيف وجاهية صدرت عن قاضية التحقيق لدى المحكمة العسكرية نجاة أبو شقرا في ١٧ أيلول ٢٠١٩ تحت رقم ٢٠١٩/١٤٢٨١/٢٢٥.

وبإعلان قرار المحكمة العسكرية الدائمة كفّ التعقبات عن المتهم عامر الفاخوري، أُخرج المتهم الفاخوري من المحكمة حراً بعدما أُحضر ظهر أمس الاثنين في ١٦ آذار ٢٠٢٠ إلى مقر المحكمة العسكرية ومُثل امام هيئة المحكمة الدائمة بحضور المساعدين العسكريين والمستشارة المدنية القاضية ليلى رعيدي، وترافع وكيله المحامي فرنسوا إلياس ووكيلته الأميركية اللبنانية الأصل سيلين عطا الله، وطلبا له كف التعقبات لمرور الزمن العشري على تلك الجرائم المساقة ضده.

وبذلك يكون الملف الآخر المرفوع من عدد من المعتقلين السابقين في سجن الخيام، امام قاضي التحقيق في بيروت بلال حلاوي، الذي لم يستجوب الفاخوري فيه بعد، بحكم المحفوظ، كون الجرائم المدعى بها امامه هي نفسها التي اسقطتها المحكمة العسكرية الدائمة ووقعت في ذات النص.

ومع حكم المحكمة العسكرية الدائمة بكف التعقبات عن الفاخوري لا تكون المحكمة العسكرية الدائمة قد اغلقت الأبواب امام شكاوى أخرى من المعتقلين السابقين فقط، بل تكون قد اغلقت أبواب الشكاوى امام ملفات مُواجهة بغير صعيد، مرّ عليها الزمن ومنعت بذلك «النبش في القبور».

وكان عامر الياس الفاخوري لدى تخلي الدولة عن جنوب لبنان واستلام قيادة المنطقة الضابط السابق في الجيش اللبناني انطوان لحد، يدير شؤون السجناء في معتقل الخيام، أثناء وجود جيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، حيث مع الاحتلال إلى داخل الأراضي في الفلسطينية المحتلة ومنها غادر إلى الولايات المتحدة الأميركية وفور عودته إلى لبنان قبض عليه وأُحيل للمحاكمة وهو يحمل الجنسية الأميركية.

وعلمت «اللواء» ان أهم أسباب عقد جلسة محاكمة الفاخوري أمس ١٦ آذار ٢٠٢٠ بدلاً من الموعد الذي كان مقرراً في ١٦ نيسان ٢٠٢٠ هو الكارثة الصحية التي تعيشها بشرية الكرة الأرضية وحال التوتر الذي يسور سجناء لبنان مع انتشار فيروس «كورونا» خصوصاً ان الفاخوري وان هو من أصل لبناني الا ان اكتساب الجنسية الأميركية يعني ان دولة أميركا تحترم انسانها أينما كان.

اعتصام للأسرى المحررين

واستنكارا للقرار إسقاط التهم بحق العميل الفاخوري المعروف باسم جزار الخيام، نفذ الأسرى المحررون اعتصاما أمام المحكمة العسكرية. وتحدث الأسير المحرر عباس قبلان فقال: «إن القرار الصادر يشكّل فضيحة، وخرج عن كل الأعراف القانونية والأخلاقية بشكل غير مسبوق». وأشار إلى أن «هذا الجزار أصبح حرا بغطاء سياسي»، وقال: «تم تشريع العمالة واعتبارها مشروعة». ودعا قبلان الجميع إلى «اعتبار القانون ساقط والقضاء غير موجود».

وعن «الصرخة الموجودة في السجون، في ظل انتشار فيروس كورونا» قال: «لا أحد يلتفت إلى المسجونين، فمنهم غير محكومين. أما هذا العميل فيخلى سبيله وتكف التعقبات بحقه في سرعة قياسية. نحن لن نتحمل هذا الموضوع، ولن ندعه يمر من دون محاسبة».

«لجنة سكاف»: إطلاقه يشرّع التعامل

استنكرت لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف، في بيان «القرار بذريعة مرور الزمن، حيث بدا واضحا ان القضاء اللبناني رضخ للضغوطات الأميركية».

واعتبرت اللجنة أن «قرار الإفراج عن العميل الفاخوري هو وصمة عار جديدة على جبين القضاء اللبناني من الدرجة الأولى وهو يشرع التعامل مع العدو الصهيوني، ومن هذا المنطلق ندعو كافة القوى الوطنية للوقوف ضد هذا القرار ومنع الفاخوري من مغادرة الأراضي اللبنانية دون محاكمته».

وأكدت أن «دماء آلاف الشهداء لن تذهب هدرا وتضحيات المقاومين وعذابات الأسرى لن تنسى مع مرور الزمن، لأن التاريخ سينصف الأوفياء الذين وقفوا الى جانب الوطن ضد المشاريع الصهيونية، أما العملاء ومن يساندهم ويغطي جرائمهم الى مزابل التاريخ».

ردود فعل

□ أشار رئيس «الحزب الشيوعي» حنا غريب، في تصريح عبر مواقع التواصل الإجتماعي، إلى أنهم «تركوا جثامين شهداء «جمول» والمناضل جورج ابراهيم عبدالله، وأفرجوا عن العميل عامر الفاخوري»، معتبراً أن «هذا ليس قرار محكمة بل قرار اميركي نفذه نظام الكورونا السياسي وسلطته المرتهنة الخاضعة والمرتهنة له».

□ من جهته، لفت النائب جميل السيد في تصريح له عبر مواقع التواصل الإجتماعي إلى أن «موقفنا من حكم المحكمة العسكرية بإسقاط التهم عن العميل عامر الفاخوري لمرور الزمن، هو أن هذا الحكم غير نهائي بإنتظار أن يستأنفه مدعي عام التمييز أو مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية،فإن لم يستأنفا،فلكلّ حادث حديث».

□ بدوره، أشار أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان إلى أن «المدعو عامر الفاخوري قضائيا وجنائيا ليس من اختصاص القضاء العسكري فقط لارتكابه جرم الخيانة والتعامل مع العدو واستخدام اسلحة نارية وغيره، وهو مدان امام القضاء المدني بجرائم قتل وتعذيب ابرياء تصل بوحشيتها الى مرتبة الجرائم ضد الانسانية وهناك دعاوى قضائية فردية واستمع الى ضحايا من عذبهم واهلهم افراديا و هذا لا يسقط بمرور الزمن».

وليلاً شهدت طريقي بريتال ودورس احتجاجات حيث أقدم عدد من الشبان المحتجين على إطلاق العميل الفاخوري، على قطع طريق دورس عند محطة الجبلي بالاطارات المشتعلة.

اعتصام للمطالبة بالعفو العام

تجمّع عدد من أهالي الموقوفين في سجن بعبدا، ظهر أمس، أمام قصر العدل، مطالبين بإقرار قانون العفو خشية تفشي فيروس كورونا بين الموقوفين.

شغب في سجن رومية

مع استشراس انتشار وباء فيروس كورونا في سجن رومية المركزي، اندلعت أعمال شغب احتجاجا على عدم اصدار قانون العفو العام.

وتم تداول مقاطع فيديو، تظهر اضرام احد السجناء في مبنى المحكومين النار في قسم من المبنى ب احتجاجاً على الحكم الذي قضى بتبرئة عامر الفاخوري، كما عمد البعض على تكسير الابواب ومحاولة خرق الجدارات والخروج. وكان عدد كبير من السجناء قد أعلنوا نيّتهم الإضراب عن الطعام لمدة ١٠ أيام، وذلك في إطار ضغطهم لتحقيق مطلبهم.

تعقيم في سجن رومية

نشرت قوى الأمن الداخلي على حسابها عبر «تويتر»، فيديو لإحدى إجراءات التعقيم التي تقوم بها سرية سجن رومية في قوى الأمن الداخلي بصورة دائمة منذ بدء انتشار فيروس كورونا في لبنان منعاً لإنتشاره داخل السجون. وأعلنت المديرية في وقت سابق، عن «الإجراءات المتخذة داخل السجون للوقاية من فيروس «كورونا».

«كورونا» تشل السلطة القضائية ... مداورة وإجراءات استثنائية للسجناء

أصدرت وزيرة العدل ماري كلود نجم تعميما حددت فيه آلية تنظيم العمل في وزارة العدل، «نظرا للظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد بسبب فيروس الكورونا، وفي ضوء المقررات الصادرة عن مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥، وتقرر تنظيم العمل في وزارة العدل على الشكل الآتي:

١- يتوقف العمل في معهد الدروس القضائية فترة أسبوعين من ٢٠٢٠/٣/١٦ ولغاية ٢٠٢٠/٣/٢٩.

٢- تعمل هيئة القضايا وهيئة التشريع والإستشارات يومي الثلاثاء والخميس خلال الأسبوعين من ٢٠٢٠/٣/١٦ الى ٢٠٢٠/٣/٢٩، على أن يتولى رئيس كل منهما تكليف موظفين إثنين على الأكثر مداورة من موظفي الهيئة للعمل في كل من الأيام المحددة أعلاه.

٣- تعمل كل من مديرية السجون ومديرية شؤون القضاة والموظفين يومي الثلاثاء والخميس خلال الأسبوعين من ١٦ و لغاية ٢٠٢٠/٣/٢٩، على أن يتولى رئيس كل منهما تكليف موظفين إثنين على الأكثر مداورة من موظفي المديرية للعمل في كل من الأيام المحددة أعلاه، وعلى أن يتولى المصادقات في مديرية شؤون القضاة والموظفين الموظف حسين ترحيني في الأسبوع الأول والموظف روجيه حرب في الأسبوع الثاني، يومي الثلاثاء والخميس.

٤ - تعمل كل من مصلحة إصلاح الأحداث المنحرفين ومصلحة الطب الشرعي والأدلة الجنائية يوما واحدا في كل من الأسبوعين من ١٦ ولغاية ٢٠٢٠/٣/٢٩ على أن يتولى رئيس المصلحة تكليف موظف واحد للعمل في كل من اليومين المحددين أعلاه.

- تعمل مصلحة الديوان يومي الثلاثاء والخميس خلال الأسبوعين من ١٦ ولغاية ٢٠٢٠/٣/٢٩ وفقا لما يلي:

- قلم الديوان: يتواجد فيه في كل من أيام العمل المحددة أعلاه موظفان يحددهما رئيس الديوان المكلف مداورة من بين الموظفين العاملين.

-قسم المحاسبة: يتواجد فيه موظف في كل من أيام العمل المحددة أعلاه يحدده رئيس القلم مع مراعاة المداورة.

- قسم المعلوماتية: يتواجد فيه موظفان في كل يوم من أيام العمل أحدهما تقني والآخر مبرمج يحددهما رئيس القسم.

ملاحظة: يكون العمل في جميع الهيئات والمديريات والمصالح المبينة أعلاه من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر».

عويدات يعمم للسجناء والموقوفين

من جهته، أصدر النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات، تعميما يتعلق بالسجناء والموقوفين. وجاء فيه: «عطفا على مقررات مجلس الوزراء ونظرا للاوضاع الصحية في البلاد ودرءا لمخاطر الوباء وفي خلال الفترة الممتدة من تاريخه ولغاية ٢٩ آذار ٢٠٢٠ كحد ادنى قابل للتجديد يطلب:

١ - في ما خص السوق: عدم سوق السجناء والموقوفين الى الدوائر القضائية طيلة الفترة المحددة سابقا.

٢ - في ما خص الاتصالات الهاتفية: السماح للسجناء والموقوفين الاتصال هاتفيا بذويهم اما باستعمال التيليكارات في السجون او باستعمال الهاتف الارضي في النظارات وذلك باشراف المسؤولين مع الالتزام بمتطلبات الصحة العامة.

٣ - في ما خص طلبات تخلية السبيل: يمكن تقديم طلب تخلية السبيل بموجب برقية او هاتفيا وفي هذه الحالة تعطى المكالمة الهاتفية رقم سجل ذمة وتسجل وكأنها طلب خطي، ويمكن اعطاء الامر بتخلية سبيل الموقوف باتباع الاجراء نفسه، على ان توضع الكفالة في حال تقررت قلم السجن او النظارة لقاء ايصال او اشعار ويتم ايداع المبلغ المقرر لاحقا المالية.

٤ - في ما خص المواجهة: تسمح المقابلة كما حددت في التعميم السابق رقم ٥٨/ص/٢٠٢٠ تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢ دون اذن خطي بالمواجهة».

سرقة بـ ١٣ الف دولار في جبيل

ادّعى المواطن (ج.ق.) صاحب محل لبيع الادوات الصحية لدى مخفر جبيل في قوى الامن الداخلي ان مجهولا دخل بالخلع والكسر الى محله على طريق جبيل - حبوب، وسرق منه أدوات بقيمة ١٣ الف دولار. وحضرت القوى الامنية والادلة الجنائية وباشرت التحقيقات لمعرفة الفاعلين.

نقابة المهندسين بيروت

تعديل في مواعيد دعوة الهيئة العامة للفروع لترشيح ممثليها لعضوية مجلس النقابة

عملا بالمواد ٢٩ و٣٠ و٤٧ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ١.٥ و ٢.٥ و١.١٢ و ٢.١٢ من النظام الداخلي دعت نقابة المهندسين كل من الهيئات العامة للفرعين التاليين:

فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين

فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة

لعقد جلسة في دار النقابة بيت المهندس يوم الاحد في ٨ اذار ٢٠٢٠ لترشيح خمسة ممثلين من كل فرع لعضوية مجلس النقابة.

وقد وافق مجلس النقابة على الترشيحات وفقا للنظام.

نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد ولا سيما خطر انتشار فيروس الكورونا المستجد قرر مجلس النقابة بالإجماع تأجيل هذه الانتخابات الى موعد لاحق.

حدد الموعد الجديد لإجراء الانتخاب نهار الخميس في ٢ نيسان ٢٠٢٠.

تجري عملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الخامسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونيا مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المنصرمة قبل اول اذار ٢٠٢٠.

هذا وسيقوم مجلس النقابة بمراقبة تطورات الأوضاع الصحية في البلاد لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن الانتخابات.

تعديل في مواعيد دعوة الهيئة العامة

عملا بالمواد ١٨ الى ٢١ و٢٩ الى ٣٤ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٣.١ الى ٣.٤ من النظام الداخلي دعت نقابة المهندسين الهيئة العامة الى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة بيت المهندس نهار السبت في ٢٨ اذار وإذا لم تتوفر الاكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني نهار السبت في ٤ نيسان ٢٠٢٠ ويعتبر قانونيا مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين.

وقد وافق مجلس النقابة على الترشيحات وفقا للنظام نهار الخميس في ١٢ اذار ٢٠٢٠.

نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد ولا سيما خطر انتشار فيروس الكورونا المستجد قرر مجلس النقابة بالإجماع تأجيل هذه الانتخابات ودعوة الهيئة العامة الى الاجتماع في دورة انتخابية في دار النقابة بيت المهندس نهار السبت في ٤ نيسان ٢٠٢٠ وإذا لم تتوفر الاكثرية المطلقة يعقد الاجتماع الثاني نهار السبت في ١١ نيسان ٢٠٢٠ ويعتبر قانونيا مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين.

جدول الأعمال:

١ـ انتخاب نقيب المهندسين.

٢ ـ انتخاب ثلاثة ممثلين عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة.

٣ ـ انتخاب عضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين وعضو لمجلس النقابة من بين المرشحين الذين قدمهم فرع المهندسين الزراعيين وذوي الاختصاصات المختلفة.

٤ ـ انتخاب عضو واحد للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من المرشحين الذين سبق لهم أن كانوا أعضاء في مجلس النقابة مدة ثلاث سنوات على الأقل.

٥ ـ انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة المراقبة للصندوق التقاعدي.

تجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٠.

تفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة بعد الظهر حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

هذا وسيقوم مجلس النقابة بمراقبة تطورات الأوضاع الصحية في البلاد لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن الانتخابات.

النقيب جاد ثابت

تربية

تعميم لوزير التربية يحدّد آلية العمل في المدارس من دون حضور المعلمين

أصدر وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب التعميم رقم ١٤ المتعلق باستمرارية سير العمل في وزارة التربية والتعليم العالي في ظل قرار مجلس الوزراء بإقفال الإدارات والمؤسسات العامة والمؤسسات التعليمية حتى ٢٩ آذار ٢٠٢٠ وجاء فيه:

بناء على مقررات جلسة مجلس الوزراء المنعقدة يوم الاحد، الواقع فيه ٢٠٢٠/٣/١٥، وخصوصا البند الخامس لجهة اقفال الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها والمصالح المستقلة والجامعات والمدارس الرسمية والخاصة والحضانات على اختلافها حتى ٢٩ آذار٢٠٢٠، على أن يستثنى من ذلك ما تقتضيه ضرورات العمل في الوزارات والإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحاداتها وفقاً لآلية تصدر بموجب قرارات عن الوزراء او عن السلطة صاحبة الصلاحية،

وبانتظار استئناف العمل في الإدارات والمؤسسات العامة، وحفاظاً على سلامة الجميع وضمان استمرار عملية التعليم، تُعتمد الإجراءات الآتية:

يتولى مدير المؤسسة التعليمية (المدرسة/الثانوية/المعهد/الجامعة) الرسمية والخاصة، وضع خطة عمل مع الهيئة التعليمية (من دون حضور المعلمين الى المؤسسة التعليمية)، تضمن تأمين استمرارية عملية التعليم عن بُعد بكل الوسائل المتاحة. ويتأكد المدير من ان الطرق المعتمدة في التعليم عن بُعد تضمن تأمين التعليم لجميع التلامذة والطلاب من دون استثناء. وستصدر وزارة التربية غداً خطة متكاملة للتعليم عن بعد.

تفتح المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية أبوابها يوم الخميس من كل أسبوع، ويداوم مدير المدرسة/الثانوية/المعهد بشكل يؤمن توقيع طلبات الاستشفاء وتطبيق التعليم عن بُعد مع الهيئة التعليمية، ويحضر معه ناظر واحد مع مراعاة مبدأ العدالة في المداورة، بالإضافة الى عامل المكننة وفقاً للحاجة. اما خارج أيام الخميس فيبقى المدير على تواصل مع باقي المعلمين لتوقيع طلبات الاستشفاء.

بالنسبة الى الهيئة التعليمية في الملاك الرسمي، يستطيع المعلم إعطاء الحصص التعليمية عن بُعد حسب السبل المتاحة، على ان يشرف المدير على نوعية تطبيق خطة التعليم.

بالنسبة الى الهيئة التعليمية من المتعاقدين والمستعان بهم، تحتسب ساعات التدريس عن بُعد ساعات تدريس فعلية يستحق بدلها متى تأكد المدير أن المتعاقد او المستعان به قد أنجز النقاط الآتية:

أولا: تحضير الدروس بما يضمن جودة الحصة التعليمية بشكل يتناسب مع الوسيلة المعتمدة للتعلم عن بُعد.

ثانياً: التواصل مع التلاميذ بالوسائل المتاحة لشرح الدرس وارسال الفروض بشكل مدروس لجهة الكم والنوع.

ثالثاً: تصحيح الفروض والتواصل مع التلاميذ لمناقشتها.

ترسل المستندات الورقية، عند الحاجة، الى المعنيين بطريقة آمنة تضمن عدم انتقال الفيروس.

وتستثنى من هذا الإجراء ساعات تعاقد من هم في الملاك ولديهم ساعات تعاقد، على ان يؤمن المدير التواصل مع الصفوف التي يعلمها المتعاقد المعني عبر أستاذ آخر في الملاك الرسمي.

يرسل مدير المدرسة/الثانوية/المعهد في القطاع العام تقريراً اسبوعياً، كل يوم خميس، الى الوحدة الإدارية التابع لها.

يتولى مدير المدرسة/الثانوية/المعهد في القطاع العام تكليف مستخدم القيام بالأعمال اللازمة يوم الخميس من كل أسبوع، مع مراعاة مبدأ العدالة في المداورة.

بالنسبة الى دوام المديرين ورؤساء المصالح والمناطق ورؤساء الدوائر والاقسام في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي والوحدات الإدارية التابعة لها، يُكلف كل مدير عام إصدار القرارات اللازمة ضمن مديريته او في الوحدات التابعة لها خارج مبنى الوزارة لتأمين تواجد مسؤول مخوّل التوقيع على طلبات الاستشفاء ومتابعة التعليم عن بعد، على ان يعتمد مبدأ المداورة. ويعفى باقي المديرين والموظفين والمتعاقدين من الحضور بشرط ان يؤمنوا عبر البريد الالكتروني ما يطلب منهم عند الحاجة.

بالنسبة الى دوام المستخدمين في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي والوحدات الإدارية التابعة لها، يعتمد مبدأ المداورة ويُنظم دوامهم المدير العام او رئيس الوحدة الإدارية وفق الحاجة.

نشدد في النهاية على اهمية التزام الجميع أحكام هذا التعميم، وننوه بجهود أسرتنا التربوية ومبادراتها في هذه الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

اقتصاد

إقفال المصارف ١٢ يوماً.. المتخوّفون و... المطمئنون؟

ذوالفقار قبيسي:

يأتي إقفال المصارف من ١٧ آذار إلى ٢٩ آذار حدثاً مصرفياً تاريخياً قد يكون أكبر تأثيراً من تداعيات أزمة بنك انترا في العام ١٩٦٦، حين كانت المؤشرات الاقتصادية والمالية في لبنان أفضل من مؤشرات اليوم التي نشهد فيها منذ العام ٢٠١١ عجوزات متواصلة في موازين المدفوعات بحوالى ٥ مليارات دولار سنوياً، وفي الميزان التجاري بحوالى ١٨ مليار دولار سنوياً، مع تراجع متواصل في تضاؤل تحويلات المغتربين، وانكماش الاقتصاد وضعف النمو وقلة فرص العمل وتدهور الأوضاع المعيشية، وفي وقت يخسر الاقتصاد اللبناني في أزمته الحالية مئات الملايين من الدولارات شهريا فيما الأوضاع تتفاقم وتواصل الليرة مسيرتها الى الانخفاض ومعها القدرة الشرائية والمدخرات لفئات شعبية واسعة. الأمر الذي يرى فيه المتخوفون أزمات نقدية ومالية واقتصادية متصاعدة.

غير المتخوفين

وبالمقابل، هناك غير المتخوفين، لجهة أن المودعين الذين يملكون وديعة بـ١٠٠ ألف دولار وما دون يشكلون ١٤٪ من اجمالي المودعين وبما قيمته ٢٢،٥ مليار دولار مقابل الذين يملكون وديعة بنصف مليون دولار وما فوق يشكلون ٣٨٪ من المودعين بما قيمته ٦١،٦ مليار دولار. وهذه الفئة الأخيرة يهمّها الاستقرار المصرفي والمالي والاجتماعي وحريصة على استمرار القطاع المصرفي، ولو أنهم ينتظرون اضطرار الدولة الى خصخصة أملاكها كي يستخدموا عندها ودائعهم في المصارف لقطف ثمار شراء هذه الأملاك بأسعار متدنية وتجميع المزيد من الثروات. وهناك من لا يزال يتفاءل بالـ١١ مليار دولار من مؤتمر سيدر أو يراهن على نتائج الحفر عن الثروة الغازية والبترولية كي يحصّنوا بها ودائعهم الكبرى.

كما أن غير المتخوفين من الانهيار المصرفي يستندون الى أن جزءاً كبيراً من الودائع هو لاستحقاقات مربوطة لآجال متوسطة أو بعيدة، وأن أقل من ١٥ مليار دولار من الودائع تحت الطلب، بما يعطي المصارف فسحة من الوقت كي تحصّل بعض القروض المستحقة لها - سواء بالدولار أو بالليرة - على القطاع الخاص لا سيما القطاع غير المقيم الذي لا يعاني خارج لبنان من الأزمة الدولارية نفسها التي يعاني منها لبنان، ما يسهّل عليه التسديد بالعملات الأجنبية وتزويد المصارف بالسيولة التي يستخدمها في تلبية طلبات المودعين. أي ان المصارف اللبنانية بقدر ما تتدفق إليها تحصيلات الديون المسددة لها بالعملات الأجنبية وبالتدريج، يمكنها أن تستمر بأن تدفع وبالتدريج أيضا على طريقة «التقسيط المبرمج» للمودعين ما يحتاجونه من العملات الأجنبية، وبما يبعد فكرة الـ Hair Cut وأي حسم جزء من الودائع كما حصل في قبرص.

كما ان بعض غير المتخوفين يطرح فكرة ان بعض كبار المودعين قد يعطى لهم أسهم في المصارف يحصلون منها على أرباح مجزية ويحصنون أموالهم في الوقت نفسه باستثمارات في هذه الأسهم، ما يخفف على المصارف العبء النقدي المتمثل في اعادة هذه الودائع التي ستتحول عندها من أمانات لديها إلى مساهمات في رساميلها.

كما ان هناك من يخفف القلق عبر المعلومات المتوافرة عن سيولة مصرفية لدى مصرف لبنان التي تبلغ، بين الاحتياطي الذهبي والالزامي وغير الالزامي، حوالى ٤٠ مليار دولار بما يقترب من نصف الودائع الدولارية في المصارف التي تقلصت تدريجيا بحوالى ١٥ مليار دولار من أصل المجموع الاجمالي للودائع بالدولار وبالليرة من ١٧٤،٣ مليار دولار بداية ٢٠١٩ الى ١٥٨،٩ مليار دولار نهاية ٢٠١٩ الى حوالى ١٥٥ مليار دولار الآن.

إقفال المصارف من اليوم حتى ٢٩ الجاري

وزني لـ «اللواء»: النيابة العامة مدعوّة للتحرّك ضد القرار

كتب المحرر الاقتصادي:

فيما أعلنت المصارف أمس الإقفال اعتباراً من ١٧ آذار ٢٠٢٠ حتى ٢٩ آذار ٢٠٢٠، أكد وزير المالية الدكتور غازي وزني رفضه للإقفال قائلاً: «ان المصارف قطاع حيوي وأساسي في حياة الناس اليومية» داعياً بدل الإقفال إلى «تنظيم العمل والإجراءات المطلوبة التي أكّد عليها مجلس الوزراء من أجل تلبية حاجات النّاس في هذه الظروف الصعبة والدقيقة التي نعيشها». وعلى سؤال «اللواء» لوزير المالية د. غازي وزني ليل أمس عن الخطوات التالية، قال: ان قرار مجلس الوزراء هو بمثابة اخبار إلى النيابة العامة المدعوة للتحرّك في ضوء قرار جمعية المصارف الإقفال ووصفه بأنه قرار لم يلتفت إلى تسيير مصالح الناس بالحد الأدنى، كما جاء في قرار مجلس الوزراء.

ردّ المصارف

وبعد ساعات من رفض وزير المالية لقرار الاقفال، صدر عن مديرية الإعلام والعلاقات العامة في جمعية المصارف تعليقاً على الرفض، جاء فيه أن «الجمعية تؤكد على أن قراراتها المتّخذة اليوم جاءت منسجمة تماماً مع قرارات وتوجيهات مجلس الوزراء بإعلان التعبئة الوطنية العامة لمواجهة حالة الطوارئ الصحيّة في البلاد، بحيث أن المصارف سوف تؤمّن من خلال إداراتها العامة ومراكزها الرئيسية الحدّ اللازم والمفروض لتيسير العمل ولتأمين الخدمات المصرفية الأساسية لعملائها، سواء لجهة عمليات السحب النقدي بواسطة أجهزة الصرّاف الآلي أم لجهة تنفيذ العمليات التجارية الملحّة المتعلّقة بالأمن الغذائي والمستلزمات الطبية للمواطنين. كما أن هذه التدابير تتماشى تماماً مع الإجراءات الإستثنائية التي اتّخذها مصرف لبنان والتي قضت بإقفال فروعه وتيسير أعماله على النطاق الضيّق للحدّ من تواصل المواطنين المباشر مع موظفيه». وذكر البيان أن «القطاع المصرفي اللبناني يضمّ ٢٧ ألف موظّف، هم مواطنون يتمتّعون كسائر المواطنين اللبنانيّين بحقّ الحفاظ على سلامتهم وسلامة عائلاتهم وملازمة منازلهم في هذه الفترة الإستثنائية الحرجة، حسب قرارات مجلس الوزراء وتوجيهات مختلف السلطات والهيئات الرسمية».

بيان الإقفال

وجاء بيان جمعية المصارف أمس أنه «عُقد ظهر اليوم الإثنين في ١٦ آذار ٢٠٢٠ اجتماعٌ بين ممثلين عن مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان، ووفد من اتحاد نقابات موظفي المصارف، تلقّت خلاله الجمعية كتاباً من الإتحاد حول دوام عمل المصارف وآلية تأمين خدماتها خلال فترة التعبئة العامة التي قرّرها مجلس الوزراء يوم أمس لمواجهة انتشار عدوى وباء الكورونا. وقد اتّخذت الجمعية في ضوء ذلك القرارات التالية:

- التجاوب مع مطلب اتّحاد نقابات الموظفين بإقفال فروع المصارف اعتباراً من ١٧ آذار ٢٠٢٠ حتى ٢٩ آذار ٢٠٢٠، تاريخ سريان حالة التعبئة العامة التي أعلنها مجلس الوزراء لمواجهة انتشار عدوى وباء الكورونا، وذلك حرصاً على سلامة موظفي المصارف وعملائها وأُسَرهم.

- إسوةً بما قام به مصرف لبنان، سوف تتّخذ المصارف كلّ الإجراءات الإدارية الكفيلة بضمان استمرارية العمل في الإدارات العامة والمراكز الرئيسية من أجل تيسير الأعمال بالحدّ الأدنى في هذه الظروف الإستثنائية. وعليه، ستوفّر المصارف الخدمات المصرفية الأساسية، ولا سيّما:

١- خدمة السحب النقدي بالليرة اللبنانية من أجهزة الصرّاف الآلي.

٢- الإستمرار في العمل ببطاقات الدفع كما هو معتمد حالياً.

٣- تأمين دفع الرواتب الموطّنة وغير الموطّنة كافة بالعملة اللبنانية.

٤- تأمين العمليات التجارية الملحّة للشركات والمؤسّسات التجارية والصناعية، لاسيّما تلك المتعلّقة بالأمن الغذائي والمستلزمات الطبيّة والعمليات المدعومة من قبل مصرف لبنان.

٥- متابعة العمل في بعض أقسام الإدارة العامة التي تؤمّن التعامل مع المصارف المراسلة في الخارج.

وإذ تأمل الجمعيّة أن تنتهي حالة الطوارئ الصحيّة الراهنة في أقرب وقت لكي تستعيد البلاد حياتها الطبيعية الآمنة وتستأنف فروع المصارف عملها المعتاد، تفيد أنها ستقوم بمتابعة التطورات واتّخاذ القرارات اللازمة، بالتنسيق مع السلطات النقدية، وبإطلاع موظفي القطاع والرأي العام اللبناني عليها تباعاً».

اتحاد موظفي المصارف

صدر عن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان البيان التالي:

«- الطلب من جمعية مصارف لبنان إلزام العاملين في الفروع البقاء في منازلهم حتى عودة الأوضاع العامة الى ما كانت عليه قبل انتشار وباء الـ«Corona» تحت طائلة المساءلة والتعرّض للعقوبة في حال عدم الالتزام بطلب الإدارة.

- يقتصر الحضور في الإدارات العامة على العاملين في المديريات التي تقوم بالمهام التي لها علاقة بالخزينة والقطع والتحاويل والمعلوماتية والمحاسبة الذين سيتواجدون في مراكز عملهم وبالحد الأدنى المطلوب لتسيير هذه الأعمال، ووفق نظام المداورة أسوة بزملائهم العاملين في هذه المديريات في مصرف لبنان الذين سيخضعون أيضاً لنظام المداورة وبالحد الأدنى حتى ٢٩ آذار ٢٠٢٠.

- تأمين خدمة السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي وتأمين الأموال النقدية للشركات والمؤسسات الاقتصادية من أجل تغطية الرواتب الموطّنة في المصارف.

- إعطاء العملاء الذين ليست لديهم بطاقات دفع هذه البطاقات بمجرد اتصالهم بمراكز الـ «Call Center» فتتأمّن لهم خدمة السحب النقدي مما يجنّب احتكاكهم بزملائنا العاملين في اقسام خدمة العملاء».

حملة الدفاع عن المودعين

وأمس صدر عن «حملة الدفاع عن المودعين» بيان أشار إلى الإغلاق العمدي للمصارف بوجه المودعين في ذروة حاجتهم لإسعاف أنفسهم استشفائياً وتموينياً، خاصة أن الآلاف منهم توقفت أعمالهم ومصالحهم.

الجامعة اللبنانية: تفاعل إيجابي مع مبادرة ٣ مهندسين لبنانيين لتصميم جهاز تنفسي

صدر عن المكتب الاعلامي في رئاسة الجامعة اللبنانية، البيان الآتي: «لم تمر ثمان وأربعون ساعة على المنشور الذي وضعه الدكتور حسين الحاج حسن على صفحته عبر موقع فيسبوك، وعرض فيه مبادرة لابتكار جهاز تنفس اصطناعي لإنعاش المصابين بـ«فيروس كورونا»، حتى قوبلت المبادرة بتفاعل إيجابي كبير من أهل الاختصاص (مهندسون وأطباء) والمعنيين ومنهم (وزارتا الصناعة والصحة وصناعيون) والأفراد (طلاب ومهنيون). وبدأت الفكرة مع خريجي كلية الهندسة - الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية - دفعة ٢٠١١ (هشام عيسى - هندسة كهرباء وإلكترونيك، وحسين حمدان - هندسة ميكانيك)، وذلك بعدما تردد أن لبنان قد يواجه شحا في أجهزة التنفس الاصطناعي لإنعاش المرضى المحتمل إصابتهم بـ«فيروس كورونا».

ولأن عيسى وحمدان يعملان خارج لبنان منذ نحو ست سنوات، تواصلا مع زميلهما الموجود في لبنان الدكتور حسين الحاج حسن (خريج الهندسة ٣ - اختصاص هندسة اتصالات وأستاذ في الكلية)، واتفق الثلاثة على طرح المشروع الذي يمكن تصنيعه محليا بمساعدة اختصاصيين.

ولإنجاز الجهاز الذي تم تصميمه بشكل أولي، أشار الخريجون إلى حاجتهم لفريق تقني متخصص (من أي جهة كانت) للمساعدة في حل أي تعقيد قد يطرأ، إضافة إلى أهمية تأمين المواد الأولية لتشغيل الجهاز.

ويقول الخريجون الثلاثة: «إن الأزمة التي يمر بها لبنان جراء تداعيات فيروس كورونا تفرض على الجميع المشاركة في تحمل المسؤوليات، ومبادرتنا جزء من تلك المسؤوليات، وهي ترتكز على تأمين جهاز بمواد متوافرة في السوق اللبناني قادر على تأمين الوظائف الأساسية المطلوبة في أجهزة التنفس».

ويضيفون: «المبادرة تكمن في قوة الإرادة، وأي فريق يمكن أن يكمل فكرتنا.. وهذا ليس مهم.. المهم هو مساعدة الناس حتى نعبر هذه الأزمة»..

عريضة تدعم تشريع التعليم عن بُعد

زار النائب ادكار طرابلسي أمس، وزير التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب، في مكتبه بالوزارة، وتم البحث في «سبل انقاذ العام الدراسي وخاصة لطلاب الشهادات الرسمية، وذلك عبر تعاون الوزارة والمركز التربوي لاطلاق التلفزيون التربوي واستخدام الانترنت ووسائل التعليم عن بعد بأسرع وقت». وأشار بيان لمكتب طرابلسي، الى أنه «عرض لوزير التربية اقتراح قانون التعلم عن بعد الذي سبق وقدمه منذ سنة، وقبل وقوع الكارثة الصحية والتعطيل القسري الحاصل، والذي لم يجد سبيله حتى الآن الى طاولة البحث في لجنة التربية النيابية او في اللجان البرلمانية المختصة الاخرى. وطالب بأن تسرع دوائر الوزارة المختصة بوضع ملاحظاتها على اقتراح القانون هذا، واقتراح إدخال مواد من التعليم المهني في المنهاج العام، واقتراح وضعه الى جانب النائب اسعد ضرغام لاعتماد الهوية التربوية والرقم الطالبي، مما لهذه الاقتراحات من أهمية عملية تنقل التعليم في لبنان الى مواكبة العصر في الدول المتقدمة».

وأعلن طرابلسي عن «إطلاق حملة وطنية وعريضة تدعم تشريع التعليم عن بعد»، مطالبا «المستفيدين والمؤيدين لهذا القانون بتوقيعه على الموقع التالي: www.distancelearningpetition.info، وذلك للانضمام الى الحملة الوطنية الداعمة لهذا القانون ولتشكيل الضغط المناسب لبحثه ولإقراره».

«المالية»: تقديم تصاريح ضريبة الدخل إلكترونياً

أصدر وزير المالية غازي وزني قراراً حول إلزام المكلّفين بتقديم تصريح ضريبة الدخل لشركات الأموال «النموذج ش١» إلكترونياً.

المادة الأولى: يتوجب على جميع المكلفين تقديم تصريح ضريبة الدخل لشركات الأموال (النموذج ش١)، إلكترونياً عبر النظام الضريبي الإلكتروني، ابتداءً من أعمال سنة ٢٠١٩.

المادة الثانية: يمكن للمكلفين الذين لا يملكون حساباً على موقع وزارة المالية الالكتروني (www.finance.gov.lb)، تقديم طلبات للحصول على ذلك الحساب، عبر الولوج إلى موقع وزارة المالية الالكتروني والنقر على الخدمة الإلكترونية، وتعبئة النموذج المعتمد للتسجيل وإرساله إلكترونياً.

المادة الثالثة: تقوم دائرة خدمات ومعلومات المكلفين المركزية ودوائر وفروع خدمات المكلفين التابعة لمديرية الواردات وللمصالح المالية الإقليمية في المحافظات، بتزويد المكلفين بالمفاتيح الشخصية الإلكترونية (اسم المستخدم، كلمة السر والرمز السري) التي تخولهم استعمال خدمة التصريح الالكتروني.

المادة الرابعة: تعتمد الآلية التالية من أجل تقديم التصريح عبر النظام الضريبي الإلكتروني:

١- بالنسبة للمكلفين الذين لديهم برنامج ممكن:

أولاً: يقوم المكلف المتخصص بإنتاج برامج محاسبة وكذلك كل مكلف يستخدم برنامج محاسبة خاص به بتقديم كتاب خطي إلى مديرية الواردات يذكر فيه نوع برنامج المحاسبة الذي يتم استخدامه.

ثانياً: تتولى مديرية الواردات إبلاغ المركز الإلكتروني بطلب المكلف، الذي يقوم بدوره بتزويده بالآلية الخاصة للخضوع للاختبار التقني للبرنامج.

ثالثاً: في حال تبين أن البرنامج المعتمد قادر على إصدار البيانات على الشكل المطلوب من قبل وزارة المالية (XML format)، يقوم المركز الإلكتروني بتزويد المكلف بالقواعد المطبقة على خانات التصريح (validation rules).

رابعاً: يعطى المكلف المتخصص بإنتاج برامج محاسبة وكذلك كل مكلف يستخدم برنامج محاسبة خاص به موافقة من قبل مديرية الواردات تخوله تقديم التصريح عبر النظام الضريبي الإلكتروني، ويستعمل زبائن المكلف المتخصص بإنتاج برامج محاسبة ذات رقم الموافقة المعطى للمكلف صاحب البرنامج.

٢- بالنسبة للمكلفين الذين ليس لديهم برنامج ممكن أو لديهم برنامج قادر على إصدار البيانات على الشكل المطلوب من قبل وزارة المالية (XML format):

يقوم المكلف بتعبئة نموذج التصريح ش١ الوارد في الصفحة الضريبية المخصصة للتصاريح على النظام الضريبي الإلكتروني ويرسلها إلكترونياً.

المادة الخامسة: تتوقف شركة ليبان بوست ش.م.ل عن استلام التصريح السنوي ش١ ورقياً، بإستثناء المكلفين الذين لديهم سنة مالية خاصة والمكلفين الذين تقدموا بتصريح توقف عن العمل.

المادة السادسة: يتعرّض المكلفون للغرامات النافذة في حال عدم الالتزام بموجباتهم لجهة تقديم التصاريح الضريبية إلكترونياً ضمن المهل القانونية.

قرار ثان: كذلك، أصدر غازي وزني قراراً يتعلّق بإلزام المكلّفين المشمولين بأحكام المادة ٨٢ من قانون ضريبة الدخل التصريح عن إيرادات رؤوس الأموال المنقولة الأجنبية عبر البريد الالكتروني.

وجاء فيه: المادة الأولى: يتوجب على جميع المكلفين من الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المشمولين بأحكام المادة ٨٢ من قانون ضريبة الدخل، التصريح حصراً عبر البريد الإلكتروني وضمن المهلة المنصوص عليها في تلك المادة، عن إيرادات رؤوس الأموال المنقولة الأجنبية التي يحصلون عليها خلال العام ٢٠١٩ وما بعد.

ويمكن للمكلفين الذين لا يملكون حساباً عى موقع وزارة المالية الالكتروني تقديم طلبات للحصول على ذلك الحساب.

آلات وسم الطابع المالي

ووجّه وزني كتاباً إلى وزارة الداخلية والبلديات حول استخدام آلات وسم الطابع المالي في مراكز المحافظات، جاء فيه: لما كان استخدام آلات الوسم في مراكز المحافظات يوفر على الخزينة العامة النفقات التي تتكبدها على الطوابع الورقية، ويسهل على المواطنين عملية إنجاز المعاملات ويريحهم من عناء شراء الطوابع التقليدية.

لذلك، طلب الكتاب التعميم على كافة المحافظين، انه في حال وجود رغبة لديهم باستخدام آلات الوسم، التقدم بطلب من وزارة المالية لتزويدهم بهذه الآلات والترخيص لهم باستخدامها في مراكز المحافظات، على أن يحدد في الطلب الاعتماد المالي المطلوب، مع ذكر أمثلة عن المستندات التي يتم استلامها من المواطنين أو تسليمها لهم والتي سيتم استخدام آلات الوسم لاستيفاء رسم الطابع المالي المتوجب عليها». كما طلب وزني من كتّاب العدل استيفاء رسم الطابع المالي النّسبي أو المقطوع المتوجّب على جميع الصكوك والكتابات التي يقومون بتنظيمها أو بتصديقها، وذلك بإحدى الطريقتين التاليتين:

- باستخدام آلات الوسم في حال كان مرخّص لهم باستخدامها، ويتم تدوين القيود المطلوبة في السجلات وتقديم صور عن المستندات للإدارة، وفقاً لنفس الآلية المعتمدة حالياً للمستندات المحددة ضمن التراخيص.

- نقداً من ضمن ايصال القبض المتوجب إصداره من جانب كتاب العدل وفقاً للقانون رقم ١٩٩٤/٣٣٧ (نظام كتاب العدل ورسوم كتابة العدل) والقرار التطبيقي رقم ٧٩٦/ص١ تاريخ ٢٠١٩/١٢/١٥. ويمهر كاتب العدل الصك أو الكتابة بعبارة رسم الطابع المالي مسدد نقداً.

يتم تسديد مجموع قيمة رسم الطابع المستوفى نقداً الوارد في الايصالات لدى دائرة الضرائب غير المباشرة، ويرفق نسخة عن ايصال التسديد بجداول رسوم كتابة العدل التي يتم تقديمها دورياً لمديرية المحاسبة العامة.

متعاقدو المواد الإجرائية: لاحتساب ساعاتنا

طالبت لجنة متعاقدي المواد الإجرائية في التعليم الرسمي، وزير التربية والتعليم العالي طارق المجذوب، معاملة أساتذة المواد الإجرائية، كبقية الأساتذة، لجهة احتساب تعاقدهم. وأصدرت اللجنة بياناً جاء فيه: بعد قرار وزير التربية حول الآلية المعتمدة في التدريس عن بعد حيث أشار إلى احتساب ساعات الهيئة التعليمية من المتعاقدين والمستعان بهم متى تأكد المدير من قيامهم بما هو مطلوب ومحدد في القرار. فإن أساتذة المواد الإجرائية يستغربون اعتبار بعض مدراء المدارس أن القرار لا يشمل المواد الإجرائية مع العلم بأن أساتذة المواد الإجرائية هم من المتعاقدين والمستعان بهم. وعليه يطالب الأساتذة وزير التربية بتوضيح الأمر لبعض مدراء المدارس منعا من الظلم الذي يلحقونه بحق أساتذة المواد الإجرائية.

«الإيسيسكو» تصرف راتبَي آذار ونيسان لموظّفيها

أعلن المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) الدكتور سالم بن محمد المالك، عن عدد من الإجراءات الاستباقية التي ستطبقها المنظمة لمواجهة خطر انتشار فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - ١٩)، وفي مقدمها صرف راتبي شهري آذار ونيسان دفعة واحدة، ليتمكن الموظفون من مواجهة أي ظرف قد يطرأ خلال الفترة المقبلة.

وقال خلال لقاء مع موظفي الإيسيسكو في مقرها في الرباط: «سيتاح العمل من المنزل لنسبة أكثر من ٥٠ في المئة من موظفي المنظمة، خصوصا في القطاعات والمراكز التي يمكن تسيير العمل بها «أونلاين»، وبحسب متطلبات العمل في كل إدارة»، مع تأكيده «التزام المنظمة كل ما تتخذه السلطات المغربية من إجراءات خاصة بنظام العمل لمواجهة خطر انتشار الفيروس». وشدّد على أن المنظمة «تدعم موظفيها بكل قوة عموما، وفي هذه الظروف الاستثنائية خصوصا، وقد وفرت لهم أيضا بعض المطهرات و«الماسكات» للمساهمة في الوقاية من الإصابة». وقدّم الدكتور المالك، المتخصّص في طب المناعة والحساسية، محاضرة توعية للموظفين عن فيروس «كورونا» المستجد وسبل الوقاية من الإصابة به، من خلال التعريف بطبيعة الفيروس وفترة حضانته، وأكثر طرق نقله والإصابة به شيوعا، مؤكدا أن «تجنب الأماكن المزدحمة وتقليل الاختلاط، بالإضافة إلى غسل اليدين بالماء والصابون بطريقة صحيحة يخفض كثيرا من انتشار الفيروس، مع ضرورة شرب الماء بشكل متكرر، والحرص على تناول المشروبات الساخنة، والأطعمة الصحية والفواكه الطبيعية».

وأجاب عن تساؤلات بعض الموظفين مؤكدا أنّ «أفضل وسيلة لرفع المناعة هذ تناول الأطعمة الصحية والفواكه التي تحتوي على الفيتامينات»، ومشيرا إلى أن «هذا المرض أقل خطورة على الأطفال والشباب، إلا في حالات الأمراض المزمنة»، وعن ادعاء علاجات الأعشاب أكد أنها غير مدروسة وغير معتمدة».

واختتم محاضرته بتمنّي «السلامة لجميع موظفي المنظمة»، سائلا الله أن «يكشح هذا الوباء عن العالم في أسرع وقت».

مذكرة تعاون بين وزارة الصناعة و«إيدال» لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة

وقّع وزير الصناعة عماد حب الله ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» مازن سويد مذكرة تعاون بين وزارة الصناعة ومؤسسة «إيدال» في حضور نائب رئيس «إيدال» علاء حمية.

وتهدف إلى «توحيد الجهود لوضع برامج لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستمرار في العمل والانتاج وتمهيد الطريق لنموذج جديد للإنتاج الصناعي (استبدال الواردات، دعم التصدير...) وذلك من خلال الاستفادة من الدور المحوري الذي اضطلعت به «إيدال» خلال الفترة السابقة في التواصل مع المانحين والمنظمات الدولية الأخرى لوضع حلول من شأنها تقليل التأثير السلبي للأزمة والحفاظ على فرص العمل في هذا القطاع». وقال حب الله: «هناك حوافز موجودة سبق أن أقرّتها الحكومات السابقة من خلال تقديم وزارة الصناعة وايدال مشاريع بهذا الخصوص. أمّا إطار العمل الذي نوقّع عليه اليوم، فهو يحدّد اطار التعاون بين وزارة الصناعة وايدال، وسبل تفعيله من أجل الاستثمار في القطاع الصناعي والترويج له، انتاجاً واستهلاكاً وتصديراً. الفرص متاحة وكبيرة وكثيرة، وكذلك قدرات اللبنانيين الابداعية».

وقال سويد: «الاتفاق بين كل من وزارة الصناعة وإيدال يهدف الى تفعيل الصناعة اللبنانية، خصوصاً في ضوء

بعد توقيع الاتفاقية بين وزارة الصناعة و«إيدال»

الازمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها لبنان، وذلك من خلال الأطر القانونية والتمويلية والتنظيمية كافة، اللازمة والممكنة، انطلاقاً من التكامل في الأدوار الذي أسست له القوانين والأنظمة المرعية الاجراء لكل من وزارة الصناعة و«إيدال».

وأشار إلى أن «هذه الاتفاقية تتيح توحيد الجهود في إطار العديد من المبادرات ومنها وضع برامج لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستمرار في العمل والإنتاج وتمهيد الطريق لنموذج جديد للإنتاج الصناعي (استبدال الواردات، دعم التصدير...) وذلك من خلال الاستفادة من الدور المحوري الذي اضطلعت به «إيدال» خلال الفترة السابقة في التواصل مع المانحين والمنظمات الدولية الأخرى لوضع حلول من شأنها تقليل التأثير السلبي للأزمة والحفاظ على فرص العمل في هذا القطاع».

وعدّد المجالات التي سيشملها التعاون ومنها الترويج للقطاع الصناعي، تقديم الدعم في إجراء أبحاث عن الأسواق، تنظيم بعثات مشتركة للتجارة والاستثمار، دعم السياسات المتعلقة بالقطاع الصناعي.

وأثنى على مبادرة طلاب الهندسة في شأن اختراع أجهزة تنفّس لزوم المستشفيات، مؤكداً على دعم مبادرات مماثلة تأتي في إطار التضامن الوطني وتطوير الصناعة الوطنية.

جدول رحلات الميدل إيست لليوم وغداً

أعلنت شركة «طيران الشرق الأوسط» عن جدول رحلاتها لليوم الثلاثاء والأربعاء في ١٨ الحالي، كالآتي: «جدول رحلات يوم الثلاثاء، الوجهة التاريخ الإنطلاق × الوصول×: بيروت - لاغوس - أبدجيان ME571 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ٠٢:٠٥ ٠٩:١٥، أبيدجان - لاغوس - بيروت ME572 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ١١:٠٠ ٢١:٥٠، بيروت - أثينا ME251 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ٠٨:١٥ ١٠:١٥، أثينا - بيروت ME252 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ١١:١٥ ١٣:٠٠، بيروت - اسطنبول ME265 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ٠٨:٢٠ ١١:٢٠، اسطنبول - بيروت ME266 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ١٢:٢٠ ١٣:١٥، بيروت - يريفان ME 275 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ٠٨:٢٥ ١٢:٣٥، يريفان - بيروت ME276 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ١٣:٣٥ ١٣:٣٥، بيروت - كوبنهاغن ME225 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ١٤:٣٠ ١٧:٤٥، كوبنهاغن - بيروت ME226 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ١٨:٤٥ ٢٣:٥٠، بيروت - اسطنبول ME267 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ١٧:٣٠ ٢٠:٣٠، اسطنبول - بيروت ME268 ١٧ آذار ٢٠٢٠ ٢١:٣٠ ٢٢:٢٥، × جميع الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة.

جدول رحلات يوم الأربعاء: الوجهة التاريخ الإنطلاق × الوصول × بيروت - بروكسل ME215 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ٠٧:١٠ ١٠:٥٠، بروكسل - بيروت ME216 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ١١:٥٠ ١٧:٠٠، بيروت - جنيف ME213 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ٠٧:٢٥ ١٠:٤٠، جنيف - بيروت ME214 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ١١:٤٥ ١٦:٣٥، بيروت - اسطنبول ME265 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ٠٨:٢٠ ١١:٢٠، اسطنبول - بيروت ME266 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ١٢:٢٠ ١٣:١٥. بيروت - اسطنبول ME267 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ١٧:٣٠ ٢٠:٣٠، اسطنبول - بيروت ME268 ١٨ آذار ٢٠٢٠ ٢١:٣٠ ٢٢:٢٥».

كما أعلنت الشركة أنه «سيتم تعليق كافة رحلات شركة طيران الشرق الأوسط من وإلى بيروت إعتبارا من منتصف ليل الأربعاء/ الخميس ١٨ آذار ٢٠٢٠، إستنادا إلى تعميم المديرية العامة للطيران المدني الصادر بتاريخ ١٦ آذار ٢٠٢٠». ودعت الراغبين في «الاستفسار والمساعدة، الى الاتصال بمركز الاتصالات: ٦٢٩٩٩٩ ٠١ أو الخط الساخن ١٣٣٠. كما يمكنهم الإتصال بمكاتب مبيعات الشركة للحصول على مزيد من التفاصيل».

ما يُعطى لمشتركي «أوجيرو» يُحرم منه مشتركو «التوزيع»

على اثر عملية تمييز مكشوفة من قبل وزير الاتصالات طلال حواط، في إعطاء مشتركي أوجيرو مضاعفة سرعة الانترنت، وحرمان شركات التوزيع الخاصة منها، وجهت شركات التوزيع كتاباً إلى وزير الاتصالات، أمس أشارت فيه إلى أن الظروف التي تمر بها البلاد توجب التزام المواطنين منازلهم مما يقتضي المعاملة بالمثل بين مشتركي «أوجيرو» ومشتركي الشركات الخاصة طالبة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الوضع بتحقيق المساواة، وعلى أن تكون الإجراءات مجانية ومؤقتة لتفادي زيادة الأسعار، ولا سيما أن التزام المواطنين بالبقاء في المنازل جاء بناء على قرار مجلس الوزراء.

الضمان: استقبال المضمونين دون مبالغ إضافية

طلب المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي على ضرورة التزام كل المؤسسات المتعاقدة مع الصندوق باستمرار باستقبال المضمونين والمستفيدين وإجراء الأعمال الطبية التي تستدعي الموافقات المسبقة والخاصة والاتفاق المسبق المعبّر عنه بالرمز (E)، على أن يقوم أصحاب العلاقة بإجراء المعاملات اللازمة والموافقات اللاحقة على سبيل التسوية فور انتظام العمل في مكاتب الصندوق. ودعا المضمونين في حال حصول أي اشكال الاتصال:

- رئيسة الأطباء ليلى الهبر على الرقم ٠٣٧٤١٠٧٤

- رئيس مصلحة المراقبة الإدارية على المستشفيات السيد فؤاد حليحل على الرقم ٧٠١٦٤١٦١

حملة تعقيم لمعاهد أمجاد

صور - جمال خليل:

ضمن الحملات التي تقيمها معاهد أمجاد الجامعية في كافة الفروع اوحرصا منها على الحد من انتشار هذا الوباء المستجد في المنطقة ككل، استكملت معاهد أمجاد الجامعية فرع صور وبالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية حملة التعقيم التي اتخذت لها مكانا في مبنى المعهد. استهلت الحملة بورشة تثقيفية توعوية شرح فيها أحد المدربين عن هذا الوباء وكيفية انتشاره وعوارضه و كيفية الحد منه، قبيل أن ينتقل فريق آخر ليبدأ بعملية التعقيم التي شملت كافة مرافق المبنى.

بدورها، شكرت إدارة المعهد للهيئة الصحية الإسلامية عملهما، منوّهة بالجهود الجبارة التي يقومون بها على كافة الصعد.

إعلانات رسمية

إعـلان

تعقد لجنة المناقصات اجتماعها في تمام الساعة الواحدة ظهراً بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٧ بطريقة المناقصة العمومية:

□ تلزيم أعمال إعادة تأهيل الفسحات والحدائق حول المبنى البلدي القائم على العقار رقم ٣٥٢ من منطقة مار إلياس العقارية.

يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل
المهندس أسعد زغيب

إعـلان

تعقد لجنة المناقصات اجتماعها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٧ بطريقة المناقصة العمومية:

□ تلزيم إنشاء مستديرة وطرقات لتنظيم السير بموجب المرسوم رقم ٢٠٠٤/١٣٢٧٥ ضمن توسيع المنطقة السياحية لمقاهي البردوني - زحلة.

يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل
المهندس أسعد زغيب

إعـلان

تعقد لجنة المناقصات اجتماعها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٩ بطريقة المناقصة العمومية:

□ تلزيم أعمال تأهيل طرق في مواقع محددة في المدينة الصناعية قرب سجن زحلة، السوموبلاست، يوسف غروب، ميكتل، طوني ستيك، ونّس، يشوع، حججج وشوكي

يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.

رئيس بلدية زحلة - معلقة وتعنايل
المهندس أسعد زغيب

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

هبوط البورصات وإغلاق مزيد من الحدود في العالم جرّاء كورونا

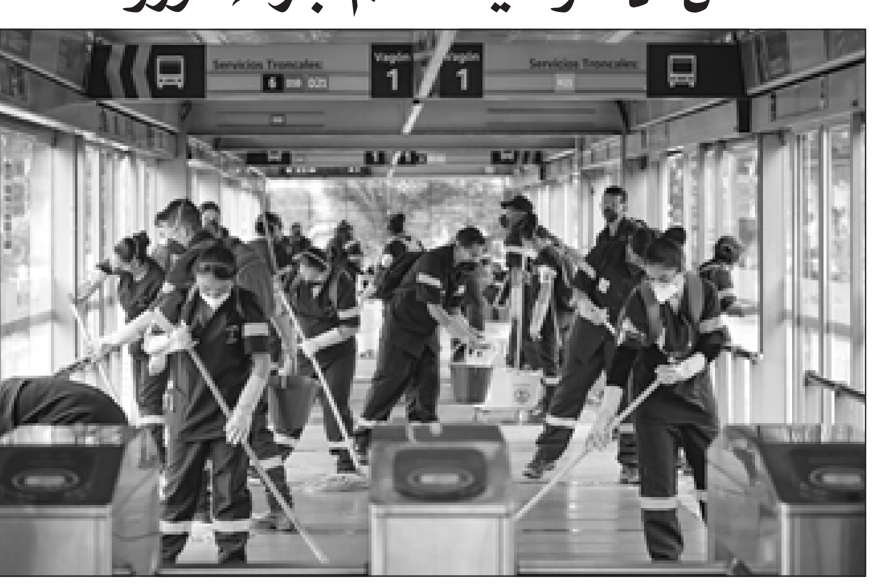

عمال يعقمون محطة للحافلات كإجراء لمنع انتشار كورونا في بوغوتا في كولومبيا (أ ف ب)

فتحت الأسواق الأوروبية على هبوط أمس على الرغم من تدخل المصارف المركزية في جميع أنحاء العالم سعياً لاحتواء الصدمة الناجمة عن انتشار فيروس كورونا المستجد فيما ترتفع حصيلة الوباء باطّراد وخصوصا في أوروبا ما دفع بالدول إلى إغلاق حدودها وفرض العزلة على شعوبها. وخفض الاحتياطي الفدرالي الأميركي الأحد معدلات فوائده إلى الصفر، مشاركا في تحرك عالمي منسّق للمصارف المركزية بهدف ضمان تزويد العالم بالسيولة.

وأعلن الاحتياطي الفدرالي كذلك شراء ٥٠٠ مليار دولار من سندات الخزينة و٢٠٠ مليار دولار من سندات الرهن العقاري دعماً للأسواق.

لكن هذه الإعلانات لم تكن كافية لطمأنة أسواق الأسهم فهبطت عند الافتتاح في أوروبا، بعد أن تقهقرت في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (-٩،٧٪ في سيدني، في ما يشكّل تراجعاً تاريخياً).

وتخيّم حالة من الشلل على الأسواق بسبب المخاوف من الركود في مواجهة وباء يبدو أنه يتباطأ في مهده الآسيوي ولكنه يتفشى في سائر القارات.

وهذا في الوقت تتكشف العواقب الاقتصادية الكارثية للأزمة الصحية.

إذ أعلن المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تييري بريتون أمس إن الاتحاد الأوروبي يتوقع ركوداً في عام ٢٠٢٠ إذ قد يبلغ التأثير العالمي للأزمة على النمو الأوروبي «من ٢ إلى ٢،٥٪».

وأعلن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال عن عقد اجتماع استثنائي اليوم عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة لقادة دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين.

وأعلنت الصين أمس عن أول تراجع لإنتاجها الصناعي في حوالى ثلاثين عاما وانهيار مبيعاتها بالتجزئة.

وفي ألمانيا، علق الاتحاد الدولي للسياحة، المجموعة السياحية الأولى في العالم، القسم الأكبر من نشاطاته كالرحلات المنظمة.

وفي الولايات المتحدة، حيث تسببت القيود الجديدة المفروضة على الأميركيين العائدين من أوروبا بفوضى في المطارات، أمرت مدينتا نيويورك ولوس أنجليس بإغلاق جميع الحانات والمطاعم والملاهي الليلية، في تدبير متبع في العديد من الدول الأوروبية مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا.

وتسعى الدول إلى حماية نفسها من خلال زيادة عزلتها عن العالم، حتى داخل الاتحاد الأوروبي، مما يقوض المبدأ الأوروبي المتمثل في حرية الحركة.

وفرضت ألمانيا المراقبة الحدودية أمس مع خمس دول هي فرنسا والنمسا وسويسرا والدنمارك ولوكسمبورغ.

ولم تسمح الشرطة الألمانية سوى بعبور السلع والعمال الذين يعملون عبر الحدود.

كما أعلنت روسيا والجمهورية التشيكية والأرجنتين وكولومبيا وحتى غواتيمالا الأحد الإغلاق الكلي أو الجزئي لحدودها.

وسجلت إيطاليا، وهي الدولة الأكثر تضررا من هذا الوباء في أوروبا، الأحد رقما قياسيا بلغ ٣٦٨ وفاة جديدة في خلال ٢٤ ساعة، لترتفع حصيلة الوفيات لديها إلى ١٨٠٩.

ودعا رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي إلى «تنسيق أوروبي» في مجالي الصحة والاقتصاد لمواجهة الوباء، محذرا من أن بلاده «لم تصل بعد إلى ذروة» العدوى.

ومن المقرر أن يشارك كونتي في قمة استثنائية لمجموعة السبع عن طريق الفيديو لتنسيق طرق مكافحة الوباء في مجالات الصحة والاقتصاد والمالية والأبحاث.

وفي ثاني الدول الأكثر تضرراً بالوباء، فرضت إسبانيا العزل على سكانها وأعلنت حالة التأهب لمدة ١٥ يوما.

وفي فرنسا حيث سجلت ١٢٧ وفاة من أكثر من ٥٤٢٣ إصابة في حين نقل أكثر من ٤٠٠ شخص إلى المستشفى في حالة خطرة، حذر المدير العام للصحة جيروم سالومون من أن الوضع «مقلق للغاية ... ويتدهور بسرعة»، معلناً إن «عدد الإصابات يتضاعف كل يوم».

وفي أميركا الجنوبية، أغلقت تشيلي موانئها أمام السفن السياحية بعد فرض الحجر الصحي على سفينتي رحلات على متنهما حوالى ١٣٠٠ شخص.

وحذت البيرو حذو تشيلي بإغلاق الموانئ أمام السفن السياحية. وفرضت نيوزيلندا الحجر الصحي على سفينة تقل ٣٧٠٠ شخص كما حظرت على سفن الرحلات الرسو في مرافئها حتى ٣٠ حزيران.

(أ ف ب)

دروس مُستقاة من التجربة الصينية

(تتمة المنشور ص١)

الأمر اللافت للانتباه، كان عدم الاستفادة من قدرات القوات المسلّحة وفي مقدّمتها الجيش الذي يملك وحده إنتشاراً على كافة الأراضي اللبنانية، والذي يدير منظومة قيادة وسيطرة وإتصال ولديه قدرات بشرية ليس على صعيد المستشفيات والمستوصفات والطواقم الطبية القادرة والمدربة على الإخلاء فحسب بل على صعيد الحركيّة والتخزين وكافة الوظائف اللوجستية، هذا بالإضافة الى قدراته في مجال التدريب والتأهيل والتعامل مع الكوارث. الجيش هو الوحيد القادر على مراقبة الحدود وإقفال كلّ المعابر الشرعيّة وغير الشرعيّة ومطاردة المخالفين وتنفيذ إجراءات طبية ووقائية في القرى المتاخمة للحدود الشرقية والشمالية الشرقية حيث يتداخل المواطنون اللبنانيون مع المواطنين السوريين عبر علاقات اجتماعية واقتصادية بحكم الجوار، كما على مداخل مخيمات اللاجئين السوريين والفلسطينيين التي تهدد في حال وجود إصابات داخلها بإحداث تطور درامتيكي يستحيل تطويقه.

لقد عدّد السفير الصيني في جمهورية مصر العربية، لياو لي شيانج، في ١٢ آذار في القاهرة أسباب النجاح في التّصدي لفيروس كورونا، وهي القيادة الحكيمة والقوية التي أدّت الى مواجهة الفيروس بفاعلية وسرعة حيث خاضت مع الشعب المعركة بقلب رجل واحد، ووحدة أبناء الشعب، وقوة الجيش الصيني الذي أرسل بكلّ حزم آلاف الطواقم الطبية، ثم الاقتصاد المتين الذي مكّن من بناء المستشفيات خلال أيام وتوفير المستلزمات، والقدرة التكنولوجية حيث نجحت الصين في كشف التسلّل الجيني للفيروس خلال أيام، وآخرها الإيمان ببناء مجتمع بشري بمصير ومستقبل مشترك.

ما يتخبّط فيه لبنان هو أعمق وأشمل من أزمة سياسية أو أزمة اقتصادية أو وبائية، وهو أكبر من إرث سياسي ثقيل. والموضوع لا يتعلّق بالمقارنة بين نقاط القوة والقدرات الصينية وتلك اللبنانية وبكيفية بلوغ لبنان التطور التكنولوجي والاقتصادي الصيني ليتمكّن من اتّخاذ القرار السليم لتجاوز أزماته. التساؤل الكبير هو لماذا الاستمرار بالتضحية بنقاط القوة المحققة في لبنان والتي بنت الصين عليها نجاحها وهي وحدة الشعب وقوة الجيش؟ ولماذا الإصرار على دولة تعايش المؤمنين وإسقاط دولة المواطنين المتساوين بالحقوق والواجبات التي تحقق القيادة الحكيمة والقوية.

العميد الركن خالد حمادة
Twitter: @KMHamade
khaledhamade@rfcs-lb.org

المصارف «تتمرد».. والشارع يمتثل

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف «حركة المرور أقل بالتأكيد لكن لا تزال هناك سيارات في الشوارع... هناك حملات توعية لكنها لا تصل إلى جميع قطاعات المجتمع».

على ان الأنكى في المعالجة اللبنانية لوباء «كورونا العالمي» بالغ الخطورة، هو هذا «النقيق» الذي يتسم به المشهد اللبناني، الذي تعيره الحكومة آذاناً صاغية، وتنبري للرد عليه، تحت مسمى «الاستثمار السياسي» غير ان الأهم، ما لاحظه مراقبون من امتثال اللبنانيين، مواطنين وموظفين ومستخدمين لقرار الحكومة إعلان «التعبئة العامة»، فلا مقاه، ولا مطاعم، وحتى الفنادق، فبدت بيروت، أشبه بمدينة اقتصرت فيها الحركة على الغذاء والدواء، وحركة السيّارات الخاصة والعمومية، وحدها المصارف أقفلت أبوابها خلافاً لقرار الحكومة الذي استثناها من الاقفال، ثم اجتمعت الجمعية، لتستند إلى بيان اتحاد موظفي المصارف، وعددهم ٢٦،٠٠٠ موظف ومستخدم، خشية الإصابة بفايروس الكورونا، وقررت الاقفال في كل فروع المصارف اعتباراً من ١٧ آذار ٢٠٢٠ حتى ٢٩ آذار ٢٠٢٠ ضمناً، واستدركت الجمعية انه «أسوة بما قام به مصرف لبنان، سوف تتخذ المصارف كل الإجراءات الكفيلة بضمان استمرارية العمل في الإدارات العامة، وستوفر السحب النقدي من اجهزة الصراف الآلي، وتأمين دفع الرواتب الموطنة وغير الموطنة، وتأمين العمليات التجارية الملحة للشركات والمؤسسات التجارية والصناعية المتعلقة بالأمن الغذائي والمستلزمات الطبية والعمليات المدعومة من قبل مصرف لبنان».

ورفض وزير المال غازي وزني القرار المصرفي، ودعا النيابة العامة للتدخل، وإلزام المصارف بالانصياع لقرار الحكومة..

وفتح قرار الاقفال ورفض وزارة المال، سجالاً بين النقابة والوزير وزني، حيث ردّت لاحقاً على مطالبته باحالة الملف امام النيابة العامة بأن قرارها ينسجم مع التعبئة العامة، وهي تتماشى مع الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها مصرف لبنان، والتي قضت بإقفال فروعه، وتسيير أعماله على النطاق الضيق للحد من تواصل المواطنين المباشرين مع موظفيه..

وأكد الوزير وزني لـ«اللواء» ان ما صدر عنه لجهة اعتبار اقفال المصارف بمثابة اخبار صحيح، ولكنه استدرك ان هذا الموضوع غير مطروح على جدول أعمال مجلس الوزراء اليوم.

وفي سياق الجاري على خلفية القرارات الحكومية، نفت مصادر مطلعة ما تردد عن خلاف وزاري بين من يطالب بطوارئ عامة ومن يطالب بتعبئة عامة داخل جلسة مجلس الوزراء اول من امس ولفتت الى انه في الاساس لم يطرح موضوع الطوارئ انما التعبئة العامة بعدما اوصى المجلس الاعلى للدفاع بذلك وكما اشارت اللواء في عددها امس تمت مناقشة الفرق بين الطوارئ والتعبئة وان المستشار القانوني لوزارة الدفاع الوزير السابق ناجي البستاني كان حاضرا وشرح هذا الفرق وما من احد طرح موضوع الطوارئ. واوضحت ان قرار التعبئة العامة اتخذ والكل سار به من دون اي اعتراض.

مجلس الوزراء.. والكهرباء

وسط ذلك، ينعقد مجلس الوزراء في الأولى بعد ظهر أمس في السراي برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب، لاستكمال البحث في مستجدات الوضعين المالي والنقدي.

وعشيّة الجلسة، أكدت أوساط وزارية قريبة من السراي أن دياب سيُنجز خلال ثلاثة أسابيع الخطة الاقتصادية الإنقاذية على أن يعلنها من السراي في مؤتمر حاشد يحضره أركان الهيئات الاقتصادية والمصرفية.

وإذ حرصت الأوساط على عدم الكشف عن مضمون الخطة، لفتت إلى أن تنفيذها يمتد على ثلاث سنوات.

لكن مصادر وزارية قالت ان من بين بنودها، تلزيم شركة «سيمنس» بعد إجراء المناقصة، بناء معامل لتوليد الطاقة ضمن مهلة ٦١ شهراً يتم بعدها تأمين التيار الكهربائي ٢٤ ساعة يومياً، على أن يتم التلزيم عبر نظام BOT، في حين تتولى شركة «توتال» و«كهرباء فرنسا» EDF إنشاء معمل كهرباء وإلى جانبه محطة غاز في البداوي إضافة إلى تطوير معمل الزهراني، وانضمام شركة «جنرال إلكتريك» إليهما لتأمين الطاقة الهوائية والشمسية.

وكشفت المصادر عن حل جذري ونهائي لموضوع الكهرباء سيُبصر النور قريباً، «قد يوفّر ما يقارب خمسة مليارات دولار سنوياً»، إضافة إلى وقف خدمة الدين بعد إعادة هيكلة الديون».

وبقيت قضية تسديد «ديون اليوروبوندز» في واجهة الاهتمام، في ضوء الاتصالات الجارية بين الوسيط الذي كلفته الحكومة التفاوض مع الدائنين، حول عرض قدم لهؤلاء ويقضي بدفع ١٪ من مجمل الديون، على ان يبدأ التفاوض بعد ذلك على أساس ان الحكومة اللبنانية تحتاج لبضعة أسابيع لإنجاز الخطة الاقتصادية وكيفية جدولة الديون، والتي يطالب بها الدائنون.

قضية فاخوري

وفي تطوّر متصل، طرأت قضية إسقاط المحكمة العسكرية التعقبات بحق العميل الموقوف عامر فاخوري، في محاولة لإنهاء هذا الملف، الذي تطالب به الولايات المتحدة الأميركية، وكان البند رقم ١ على جدول أعمال لقاءات السفيرة الجديدة شيا التي التقت كبار المسؤولين، باعتباره يحمل الجنسية الأميركية وذلك بكف التعقبات عن الفاخوري، من جرم تعذيب سجناء في معتقل الخيام وتسبّبه بوفاة اثنين منهم. واعتبرت المحكمة أن الجرائم المسندة إليه «لجهة تعذيب سجناء في العام ١٩٩٨، سقطت بمرور الزمن العشري (أي مرور أكثر من عشر سنوات على وقوع الجرم المدعى به)، وقررت إطلاق سراحه فوراً ما لم يكن موقوفاً بقضية أخرى».

ويلاحق الفاخوري القيادي اللحدي في دعوى أخرى رفعها عدد من المعتقلين السابقين في سجن الخيام، بجرم اعتقالهم وحجز حريتهم وتعذيبهم، إلا أن قاضي التحقيق لم يستجوب الفاخوري بعد ولم يصدر مذكرة توقيف بحقه نظراً لوضعه الصحي بعد اكتشاف إصابته بداء السرطان خلال توقيفه.

وقال معتقلون سابقون عدة إن الفاخوري تولى مسؤولية قيادية في معتقل الخيام حيث تمّ سجن وتعذيب المئات من اللبنانيين والفلسطينيين خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة الجنوب التي استمرت ٢٢ عاماً حتى العام ٢٠٠٠. واتهمت منظمة العفو الدولية «جيش لبنان الجنوبي» الذي كانت إسرائيل تموله وتسلّحه بارتكاب أعمال تعذيب «منهجية».

وفي وقت متأخر، طلب المدعي العام التمييزي القاضي غسّان عويدات نسخة من القرار لتمييزه.

إلا ان حزب الله انتقد القرار بالافراج عن فاخوري.

وتربط مصادر سياسية بين الطلب الأميركي باسترداد فاخوري والقرار بوقف التعقبات بحقه، بتطور المفاوضات بين لبنان والولايات المتحدة، حول عدد من الملفات القضائية، مثل توقيف رجل الأعمال اللبناني قاسم تاج الدين، أو التعاون في مجالات معالجة الأزمة الاقتصادية، وطلب المساعدة المالية من صندوق النقد الدولي.

التقرير اليومي

وأفاد التقرير اليومي الصادر عن مستشفى رفيق الحريري الجامعي ان مجموع الحالات التي ثبت مخبرياً اصابتها بفيروس الكورونا وصل إلى ٥٥ حالة، عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى، وبلغ عدد الحالات المشتبه بها ٩ بانتظار نتيجة الفحص المخبري وتم تسجيل حالتي شفاء.

وقال وزير الصحة حمد حسن ان العدد وصل إلى ١٢٠ حالة كاشفاً ان هناك ٣ حالات، لا نعرف مصدرها، وهناك ١١ حالة سجلت أمس.

كورونا: سباق دولي

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف: «سنحاول التخلص من فيروس كورونا مع حلول الشهر الثامن من هذا العام».

وأكد الرئيس الأميركي: «نحن متقدمون على أوروبا ولدينا سياسة احتواء للفيروس».

وأوضح أنه «أجريت اختبار كورونا وحتى اللحظة ليس لدي أي أعراض»، مؤكداً: «لست مصابا بكورونا ونتيجة الاختبار أظهرت ذلك».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أمس وضع وزير الدفاع الأميركي ونائبه في الحجر الصحي بسبب وباء كورونا.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان في إفادة صحفية «نحاول وضع فقاعة حولهما»، مضيفا أنه يجري الحد من عدد زوار إسبر كما يتم فحصهم.

وأضاف هوفمان أن الفحوصات أظهرت إصابة ١٨ من أفراد الجيش حتى الآن بالفيروس، ارتفاعا من عشرة السبت وأربعة فقط قبل أسبوع.

وأقر هوفمان ومسؤول آخر بقدرة الجيش الأميركي على نصب خيام لتصبح مستشفيات مؤقتة لمساعدة السلطات المدنية على مواجهة تدفق محتمل لمرضى كورونا، لكنهما أشارا إلى أنه لم يرد طلب كهذا حتى الآن.

ويأتي الإعلان عن وضع الوزير مايك إسبر ونائبه دافيد نوركيست تحت الحجر الصحي، فيما اتخذت السلطات الأميركية إجراءات مشددة لوقاية المسؤولين الكبار من الإصابة بفيروس كورونا الذي تحول إلى وباء عالمي.

وأمس الأول أعلنت متحدثة باسم الرئاسة الأميركية، أنه سيتوجّب من الآن فصاعدا فحص حرارة جميع الأشخاص الذين يدخلون إلى البيت الأبيض، سواء كانوا وزراء أو مستشارين أو صحفيين.

في الأثناء أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس عن قمة أوروبية اليوم ستجري «عن بعد» لبحث انتشار فيروس كورونا الذي بات وباء عالمياً، وتسبب بوفاة أكثر من ٧ آلاف شخص حول العالم، وذلك في إحصائية لوكالة فرانس برس.

إلى ذلك كشفت ميركل عن مجموعة من الإجراءات التي تحد من التواصل الاجتماعي في محاولة لإبطاء تطور تفشي فيروس كورونا، لكنها قالت إن الحكومة ستحاول تقليص الأثر الاقتصادي.

وأضافت ميركل أن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اتفقت على التنسيق لتقليص تأثير الفيروس.

كورونا يتمدد بشكل كبير

من جهته، أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أن بلاده ستتخذ إجراءات صارمة للحد من انتشار كورونا.

وقال ماكرون في كلمة له مساء أمس: «قررت الحد من تنقلات المواطنين لمدة ١٥ يوماً للحد من كورونا»، مشدداً: «سنعاقب من يخل بهذا القرار. التنقل غير الضروري في فرنسا ممنوع تحت طائلة العقوبة».

كما أضاف أن «التنقلات في فرنسا ستكون فقط لقضاء الأمور الضرورية»، مشيراً: «نحن في حرب ضد فيروس كورونا».

وتابع: «سننشر الجيش في مناطق تفشي الفيروس بفرنسا».

وأوضح أن «فضاء شينغن سيغلق والحدود ستغلق للحد من كورونا».

إلى ذلك، لفت إلى أنه قرر تأجيل الجولة الثانية من الانتخابات البلدية بسبب كورونا.

من جانبه، قال مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم، أمس، إن فيروس كورونا انتشر بشكل أكبر أكثر مما كان في الصين، مؤكدا أن عدد الوفيات والإصابات في العالم تجاوز ما سجل بالصين.

وسُجّلت أعلى حصيلة وفيات في الصين القارية حيث بلغت ٣،٢١٣ حالة، تليها إيطاليا مع ١،٨٠٩ وفيات، ثم إيران مع ٨٥٣ حالة وفاة، فإسبانيا حيث سجّلت ٢٩٧ حالة وفاة.

وفي إيران أعلنت السلطات وفاة هاشم بهتاي غولبايغني أحد أعضاء مجلس الخبراء المكلف تعيين المرشد الأعلى للجمهورية في إيران جراء إصابته بالفيروس أمس، كما سجلت رقما قياسيا في عدد الوفيات في يوم واحد.

فقد أعلنت السلطات عن وفاة ١٢٩ شخصا أمس ما يرفع اجمالي الوفيات الى ٨٥٣ حالة وفاة من بين نحو ١٥ ألف اصابة بالفيروس منذ ١٩ شباط عندما أعلنت الحكومة عن أولى حالات الاصابة بكوفيد-١٩. وصرح المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جاهانبور «نادي الجميع بأخذ هذا الفيروس على محمل الجد وعدم محاولة السفر إلى أي محافظة مطلقا».

وبلغ عدد الوفيات في صفوف المسؤولين الإيرانيين الحاليين والسابقين بالمرض ١٢ على الأقل بينما أصيب ١٣ آخرون خضع بعضهم للحجر الصحي فيما تجري معالجة البعض الآخر.

وفي مصر، أعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي في مؤتمر صحافي بثّه التلفزيون الرسمي امس تعليق حركة الطيران في المطارات المصرية كإجراء وقائي.

وقال مدبولي «سيتم تعليق حركة الطيران اعتبارا من الخميس ١٩ آذار الجاري وحتى ٣١ آذار منه بهدف تقليل عملية الاختلاط سواء من حركة السياحة أو القادمين أو حتى الخارجين من مصر في هذه المرحلة». وسوف تسمح السلطات المصرية، حسب ما أكد مدبولي، للمجموعات السياحية المتواجدة حاليا باستكمال برامج زياراتها والمغادرة في مواعيدها المقررة. كما أضاف مدبولي أن مجلس الوزراء سيصدر قرارا خلال ساعات «بتخفيض عدد العاملين في أجهزة الدولة والمصالح الحكومية للحد من الاحتكاك بين المواطنين، ويُستثنى منه تقديم الخدمات الاساسية للدولة».

وأوضح رئيس الوزراء أن هذه القرارات «هي إجراءات احترازية ووقائية تضمن عدم انتشار المرض (..) وهي قرارات لها تبعات وخسائر اقتصادية تتحملها الدولة عن نفس راضية في سبيل الحفاظ على أرواح المواطنين».

وكشف أن خسائر قطاع الطيران نتيجة هذه الاجراءات قد «تتجاوز ٢،٢٥ مليار جنيه (١٤٢،٥ مليون دولار)». وبحسب الاحصاءات الرسمية، سجّلت مصر حتى الان ١٢٦ إصابة بفيروس كورونا المستجد بينها حالتا وفاة و٢٦ حالة تم اعلان تعافيها.

من جهتها، قال وزير الصحة السعودي أمس إنه يأمل أن يبقى المواطنون في بيوتهم وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى بسبب تفشي فيروس كورونا.

وخلال مؤتمر بثه التلفزيون عن فيروس كورونا في المملكة، أضاف الوزير أن تعليق العمل في القطاع الخاص قيد الدراسة.

إلى ذلك، حذّر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الصين أمس من نشر معلومات مضللة حول فيروس كورونا المستجد وذلك بعدما تحدّث مسؤول صيني في بكين عن نظرية مؤامرة تشير إلى تورّط الولايات المتحدة في تفشي الفيروس.

وجاء في بيان للخارجية الأميركية أن بومبيو أكد في محادثة هاتفية مع مسؤول السياسة الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني يانغ جيشي أن «الوقت ليس مناسبا لنشر معلومات مضللة وشائعات غريبة وإنما لأن توحد كل الأمم جهودها من أجل مكافحة هذا التهديد المشترك».

(أ ف ب - رويترز)

واشنطن تحذّر بغداد

(تتمة المنشور ص١)

واستهدفت هجمات صاروخية قاعدة التاجي الواقعة شمال بغداد مرتين الأسبوع الماضي، ما أدى إلى مقتل عسكريين أميركيين ومجنّدة بريطانية الأربعاء، وإصابة ثلاثة عسكريين أميركيين وعسكريين عراقيين بجروح السبت.

وأثارت هذه الهجمات المخاوف من تصعيد في العراق ومع إيران المجاورة، التي تحملها واشنطن مسؤولية الضربات الأخيرة.

ومنذ أواخر تشرين الأول، استهدف ٢٣ هجوماً صاروخياً مصالح أميركية في العراق، في وقت دعت المجموعات المسلحة الموالية لإيران الأميركيين مراراً إلى الانسحاب من البلاد.

ولم تتبن أي جهة الهجمات الصاروخية، لكن الولايات المتحدة تحمّل كتائب حزب الله الموالية لإيران المسؤولية عنها.

ونقل البيان الذي أصدرته المتحدثة باسم وزارة الخارجية مورغان أورتاغوس عن بومبيو قوله إن على الحكومة العراقية الدفاع عن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يساعدها في محاربة تنظيم داعش.

وقال البيان «شدد الوزير بومبيو على ضرورة محاسبة الجماعات المسؤولة عن هذه الهجمات. أشار الوزير بومبيو إلى أن أميركا لن تتسامح مع أي هجمات أو تهديدات لأرواح الأميركيين وستتخذ إجراءات إضافية وفق الضرورة دفاعا عن نفسها».

وقالت قيادة العمليات المشتركة العراقية إن ٣٣ صاروخ كاتيوشا أُطلقت بالقرب من جزء من قاعدة التاجي العسكرية التي تستضيف قوات من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأضافت أن الجيش عثر على سبع منصات لإطلاق الصواريخ و٢٤ صاروخا غير مستخدم في منطقة أبو عظام القريبة.

وقال الجيش العراقي إن عددا من جنود الدفاع الجوي أصيبوا بجروح خطيرة.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إن اثنين من الجنود الأميركيين الثلاثة الذين أصيبوا حالتهما خطيرة ويخضعان للعلاج في مستشفى عسكري ببغداد.

ووقعت معظم العمليات القتالية بين الولايات المتحدة وإيران، في إطار العداء القائم بين البلدين منذ مدة طويلة، على أراضي العراق في الشهور القليلة الماضية.

وقصفت جماعات مسلحة مدعومة من إيران قواعد في العراق تستضيف القوات الأميركية والمنطقة المحيطة بالسفارة الأميركية في بغداد من وقت لآخر بالصواريخ والقذائف.

(أ ف ب - رويترز)

ألمانيا تتصدّى لمطامع ترامب بشأن لقاح كورونا

اتهمت الحكومة الألمانية الولايات المتحدة بالسعي لوضع اليد على مشروع لقاح ضد فيروس كورونا المستجدّ طوّره مختبر ألماني، محذّرة بأنها ستبذل كل ما بوسعها حتى ينجح المشروع في أوروبا.

وقال وزير الخارجية هايكو ماس في مقابلة نشرتها المجموعة الإعلامية المحلية «فونكي» أمس إن «الباحثين الألمان يلعبون دورا أساسيا في تطوير أدوية ولقاحات ولا يمكن أن نسمح لآخرين بالسعي لحيازة حصرية نتائجهم».

وأكد وزير الداخلية هورست زيهوفر مساء الأحد صحة معلومات نشرتها صحيفة «دي فيلت» الألمانية في اليوم نفسه حول محاولة قام بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لوضع يده على المختبر الألماني من خلال عرض مبلغ مالي ضخم عليه. وقال خلال مؤتمر صحافي «كل ما يمكنني قوله هو إنني سمعت مرارا اليوم من أعضاء في الحكومة أن هذا صحيح».

وأفاد أنه سيتم بحث المسألة ضمن «لجنة الأزمة» الحكومية المكلفة الإشراف على مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد الذي تسبب حتى الآن في ألمانيا بخمسة آلاف إصابة و١٢ وفاة.

ويدور اختبار القوة بين الولايات المتحدة وألمانيا حول مختبر «كيور فاك» في توبينغن بجنوب غرب البلاد. و«كيور فاك» من المختبرات التي تعمل في العالم على تطوير لقاح ضد كوفيد-١٩ مستفيدة من مساعدات من الحكومة الألمانية.

وتؤكد الشركة أن «بضعة أشهر» فقط تفصلها عن عرض مشروع لقاح للحصول على المصادقة السريرية عليه. وكتبت الصحيفة الألمانية أن ترامب يسعى لاجتذاب علماء ألمان يعملون على مشروع اللقاح من خلال عرض ملايين الدولارات عليهم أو للحصول على حصرية اللقاح من خلال الاستثمار في الشركة.

وقال مصدر قريب من الحكومة الألمانية للصحيفة أن اللقاح سيكون في هذه الحالة «للولايات المتحدة وحدها». ورأى ممثل عن الحكومة الأميركية ردا على أسئلة أن هذه القضية «فيها الكثير من المبالغة».

وقال طالبا عدم كشف اسمه إن واشنطن تحدثت مع أكثر من ٢٥ مختبرا للأدوية وأكد أن «أي حل قد يتم التوصل إليه سيتم تقاسمه مع باقي العالم».

لكن الواقع أن رئيس مجلس إدارة الشركة الألمانية تلقى دعوة شخصية من الرئيس الأميركي لزيارة البيت الأبيض في ٣ آذارلبحث «تطوير لقاح ضد كورونا المستجد بشكل سريع».

والمستغرب في الأمر أن شركة «كيور فاك» أعلنت بعد أسبوع رحيل رئيس مجلس إدارتها بشكل مفاجئ بدون أن تعطي أي أسباب لذلك. ففي الأثناء نظمت المقاومة ضد مشاريع ترامب صفوفها في ألمانيا ولا سيما داخل الشركة المعنية التي أكدت على الاهتمام الأميركي بدون أن تتحدث عن «عرض شراء».

وأثنى وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير على «القرار الممتاز» الذي اتخذته شركة «كيور فاك» برفضها عروض واشنطن. ورأى مكتبه «من المهم للغاية أن يكون بإمكاننا إنتاج لقاحات في ألمانيا وأوروبا»، محذرا بأن بإمكان الوزير معارضة أي مشروع استثمار في مؤسسات وطنية تعتبر استراتيجية.

وأعلنت الوزارة «بإمكان الحكومة التدقيق عن كثب في عمليات استحواذ دول أجنبية على شركات ألمانية، خصوصا إذا كان الأمر يمسّ بالمصالح الأمنية لألمانيا وأوروبا».

ووجّه رئيس الحزب الديموقراطي الحر (الليبرالي) الألماني كريستيان ليندنر أصابع الاتهام مباشرة إلى ترامب.

وقال «من الواضح أن كل الوسائل متاحة برأي الرئيس الأميركي خلال الفترة الانتخابية» مضيفا أن «مكافحة فيروس كورونا المستجد هي مهمة تعني البشرية بأكملها، لا مجال للأنانية».

(أ ف ب)

«الدستورية» تقرّ تعديلات بقاء بوتين في السلطة

أقرّت المحكمة الدستورية الروسية أمس التعديلات التي اقترحها الرئيس فلاديمير بوتين على القانون الأساسي للبلاد، والتي تتيح له البقاء في السلطة لولايتين إضافيتين بعد نهاية ولايته الحالية في عام ٢٠٢٤.

ونشرت المحكمة الدستورية قرارها على موقعها الإلكتروني والذي اعتبرت فيه أن مشروع التعديل متوافق مع الدستور الروسي. وأضافت أنها أرسلت القرار إلى الكرملين.

ويفترض إقرار النص نهائياً في «استفتاء شعبي» مقرر في ٢٢ نيسان.

ورغم المخاوف المرتبطة بوباء كورونا المستجد، لم يرجأ موعد الاستفتاء، في حين تتتالى القيود المفروضة على التجمعات العامة.

ووقّع فلاديمير بوتين السبت هذا الإصلاح الدستوري الواسع الذي يتيح للرئيس، بموجب تعديل أدخل بشكل مفاجئ قبل أيام من التوقيع ونددت به المعارضة بشدّة، أن يبقى في السلطة حتى عام ٢٠٣٦.

ويسمح التعديل لفلاديمير بوتين بـ «تصفير» عدد ولاياته الرئاسية والترشح لانتخابات عامي ٢٠٢٤ و٢٠٣٠، في حين كان الدستور الروسي يحظر على الرئيس الحكم لأكثر من ولايتين متتاليتين.

وكانت المحكمة الدستورية سريعة للغاية في إصدار قرارها، بعد مرور يومين فقط على توقيع بوتين عليه وأيام قليلة من اعتماده من قبل النواب وأعضاء مجلس الاتحاد الروسي.

وفاجأ فلاديمير بوتين الجميع بإعلانه في كانون الثاني هذا الإصلاح الدستوري الذي أعقبته استقالة رئيس وزرائه ديمتري ميدفيديف.

وكان القصد من الإصلاح في البداية تعزيز سلطات السلطة التنفيذية ومجلس الدولة، وهي هيئة لا تزال استشارية.

والأسبوع الماضي، أضيف تعديل جديد شكل مفاجأة عامة خلال القراءة الثانية لمشروع القانون في مجلس الدوما. ونص التعديل على أن يُسمح لفلاديمير بوتين «بتصفير» عدد ولاياته الرئاسية بعد هذا الإصلاح، بينما كان القانون الروسي يمنعه من الترشح مجدداً عام ٢٠٢٤.

أما بعد التعديل، فيمكن نظريا أن يبقى فلاديمير بوتين البالغ من العمر ٦٧ عاما وفي السلطة منذ عام ٢٠٠٠، على رأس الكرملين حتى عام ٢٠٣٦.

ويشير النص الذي أقرّته المحكمة الدستورية إلى أن الرئيس الروسي الموجود في منصبه لدى دخول القانون حيز التنفيذ يمكنه أن «يشارك كمرشح» في الانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة.

دانت المعارضة الروسية ما وصفته بأنه «انقلاب» واستنكر المعارض الرئيسي للكرملين المحامي والمدون أليكسي نافالني الإصلاح الذي سيسمح، إذا استكمل فلاديمير بوتين الفترتين الإضافيتين اللتين يمكنه توليهما، له بالبقاء على رأس الكرملين لفترة أطول من تلك التي قضاها الزعيم السوفييتي جوزيف ستالين.

ووقّع آلاف المفكرين والكتّاب والعلماء والمواطنين العاديين رسالة مفتوحة نُشرت امس، للتنديد «بانقلاب معاد للدستور اتخذ شكلاً قانونياً زائفاً».

ومع ذلك، فإن تعبئة الشارع لا تزال ضعيفة، ولم يشارك سوى بضع مئات في جميع أنحاء روسيا في «الاعتصامات المنفردة» المنظمة، وهي الوسيلة القانونية الوحيدة المتاحة في روسيا للتظاهر دون طلب موافقة السلطات. وأوقفت الشرطة نحو ثلاثين من هؤلاء المتظاهرين المنفردين السبت في موسكو ونحو عشرين في سان بطرسبرغ في شمال غرب روسيا، خلال هذه الاحتجاجات.

وستصبح عملية التعبئة أكثر تعقيدا بسبب حظر التجمعات منذ الأسبوع الماضي في موسكو بسبب جائحة كورونا المستجد.

وكان يفترض أن يعني التعديل الدستوري في البدء إدخال إصلاحات إلى النظام السياسي، ولا سيما تعزيز سلطات السلطة التنفيذية، ولكن أيضا منح حقوق اجتماعية واقتصادية مثل الحد الأدنى المضمون للأجور وربط المعاشات التقاعدية بتضخم الأسعار. كما أنها تؤكد رؤية بوتين المحافظة لروسيا من خلال ذكر «الإيمان بالله»، وكذلك مبدأ الزواج الممكن فقط بين الرجل والمرأة.

(أ ف ب)

بايدن وساندرز توحّدا ضد ترامب

وجّه المرشحان جو بايدن وبيرني ساندرز لبعضهما انتقادات حول خياراتهما السياسية السابقة خلال أول مناظرة تلفزيونية بينهما في سياق حملة الانتخابات التمهيديّة للحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، إلا أنهما توحّدا لمهاجمة طريقة إدارة الرئيس دونالد ترامب في مواجهة وباء كورونا المستجدّ.

وتعهد بايدن باختيار نائبة له إذا فاز بترشيح الحزب.

وكان بايدن ألمح من قبل إلى أنه قد يختار امرأة نائبة له في حال اختيار الحزب له.

وقال بادين في المناظرة الرئاسية الحادية عشرة للحزب الديمقراطي «إذا فزت بمنصب الرئيس، فإن حكومتي وإدارتي ستكون مثل الدولة، وإني أتعهد بأن أعيّن واختار امرأة نائب للرئيس. يوجد عدد من النساء مؤهّلات للاضطلاع بالرئاسة غدا. سأختار امرأة نائب لي». وأكد خصمه ذو التوجه اليساري، أنه سيختار أيضاً «على الأرجح» امرأة لتكون مرشحته لمنصب نائب الرئيس.

وشكّلت الأزمة الصحية الموضوع الذي افتتح واختتم النقاش بين الرجلين السبعينيين اللذين أصبحا الوحيدين القادرين على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي.

واعتبر بايدن أنّ من الضروري إعلان «الحرب» على فيروس كورونا المستجدّ و«القيام بما هو أكثر بكثير ممّا فعله» ترامب. وقال نائب الرئيس الأميركي السابق أنه لو كان محلّ ترامب «لكنتُ لجأتُ إلى الجيش على الفور».

الجيش لديه القدرة على بناء مستشفيات بسعة ٥٠٠ سرير تحتاجها» البلاد.

من جهته، اتّهم ساندرز البالغ ٧٨ عاماً الملياردير الجمهوري بأنه «يُقوّض» عمل الخبراء.

وقال السيناتور الاشتراكي «علينا إسكات هذا الرئيس الآن». وأضاف «من غير المقبول سماعه يثرثر بما ينافي الواقع». وحاول ساندرز أيضاً الذي تراجعت حظوظه للفوز، استخدام الأزمة لإثبات ثغرات النظام الأميركي لإعادة إبراز اقتراحاته الرئيسية مثل التغطية الصحية العامة الشاملة.

وإذ هاجما بعضهما بسبب مواقفهما السابقة بشأن مواضيع عدة، من الأسلحة النارية وخطة إنقاذ المصارف الواسعة النطاق عام ٢٠٠٨ إلى الحرب في العراق، فقد التزما بجبهة مشتركة مقابل الرئيس الجمهوري.

وقال بايدن (٧٧ عاماً) «كلانا متافقان» حول توفير الصحة والتعليم ومشكلة ديون الطلاب الثقيلة ومكافحة التغير المناخي الذي «يهدد البشرية» معتبراً أن الخلافات لا تتعلق سوى ببعض «التفاصيل».

في المقابل، أكد «أننا لدينا خلاف جوهري مع الرئيس... علينا أن نهزم دونالد ترامب».

وردّ ساندرز بأنه سيقوم «بكل ما هو ممكن إنسانياً لإنزال الهزيمة بدونالد ترامب».

وبسبب الوباء، حصلت المناظرة في واشنطن بغياب الجمهور وكانت مسافة حوالى ١،٨٠ متر تفصل بين طاولتي المرشحين كإجراء وقائي.

وعملاً بالتوجيهات الوقائية، لم يصافح الرجلان بعضهما وفضّلا إلقاء التحية على بعضهما عبر الكوع.

بعد بداية كارثية في الانتخابات التمهيدية، تمكن جو بايدن من الحصول على دعم المعسكر المعتدل. ويحظى بمعظم نوايا التصويت متقدماً أحياناً على بيرني ساندرز بأكثر من عشرين نقطة.

(أ ف ب - رويترز)

السعودية: ٢٩٨ محتجزاً بقضايا فساد

أعلنت السعودية أمس الأول احتجاز ٢٩٨ مسؤولا في المملكة من بينهم ضباط بالجيش والشرطة للاشتباه بضلوعهم في جرائم الرشوة واستغلال مناصبهم وقالت إن محققين سيوجهون إليهم اتهامات.

وقالت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية التي تعرف باسم النزاهة على تويتر الاحد إنها ألقت القبض على المسؤولين المعنيين وستوجه لهم اتهامات في جرائم تشمل الرشوة والاختلاس وتبديد المال العام وإساءة استعمال السلطة.

وأضافت أن إجمالي المبالغ التي أقروا بها خلال التحقيقات بلغ ٣٧٩ مليون ريال (١٠١ مليون دولار).

ومن بين المحتجزين ثمانية من ضباط الجيش العاملين والمتقاعدين قالت الهيئة إنهم تورطو في جرائم الرشوة وغسل الأموال واستغلوا العقود الحكومية بوزارة الدفاع خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٥ و٢٠١٥.

وأضافت أن من بين المحتجزين ٢٩ من المسؤولين في وزارة الداخلية بالمنطقة الشرقية من بينهم ثلاثة ضباط برتبة عقيد وضابط برتبة لواء وضابط برتبة عميد.

وقالت الهيئة إن من بين المقبوض عليهم قاضيين تورطا في جريمة الرشوة وتسعة من المسؤولين لضلوعهم في الفساد في جامعة المعرفة بالرياض مما نتج عنه أضرار جسيمة بأحد المباني وتسبب في وفيات وإصابات.

(رويترز - العربية نت)

الرياضة تحت الحجر خلال أزمة "كورونا"

تحدي «خليك بالبيت»... النجوم يبتكرون وسائل لملء أوقات فراغهم!

نجوم كرة القدم يبتكرون ما أمكنهم من سبل لتمضية أوقاتهم خلال الحجر

يبحث لاعبو كرة القدم في أوروبا عن وسائل مختلفة لملء وقت فراغهم في ظل تعليق المنافسات بسبب فيروس كورونا المستجد، وينشرون عبر مواقع التواصل نشاطات متنوعة مثل تمضية الوقت مع أولادهم، الاهتمام بعشب الحديقة، واللعب مع كلابهم.

وفرض تفشي فيروس «كوفيد-١٩» الذي حصد حياة آلاف شخص حول العالم، شللا شبه كامل بالمنافسات الرياضية، ولا سيما في أوروبا حيث تم تعليق منافسات معظم البطولات الوطنية، إضافة الى مسابقتي دوري الأبطال و«يوروبا ليغ» القاريتين. وترافقت هذه الإجراءات مع قيود صارمة على حركة التنقل والسفر، ما وضع اللاعبين في مواجهة واقع غير مألوف في فترة من الموسم عادة ما يكون جدولها مزدحما، ولا سيما مع اقتراب البطولات والمسابقات من مراحلها الأخيرة الحاسمة.

ولجأ العديد من نجوم اللعبة الى حساباتهم على مواقع التواصل لمشاركة تجارب غير مألوفة بالنسبة إليهم في هذه الفترة، وأقر العديد منهم بأنه «لم يتبق شيء» للقيام به، في انتظار معرفة ما سيكون عليه مصير الموسم.

ومن هؤلاء لاعبو ريال مدريد الإسباني الذين وضعوا في حجر صحي الأسبوع الماضي، بعد تسجيل إصابة أحد لاعبي فريق كرة السلة بالنادي الملكي بفيروس كورونا المستجد.

ونشر قائد فريق كرة القدم المدافع سيرخيو راموس لقطات وأشرطة مصوّرة له وهو يقوم بتمارين رياضية داخل منزله على آلة الجري.

أما ماركو أسنسيو الذي تعرض لإصابة في الركبة صيف العام ٢٠١٩، فنشر صورة له وهو يواصل التعافي، ولكن هذه المرة في حديقة منزله.

أما زميلهما المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، والذي يعرف عنه حبه لتمضية الوقت في منزله، فنشر صورا له وهو يقوم بتمارين الاحماء ورفع الأثقال.

لكن اللاعب المعتاد، كغيره من المحترفين، على تخصيص وقت طويل للتمارين والتزامات الحفاظ على اللياقة، أقر بأنه بدأ يشعر بالملل.

وقال في شريط مصور «أنا هنا، في حديقة منزلي، ليس لدي ما أقوم به».

وظهر المهاجم البالغ من العمر ٣٢ عاما في الشريط الى جانب كلبه، وهو ما دفع العديد من مستخدمي مواقع التواصل الى مقارنته بالممثل الأميركي ويل سميث في فيلم «آي أم ليجند»، حيث يمضي وقتا طويلا مع كلبه بمفردهما في مدينة نيويورك، بعدما أصبح البشري الوحيد بصحة سليمة في المدينة الأميركية، ناجيا من وباء قضى على غالبية سكانها.

أما الفرنسي فابيان كازور لاعب نادي ريال مدريد لكرة السلة، فاطلق قناة بث مباشر عبر مواقع التواصل لعرض ما يواجهه خلال فترة الحجر الصحي، وقام من خلالها بتحدي رياضيين ومشاهير بتمارين متزامنة، مثل البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى النادي الملكي، وزميله السابق السلوفيني لوكا دونشيتش لاعب دالاس مافريكس حاليا، والذي يجد نفسه أيضا في المنزل في ظل تعليق دوري كرة السلة في الولايات المتحدة.

أما لاعبو برشلونة بطل الدوري الإسباني، فيخضعون في المنزل لبرنامج تدريب رياضي «محدد وخاص» بكل منهم، وضعه الجهاز الفني للفريق، ويقوم بمراقبته عن بعد باستخدام أجهزة قياس بيومترية.

ونشر قائد الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي صورة تجمعه مع نجليه في منزله، مرفقة برسالة جاء فيها «هذه أوقات معقدة بالنسبة إلينا جميعا. نحن قلقون مما سيحدث ونريد ان نساعد من خلال وضع أنفسنا مكان الذين يعانون من أسوأ ما يحصل لأنه أثّر عليهم بشكل مباشر (...) أو من خلال تواجدهم على الخط الأمامي في المستشفيات والمراكز الطبية».

وتابع «يجب ان تبقى الصحة الأولوية (...) هذا وضع استثنائي».

وتشكل التمارين الفردية محورا أساسيا لنشاطات اللاعبين في منازلهم.

ونشر المهاجم البولندي لباير ميونيخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي صورة له وهو يقوم بالتمارين المنزلية وابنته مستلقية على ظهرها، مرفقا الصورة بتعليق ساخر جاء فيه «تمارين قاسية في المنزل».

أما البرازيلي دوغلاس كوستا لاعب يوفنتوس الإيطالي الذي وُضِعَ كل أفراده في الحجر بعد ثبوت إصابة زميلهم دانييلي روغاني بالفيروس، فنشر شريطا مصوّرا وهو يقوم بمراوغة كلبه بالكرة في حديقة منزله.

أما زميله المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا فنشر أشرطة مصوّرة لقيامه بالتمارين على مرأى من كلبه الذي حاول مرارا منعه من مواصلة ذلك.

ونشر التشيلي أليكسيس شانشيز المعار الى إنتر ميلان من مانشستر يونايتد الإنكليزي، صورا وهو يقوم بجمع قطع من الخشب.

وانصرف مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي الى ابتكار تقنيات «ترقيص» الكرة لكن باستخدام ألعاب صغيرة، أو إعداد وجبات طعام لعائلته.

وفي فرنسا، انصرف لاعبون الى هوايات بسيطة.

ولجأ لاعب رين، جيمس ليا سيليكي، الى حسابه على «تويتر» لنشر مواعيد برامج المسابقات التلفزيونية، وكشف حبه للبرامج الغنائية.

أما مدافع أنجيه رومان توما فأكد انه تحدث الى زملائه «وقلنا لبعضنا البعض (حسنا، الطقس جميل، وحان وقت جزّ العشب). لذا قمت بجزّ العشب في الحديقة، هذا يوفر لي الوقت للتفكير بأمور أخرى».

من جهته، حذر لاعب خط وسط ستراسبورغ أدريان توماسون من ان على اللاعبين الاستعداد لفترة طويلة من «الفراغ».

وأضاف «لن يكون لدينا ما نقوم به، في خضم الموسم، وهذا أمر لم يحصل من قبل. لقد انقلبت عاداتنا رأسا على عقب»، متابعا «سأقوم بمشاهدة مسلسلات تلفزيونية وأفلام (...) لكن الأمر سيكون محدودا».

البطولات الأوروبية يتحدَّد مصيرها اليوم

يبحث الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ"فيفا" والأوروبي الـ"يويفا" يوم الثلاثاء، عن حل للمسابقات التي تأجلت بسبب تفشي فيروس كورونا Covid-19 في العالم ما تسبب في إيقاف كافة المسابقات

■ علاقة المؤسستين الكبيرتين ليست على وفاق حيث تبدو العلاقة بينهما مضطربة بسبب عدم دعوة الفيفا للاجتماع المقرر يوم الثلاثاء برئاسة الكسندر تشيفرين رئيس (اليويفا) لمناقشة تأجيل يورو 2020 المقرر انطلاقها بالعاصمة الإيطالية روما في يونيو/حزيران المقبل

■ سيعارض الـ"فيفا" نقل يورو 2020 إلى صيف 2021 بحسب تقارير اعلامية، لأن ذلك سيوثر على الشكل الجديد لكأس العالم للأندية التي تستضيفها قطر في العام ذاته ولو تأجلت الاخيرة ستؤثر قطعا على البطولة ذاتها المقامة في قطر بعدها بعام واحد في نوفمبر/تشرين الثاني 2022

■ الـ"يويفا" سيكون أكثر انفتاحا على تأجيل يورو 2020 إلى كانون الأول من هذا العام، لكن ذلك يحتاج لموافقة البطولات المحلية التي تشعر بالقلق من إمكانية ختام الموسم الحالي خلال شهور الصيف المقبل بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد

ستكون بطولة كأس أوروبا ٢٠٢٠ العنوان الرئيسي للاجتماع الطارئ الذي يعقده الاتحاد القاري لكرة القدم (ويفا) الثلاثاء لتقرير مصيرها ومصير مسابقتي الأندية (دوري الأبطال و«يوروبا ليغ»)، بعد تعليق منافسات اللعبة قاريا بسبب فيروس كورونا المستجد.

وبحلول مساء الجمعة الماضي، باتت البطولات الوطنية الخمس الكبرى في القارة العجوز (ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، إسبانيا، وانكلترا)، والعديد غيرها، معلقة حتى مطلع نيسان على الأقل، بعد القيود الكبيرة التي فرضها تفشي فيروس «كوفيد-١٩»، والإجراءات الصارمة المعتمدة للحد من انتشار وباء أودى بحياة أكثر من ٦٥٠٠ شخص حتى صباح الاثنين.

وأرجأ الاتحاد القاري الى موعد غير محدد، ما تبقى من مباريات إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال، درة تاج مسابقات الأندية في كرة القدم، وذهاب الدور ثمن النهائي للمسابقة الريديفة «يوروبا ليغ».

ويعقد ويفا الثلاثاء اجتماعا عبر تقنية الاتصال بالفيديو «لبحث رد كرة القدم الأوروبية على تفشي الفيروس»، بحسب ما أعلن الأسبوع الماضي.

ومن المقرر أن يُقسّم الاجتماع الموسع الى ثلاثة لقاءات منفصلة، تبدأ صباحا بين ويفا وممثلي الأندية واللاعبين والبطولات الوطنية، يليه آخر مع الاتحادات الوطنية الـ٥٥ الممثلة فيه، وثالث للجنة التنفيذية للاتحاد القاري يتوقع ان يصدر في أعقابه بيان شامل يحدد التوجهات المقبلة.

ويتوقع ان يرتبط مصير البطولات الوطنية أيضا بنتيجة هذا الاجتماع الذي يأتي مع تسارع الأحداث بشأن «كوفيد-١٩»، ورفعه الى مصاف الوباء العالمي من قبل منظمة الصحة العالمية. ويُنظر الى أوروبا على انها بؤرته الجديدة، ولا سيما في إيطاليا وإسبانيا حيث تسجل أعداد الوفيات زيادة مطردة، ما دفع الى فرض قيود هائلة على حركة التنقل والسفر.

وبات عشرات الملايين من الأوروبيين في الحجر الصحي الطوعي أو الإلزامي، ولا سيما في إيطاليا وإسبانيا حيث بات الخروج من المنزل مرتبطا بقضاء الحاجات الضرورية فقط، وأغلقت معظم الأماكن العامة والمتاجر باستثناء تلك التي توفر المواد الغذائية والصيدليات.

كما طالت الإصابة بالفيروس عددا من اللاعبين والفرق ولا سيما في إيطاليا وإسبانيا، ما يطرح علامات استفهام حول ما اذا كان استئناف المسابقات ممكنا عمليا مطلع نيسان المقبل، كما تأمل السلطات الكروية.

وأشار ويفا الى ان اجتماع الثلاثاء سيبحث في مصير «كل البطولات الوطنية والمسابقات القارية، إضافة الى كأس أوروبا ٢٠٢٠» التي من المقرر ان تقام بين ١٢ حزيران و١٢ تموز، وتفرض تحديات إضافية هذا العام لأنها مقررة في ١٢ مدينة مختلفة على امتداد القارة.

وبحسب مصدر معني بكرة القدم العالمية، يجد ويفا نفسه أمام احتمال وحيد لا ثاني له، وهو تأجيل المنافسات المقررة.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه، لوكالة فرانس برس «لا خيار أمام ويفا: يجب تأجيل كأس أوروبا ودوري الأبطال في الوقت عينه».

وتابع «يجب ان يعود الجميع الى الطاولة عندما تنتهي الأزمة لإعادة جدولة كل شيء. يجب عندها إعادة إعداد كل الروزنامة العالمية، للأحداث الرياضية، والتي تعرضت لتأثير هائل بسبب الفيروس.

وبدأت في الأيام الأخيرة الدعوات لإرجاء منافسات المسابقتين القاريتين وبطولة كأس أوروبا، ولا سيما من إيطاليا التي تعد الأكثر تضررا من الفيروس في القارة العجوز، وكانت الأولى من بين دولها الكبرى التي أعلنت وقف كامل المنافسات الرياضية حتى الثالث من نيسان.

وأيد مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني تأجيل النهائيات الى ٢٠٢١، في موقف مماثل للذي اتخذه رئيس الاتحاد غابرييلي غرافينا.

وكشف الأخير في تصريحات لقناة تلفزيونية محلية مساء الأحد بشكل صريح، انه سيدعو خلال اجتماع ويفا «الى إرجاء إقامة كأس أوروبا».

وعلى رغم ترجيح التقارير الصحافية ان يكون هذا الرأي طاغيا في اجتماع الغد، أبرز معنيون بكرة القدم الأوروبية وجود تباين في الآراء.

وقال رئيس الاتحاد الفرنسي نويل لو غريت «ثمة من يريدون اللعب، وآخرون لا يريدون ذلك»، متحدثا عن تساوٍ تقريبا بين مؤيدي كل رأي.

وأضاف في تصريحات لقناة تلفزيونية فرنسية «سيحصل نقاش، وفي نهاية اليوم الثلاثاء، سيعرف موقف ويفا بالنسبة الى دوري الأبطال، الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، والبطولة القارية»، في إشارة الى كأس أوروبا.

وبحسب التقارير، يميل التوجيه الى إرجاء نهائيات كأس أوروبا للسماح باستكمال البطولات الوطنية والمسابقتين القاريتين في حزيران.

وأشارت تقارير صحافية مؤخرا الى ان من الاحتمالات المطروحة، إقامة كأس أوروبا في خريف أو شتاء العام ٢٠٢٠، نظرا لأن نقلها الى صيف ٢٠٢١ سيتعارض مع كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي (فيفا)، ومن المقرر ان تقام في الفصل ذاته بصيغة جديدة من ٢٤ فريقا.

وردا على سؤال لفرانس برس، رفض الفيفا التعليق على هذا الأمر.

لكن اقتراح إقامة النهائيات في فصل الشتاء يتوقع ان يثير حفيظة الأندية والبطولات الوطنية التي تكون في خضم الموسم المحلي، وسبق للعديد منها ان أبدى امتعاضه من قرار إقامة مونديال ٢٠٢٢ في قطر خلال تشرين الثاني وكانون الأول بسبب الظروف المناخية، بدلا من الموعد المعتاد لنهائيات كأس العالم في فصل الصيف.

وانعكس تعليق المنافسات أيضا على العديد من مواعيد المنتخبات الوطنية التي كانت قد أعدت مباريات أو دورات ودية تحضيرا للبطولة القارية التي تقام كل أربعة أعوام، وتوجت البرتغال بلقب نسختها الأخيرة عام ٢٠١٦.

وفي حين تردد ان كأس أوروبا ٢٠٢٠ قد تقام خلف أبواب موصدة أمام المشجعين، يبدو هذا الخيار صعب التطبيق ولا سيما انه قد ينعكس سلبا على الإيرادات المالية الكبيرة وعائدات عقود البث التلفزيوني.

لاعبون برازيليون ارتدوا كمامات بالملعب فرضخ الاتحاد لمخاوفهم!

نزل لاعبو غريميو البرازيلي إلى أرض الملعب، وهم يرتدون أقنعة طبية «كمامات»، احتجاجا على إجبارهم بخوض مباراة لكرة القدم، وذلك رغم تزايد مخاوف انتشار فيروس كورونا المستجد في البلاد.

وخرج لاعبو غريميو بقيادة مدربهم رينالدو بورتالوبي من النفق إلى داخل الملعب لمواجهة ساو لويز وهم يرتدون أقنعة طبية بيضاء.

ونقل موقع «يو.أو.إل» البرازيلي عن باولو لوز مدير الكرة في غريميو: «هذا الاحتجاج من اللاعبين بالنزول إلى أرض الملعب وهم يرتدون أقنعة طبية يوضح ضمنيا دعمنا لإيقاف البطولة. الحياة يجب أن تكون هي الأولوية».

ولم يُسمح بحضور الجماهير في ملعب غريميو في المباراة، التي أقيمت في بطولة مقاطعة غاوتشو.

ويأتي الاحتجاج في بداية شكوى الأندية واللاعبين في أميركا الجنوبية، ضد قرارات مسؤولي كرة القدم بمواصلة البطولات، لكن بدون حضور الجماهير.

وطالب جورجي جيسوس مدرب فلامنغو، بإيقاف المباريات، وقال إن اللاعبين بحاجة إلى الحماية؛ لأنهم «ليسوا بشرا خارقين».

لاعبو غريميو البرازيلي ارتدوا الكمامات للفت النظر إلى خطر كورونا

ولاحقاً أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إيقاف جميع المباريات حتى إشعار آخر بسبب وباء كورونا المستجد.

وكان الاتحاد البرازيلي استبعد تأجيل مسابقاته عندما قرر إقامة المباريات من دون جمهور، لكن استمرار تزايد المخاوف من فيروس كورونا المستجد دفعه إلى اتخاذ قرار التعليق ليحذو حذو البطولات الأوروبية الخمس الكبرى والاتحاد الأوروبي للعبة ولائحة طويلة من الاتحادات التي اضطرت الى إيقاف بطولاتها.

وقال رئيس الاتحاد البرازيلي روجيريو كابوكلو في بيان «نعرف ونقبل المسؤولية التي يتحملها عالم كرة القدم في مكافحة انتشار وباء (كوفيد-١٩) في البرازيل».

وأضاف أن «الاتحاد البرازيلي لكرة القدم سيبقى على اتصال دائم مع وزارة الصحة، وسنتعاون معا لمساعدة البلاد والرياضة على التغلب على التحدي الذي يمثله الوباء».

وأجريت العديد من المباريات المهمة بأبواب موصدة في عطلة نهاية الأسبوع في البرازيل، بينها دربي ساو باولو مع سانتوس.

وأثر تفشي فيروس «كوفيد -١٩»، سلبا على العديد من الأحداث الرياضية، فدفع الى إلغاء بعضها وإرجاء آخر، بينها البطولات الأوروبية لكرة القدم، دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، سباقات الفورمولا واحد وجيرو للدراجات.

وفي الأرجنتين، رفض ريفر بليت خوض مباراة ضد أتلتيكو توكومان، في كأس رابطة الدوري.

وأغلق الفريق، الذي يتخذ من العاصمة بوينس آيرس مقرا له، ملعبه وترك الحكام وأحد مسؤولي أتلتيكو خارج الملعب.

غوبير المصاب ندم متأخراً: «ليتني تعاملت مع كورونا بجدّية أكبر!»

أبدى الفرنسي رودي غوبير، أول لاعب ثبتت إصابته بفيروس كورونا المستجد في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، أسفه لأنه لم يقارب الموضوع بجدية أكبر من قبل، مؤكدا ان صحته في تحسن يومي.

وأدى الفحص الإيجابي الذي خضع له اللاعب البالغ ٢٧ عاما، الى تعليق مباراة فريقه يوتا جاز ضد أوكلاهوما سيتي ثاندر التي كانت مقررة الأربعاء الماضي، قبل وقت وجيز من انطلاقها. وبعد ساعات، أعلنت رابطة الدوري الأميركي «ان بي ايه» تعليق كل المنافسات لفترة يتوقع ان تصل الى ٣٠ يوما على الأقل.

وقال غوبير في شريط مصور بث عبر حسابات الدوري على مواقع التواصل ليل الأحد «الأمر يتعلق بحماية نفسك والأشخاص المحيطين بك (...) أتمنى لو انني أخذت الموضوع على محمل الجد بشكل أكبر، وأمل في ان يقوم الجميع بذلك لأننا قادرون على (وقف تفشي الفيروس) معا».

وكان غوبير محط انتقادات واسعة على مواقع التواصل جراء الخفة التي تعامل بها مع تفشي فيروس «كوفيد-١٩».

ولم يكن غوبير مدركا انه سينضم بعد يومين الى المصابين بالفيروس الذي طال أيضا زميله في الفريق دونوفان ميتشل.

وفي الشريط الذي تم بثه، حض غوبير المتابعين على الالتزام بالاجراءات الوقائية للمساهمة في الحد من انتشار «كوفيد-١٩»، مثل غسل اليدين بشكل متكرر بالماء والصابون، والامتناع عن لمس وجههم.

وتابع «أشعر بتحسن طفيف بشكل يومي بفضل أفراد العناية الصحية في يوتا ومدينة أوكلاهوما وكل الناس الرائعين حولي (...) شكرا لكل الذي أبدوا دعمهم».

هذا وبعد ان علقت رابطة دوري كرة السلة الأميركي المنافسات «حتى إشعار آخر» وسط ترجيح بتوقف المباريات لشهر على الأقل، وبعد مرور قرابة أسبوع على هذا القرار، تُطرَحُ تساؤلات حول مصير الموسم والتطورات الجديدة والعواقب المحتملة لقرار التعليق بعدما ارتفع عدد اللاعبين المصابين الى ثلاثة، وذلك بانضمام لاعب ديترويت بيستونز كريستيان وود الى غوبير وزميل الأخير في يوتا دونوفان ميتشل.

وشدد بيستونز على «أن صحة وسلامة لاعبينا، مؤسستنا، جميع الذين لهم علاقة بالدوري، وكل من يحتمل أن يتأثروا بهذا الوضع، أمر بالغ الأهمية. نحن نعمل بشكل وثيق مع الفريق الطبي للفريق، حكومة الولاية والحكومة المحلية ومسؤولي الصحة العامة ورابطة دوري كرة السلة على إعداد التقارير. سيبقى الفرد في عزلة وتحت رعاية فريق طبي».

وسبق لبيستونز أن أعلن أن جميع اللاعبين والمدربين والموظفين «سوف يعزلون أنفسهم حتى إشعار آخر».

ومنذ أن تم الكشف عن إصابة غوبير، طلب من لاعبي يوتا والطواقم وخمسة فرق أخرى تواجهت مع جاز بالأيام العشرة الماضية وهي كليفلاند كافالييرز ونيويورك نيكس وبوسطن سلتيكس وديترويت بيستونز وتورونتو رابتورز حامل اللقب، أن يضعوا أنفسهم في الحجر الصحي.

وعلى رغم ان اجراءات الحجر لم تطل جميع الفرق الـ٢٤ الأخرى في الدوري، طلب من الجميع البقاء في الحجر الانفرادي حتى إشعار آخر.

وأعلن مفوض رابطة الدوري آدم سيلفر ان إيقاف البطولة سيستمر على الأرجح «ما لا يقل عن ٣٠ يوما»، أي حتى ١٠ نيسان.

لكن يبدو أن الأسابيع الستة لن تكون كافية لكي يعاود الدوري والرياضات الأخرى نشاطها في البلاد، وذلك استنادا الى التوصيات التي صدرت عن مراكز مراقبة الأمراض في الولايات المتحدة (سي دي سي).

وأوصت الأخيرة بإلغاء أو تأجيل الأحداث الرياضية و«الأحداث الكبيرة والتجمعات الجماهيرية» الأخرى على مدى الأسابيع الثمانية المقبلة، مضيفة في بيان «الأحداث الكبيرة والتجمعات الجماعية يمكن أن تساهم في انتشار كوفيد-١٩ في الولايات المتحدة عبر المسافرين الذين يحضرون هذه الأحداث وينقلون الفيروس لمجتمعات جديدة».

وأشارت الى ان هذه الأحداث تشمل «المؤتمرات والمهرجانات والعروض والحفلات الموسيقية والأحداث الرياضية وحفلات الزفاف وأنواع أخرى من التجمعات».

من النواحي الاقتصادية، بدأ الموسم أصلا بمشكلة دبلوماسية مع الصين تسببت بها تغريدة على تويتر لداريل موري، المدير العام لهيوستن روكتس، دعم فيها المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية في هونغ كونغ.

وقدّر سيلفر في شباط الماضي الخسائر الناتجة عن الرد الصيني على التغريدة، بما شمل مقاطعة منتجات الأندية ووقف بث مباريات الدوري، بـ«مئات الملايين من الدولارات».

وفي حال أجبرت رابطة الدوري على اتخاذ قرار إلغاء الموسم المنتظم بأكمله، قد تصل الخسارة الى حدود ٥٠٠ مليون دولار بحسب تقدير جون فرومان، الأستاذ في جامعة فاندربيلت، في مقابلة مع وكالة فرانس برس.

وبحسب مجلة «فوربس»، تبلغ عائدات كل مباراة في الموسم المنتظم قرابة ١,٢ مليون دولار، وتتبقى ٢٥٩ مباراة قبل الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، ما يعني خسائر فادحة بحال اتخاذ قرار إلغاء هذه المباريات.

وفي حال أقيمت خلف أبواب موصدة في وجه الجمهور، ستصل الخسائر الى قرابة ٣١٠ ملايين دولار من مبيعات التذاكر.

أما بالنسبة الى الـ«بلاي أوف»، فالعائدات تبلغ مليوني دولار للمباراة الواحدة، علما بأن كل سلسلة من المواجهات قد تصل الى سبع مباريات (الفريق الذي يسبق منافسه للفوز بأربع من أصل سبع يتأهل الى الدور التالي).

وفي حال اتخذ القرار بإقامة الـ«بلاي أوف» من دون جمهور، ستصل الخسائر الى ١٦٠ مليون دولار من مبيعات التذاكر.

وفي السياق، أرسلت نقابة اللاعبين مذكرة تفيد بأن اللاعبين «سيستمرون في تلقي أجورهم يوم الدفع» أثناء تعليق الموسم.

لكن في الاتفاق الجماعي الموقع مع الأندية ورابطة الدوري، ثمة بند يتعلق بالوباء بين حالات القوة القاهرة، يسمح للأندية بتقليص أجور اللاعبين استنادا الى المباريات التي لم تُقم (عددها حاليا قرابة ١٥ لكل فريق في ما تبقى من الموسم المنتظم).

وبعدما تم تعليق التدريب الجماعي حتى إشعار آخر، ما يبقي أمام اللاعبين خيار التمرن فرديا أو تمضية الوقت في ألعاب الفيديو، أو حتى تعلم هوايات جديدة على غرار نجم ميلووكي باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو الذي قرر تعلم عزف الغيتار.

غوبير تعرض لانتقادات واسعة جراء الخفة التي تعامل بها مع تفشي فيروس كورونا بعد قيامه إثر مباراة لفريقه مع رابتورز بلمس آلات التسجيل والمذياعات العائدة لوسائل الإعلام بشكل ساخر بعدما اتخذت الاتحادات الرياضية الأميركية قراراً بمنع دخول المراسلين إلى غرف اللاعبين لينضم بعدها بيومين لقافلة المصابين

صلاعب عالمية

كورونا يفتك بمدرب

تلقى الوسط الرياضي الإسباني، صدمة الإثنين، عقب وفاة فرانسيسكو غارسيا، مدرب كرة قدم إسباني، بعد إصابته بفيروس كورونا. وذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن غارسيا، والذي عمل كمدرب لفريق شباب أتلتيكو بوتادا ألتا بمدينة مالاغا، توفي متأثرًا بإصابته بفيروس كورونا.

ولفتت إلى أن المدرب الإسباني تم تشخيص حالته بأنه يعاني من سرطان الدم مع إصابته بأعراض فيروس كورونا، مشيرة إلى أنه لم ينجح في محاربة الفيروس.

ميسي يريد نيمار

كشف موقع «١٠ سبورت» أن الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة، وضع شرطا أساسيا على طاولة المفاوضات مع ادارة ناديه لتجديد عقده الذي ينتهي صيف ٢٠٢١، ويملك فيه شرطا يمنحه حرية الرحيل دون مقابل في نهاية الموسم الجاري.

وحسب ما ذكره الموقع الفرنسي، فإن ميسي اشترط لتجديد عقده، عودة نيمار، نجم باريس سان جيرمان، في الصيف المقبل، وذكرت شبكة «اي اس بي ان»، أن الجانب الفرنسي يبحث عن استعادة جزء من الثمن الذي دفعه مقابل أغلى لاعب في العالم عام ٢٠١٧ (٢٦٣ مليون دولار)، وبات مستعدا لقبول حوالي ١٦٨ مليون دولار من أجل التخلي عن نيمار.

ميسي يخذل رونالدينيو!

كشف تقرير صحفي إسباني، حقيقة مساعدة الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم وقائد برشلونة، لزميله السابق رونالدينيو، لإنقاذ البرازيلي من أزمة سجنه في باراغواي مؤخرًا.

وكان الادعاء العام في باراغواي، حرك دعوى قضائية ضد بطل مونديال ٢٠٠٢ وشقيقه بعد وقت قصير من إلقاء السلطات القبض عليهما، لاستخدامهما وثائق سفر مزورة.

وذكرت تقارير صحفية سابقة أن ميسي أبدى استعداده لدفع ٤ ملايين يورو كفالة رونالدينيو، وتكليف فريق كامل من المحامين بالدفاع عن زميله السابق.

وتواصلت صحيفة «سبورت» الإسبانية، مع مصادر قريبة من ميسي، فنفت كل التقارير السابقة، وأكدت أن الأرجنتيني يأسف بشدة لوضع رونالدينيو، لكنه لم يتخذ أي خطوة اقتصادية أو قانونية لإخراجه من السجن.

وأضافت الصحيفة: «ميسي مستاء للغاية من المعلومات الخاطئة التي ظهرت في وسائل الإعلام حول ذلك الملف، لأنها أخبار وهمية بدون أي معنى».

نيمار مطلوب من ميسي لإحداث الفارق كما كانت الحال قبل رحيله بالـ٢٠١٧ ولا يُمانع باريس سان جيرمان بانتقاله الصيف المقبل

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

الثلاثاء ١٧ آذار ٢٠٢٠م - الموافق ٢٢ رجب ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Mardi 17/3/2020

أقوال مأثورة

«اعجز الناس، الذي يعجز عن دعاء الله...».

عمر بن الخطاب

دعاء

«اللهم ذلّل لي صعوبة أمري، وسهّل لي مشقته، وأرزقني من الخير كله أكثر مما أطلب، واصرف عني كل شر، رب أشرح لي صدري ويسّر لي أمري يا كريم».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

علماء في الازهر الشريف بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج: الاحداث العظام في تاريخنا مناسبة يجب ان تستثير فينا روح اليقظة

أيام قليلة ويحتفل المسلمون بذكرى الإسراء والمعراج والتي تُعد بالنسبة لهم مناسبة غير عادية كون الرحلة تحمل الكثير من المعجزات التي أخبرنا بها القرآن الكريم ورسول الله ﷺ..

إلا أن ما يميّز هذه الرحلة أيضا أنها تذكّر المسلمين بما يحدث للمسجد الأقصى أولى القبلتين ومسرى نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام..

ففي كل عام تحلّ الذكرى لتنبّه المسلمين بمسؤوليتهم نحو تحرير المسجد الأقصى من أيدي الغاصبين.. ولكن كيف تستمر هذه الذكرى معنا في سائر الأيام وكيف تكون دوما حاضرة في نفوسنا وأفعالنا.. وليس فقط كاحتفال..؟!

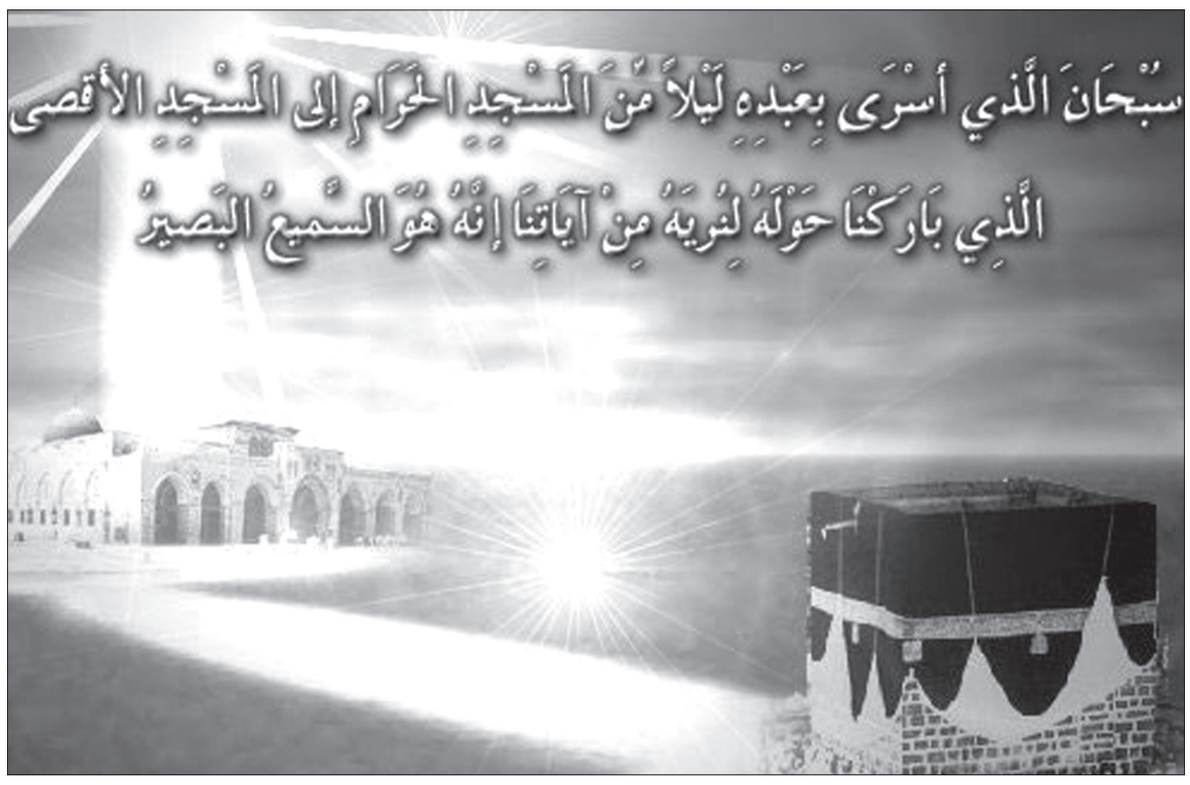

ذكرى الإسراء والمعراج

طه

□ د. حمدي طه الأستاذ بجامعة الأزهر قال إن الغرض الحقيقي من أعظم آية في الإسراء والمعراج ليس المسرى برسول الله من المسجد الحرام إلى الأقصى للفسحة والنزهة وليس المعراج للترفيه وإنما كان القصد من هذه الرحلة الأرضية السماوية هو تثبيت قلب رسول الله نتيجة ما لاقاه من أهل الطائف ولذلك أراد الله أن يثبت قلب رسول الله ﷺ «لنثبت فؤادك» وهي إشارة وعلامة من الله سبحانه وتعالى لتلك الأمة أنها إذا نزلت بها المحن وضاقت عليها السبل واشتدّ عليها الكرب فيجب أن تسري وتعرج بنفوسها إلى الخالق الأعظم وفيها إشارة ودلالة من الله سبحانه وتعالى لشباب الأمة أنهم يجب عليهم ألا يصبهم الكدر والضيق واليأس فإن مع العسر يسرا.. ويجب عليهم أن يتحركوا ونيّتهم متعلقة بالله سبحانه وتعالى مصداقا للحديث القدسي «عبدي حرّك يديك ينزل إليك رزقي» وكما قال سيدنا عمر وهو يرشد الأمة إلى عدم اليأس والقنوط ويجب عليهم العمل إن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وإنما الذهب والفضة يأتي بالعمل والتوكل على الله «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتعود بطانة».. فالنبي ﷺ في تلك الليلة خرج من مكة وهو في حالة ضيق وعاد إليها بعد أن رأى من آياته الكبرى مسرورا سعيدا ثابتا على الحق داعيا إلى الله بجدّ ونشاط ولذلك قال الله سبحانه وتعالى القصد من هذه الرحلة ﴿*لنريه من آياتنا*﴾ والآيات هي التي تثبت قلب الإنسان وتشدّ من عزيمته وتوثق الصلة بينه وبين الخالق الأعظم ﴿*إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب*﴾.

كما أن مما نأخذه من الإسراء والمعراج أن أهل الأرض جميعا لو تكالبوا على الإنسان واشتد عليه الكرب منهم فلو اشتدّت قوة إيمانه وتوكل على الله واتقاه لجعل له من هذا الضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب.

هاشم

□ من جهته قال الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، وعضو هيئة كبار علماء الأزهر الشريف، إن معجزة الإسراء والمعراج جاءت لترد على أهل الشغب شغبهم وعلى المفترين افتراءهم وعلى الذين تجرأوا على سنّة النبي والدين الحنيف.

كما أشار إلى أن ذكريات الأحداث العظام في تاريخ الإسلام مناسبة يجب أن تستثير فينا روح اليقظة. والالتفات بجديّة إلى ما صارت عليه أوضاع العالم الإسلامي كله عربية وغير عربية.. وإذا كان الإسراء والمعراج يُعد فيصلا بين فترتين تاريخيتين من حياة رسول الله ﷺ بل يُعد انتقالا إلى مرحلة قوية من مراحل الدعوة وإعلان لعالمية الإسلام حيث فرضت العبادة التي تبيّن إيمان الفرد وحسن صلته بالله عزّ وجلّ وهي فريضة الصلاة التي تفرّق ما بين المسلمين وغيرهم فإننا يجب أن نلتفت إلى هذا الحدث العظيم ونأخذه نورا كنور الصلاة التي فرضت فيه أو أثناءه لننظر فيما آلت إليه أمور العالم الإسلامي، محذرا من امتهان سلطات الاحتلال لقدسية المسجد الأقصى والأماكن المقدسة وبما تقوم به من إجراءات وأعمال عدوانية مستمرة ضد المسجد والتمهيد لهدمه وإقامة هيكل سليمان المزعوم مكانه بالإضافة إلى المخططات المطروحة لبناء معبد يهودي في ساحته. فقد استولت السلطات الإسرائيلية خلال الأعوام الأخيرة على معظم أراضي الوقف المحيطة بالمسجد الأقصى كما استولت على المقابر الإسلامية بحجة توسيع الطرقات وتحديثها في مدينة القدس الشريف كما قامت بإجراء الحفريات والأنفاق التي تعرّض المسجد الأقصى للسقوط والانهيار.

مختتما بالقول: أن ذكرى الإسراء والمعراج تأتي لترد افتراءات أولئك الذين حاولوا أن يقولوا بالروح لا بالجسد وأولئك الذين حاولوا أن ينكروا بعض الأحاديث النبوية الشريفة، ذاكرا أن معجزة الإسراء تأتي حاملة خصائص هذه الأمة وحاملة منزلة الحبيب المصطفى ﷺ، مسمياً باسمها سورة من سورة القرآن بادئة بتنزيه الذات الإلهية عن أي نقص لا يليق بالذات العلية، ولم تسند الإسراء إلى النبي ﷺ ولا أحد بل أسندت الإسراء إلى العليّ الأحد.

حديث اليوم

الإسراء والمعراج

د. مبروك عطية*

لقد أسرى الله تعالى بنبيه ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ليريه من آياته وجاء التعبير في قوله تعالى ﴿*سبحان الذي أسرى بعبده*﴾ ليردّ على الذين زعموا أن الإسراء والمعراج كانا مناما لا يقظة، فكلمة «عبده» تدلّ على أنه كان بالروح والجسد معا رغم أنف المشككين فما ذلك على الله بعزيز.. ويؤكد هذا الرأي الراجح أن الآية بدأت بتسبيح الله أي بتنزيهه عن عجز ونقص لا يليقان بذاته المقدّسة فهو سبحانه وتعالى قادر على أن يأتي بما لم يتخيّله عقل بشر.

إن العبرة من الإسراء والمعراج تتمثل في دروس مهمة منها أن الذي أسرى برسوله ﷺ قادر على أن ينصر أمته بين غمضة عين وانتباهتها إذا سبّحته حق التسبيح وعرفت له قدره تعالى وعملت بكتابه وسنّة رسوله ومنها أن المشاهد التي رآها ﷺ إنما هي حق تجعلنا نعيد حساباتنا ونمضي على سنّته المطهرة غير مرتكبين بجرائم تؤدّي إلى النار فيتعاون المجتمع المسلم على البر والتقوى، فقد رأى الرسول ﷺ ليلة المعراج مكتوبا على باب الجنة «الحسنة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر جزءا» فما قال له الصحابة رضوان الله عليهم: كيف يكون القرض أكثر من الصدقة مع أنه يرجع؟!.. فقال عليه الصلاة والسلام: لأن السائل يسأل وهو عنده أما المقترض فلا يقترض إلا عن حاجة..

نعم.. ما أكثر الذين هم في حاجة إلى صدقة وإلى قرض حسن في مجتمع المسلمين خصوصا الذين تحت الاحتلال والهيمنة المادية الشرسة التي تهدّدهم دما ومالا وعرضا وأماكن يعزّ علينا جميعا أن تصرخ فينا وما لها من مجيب وعلى رأسها الأقصى مسرى سيدنا رسول الله الذي بارك الله حوله وصلّى فيه عليه الصلاة والسلام بجمع من النبيين.

كما أن من أهم الدروس المستفادة من هذه الذكرى أن الصلاة فرضت على أمتنا في هذه الليلة المباركة من فوق سبع سماوات فكانت، كما جاء في الصحيح، قرّة عين رسول الله ﷺ وعلينا أن تكون الصلاة قرّة أعيننا لأن لنا فيها الأسوة الحسنة وبذلك ندعو المسلمين إلى الصلاة لأنها الركن الثاني في أركان الإسلام.

* الأستاذ بجامعة الأزهر

الأمانة العامة لهيئات الإفتاء تعلن عن جائزة الإمام القرافي

تحقيقاً لسعي الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم إلى الارتقاء بالبحث العلمي في مجال العلوم الفقهية والإفتائية وإذكاء روح المنافسة العلمية أعلنت الأمانة العامة عن إطلاق مبادرة «جائزة الإمام القرافي للتميُّز الإفتائي» لتُمنَح سنويًا خلال المؤتمر العالمي السنوي للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم.

وصرّح الدكتور إبراهيم نجم - مستشار مفتي الجمهورية، الأمين العام لدور وهيئات الإفتاء في العالم - أن جائزة الإمام القرافي التي أطلقتها الأمانة تهدف إلى تشجيع البحث العلمي الشرعي وتقدير دوره فيما يخدم القضايا الفقهية والإفتائية؛ وبخاصة المعاصرة منها، ودعم التميّز والإبداع في مجال البحث العلمي، والنشر في موضوعات تُثري الجوانب العلمية والشرعية والفقهية المتعلقة بالفتوى والإفتاء.

وقال د. نجم إنه تقرَّر أن يكون يوم العاشر من شهر ذي الحجة ١٤٤١هـ الموافق ٣١ تموز ٢٠٢٠م آخر موعد لتلقي الأبحاث وطلبات المؤسسات الإفتائية للترشح للجائزة، على أن تُرسل الأبحاث وطلبات الترشح على البريد الإلكتروني للجائزة، موضحا أن الجائزة يُشرف عليها هيئة تتشكّل من صاحب الفضيلة رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم والأمين العام وعضوين من أعضاء الأمانة العامة ولجنة من العلماء والأساتذة المتخصصين في المجالات التي تُطرح فيها الجائزة، حيث تتولّى الإشراف على الإعلان عن الجائزة، واستقبال الأعمال البحثية المقدمة ودراستها، وإبداء الملاحظات، والتقييم واختيار الأبحاث الفائزة في كلٍّ من فروع الجائزة، واختيار الأبحاث التي سيتم نشرها في الدورية العلمية للأمانة العامة.

شعار الجائزة

وأشار الأمين العام للأمانة إلى أن الجائزة ستبدأ في استقبال الأعمال البحثية المرشحة قبل ستة أشهر على الأقل من انعقاد المؤتمر السنوي للأمانة، مع تحديد الفرع الذي ستُمنح فيه الجائزة، والذي يتم اختياره من بين خمسة فروع؛ أولها: القضايا الفقهية المعاصرة، وثانيها: التجديد في الفتوى، وثالثها: القضايا الفقهية المتخصصة، ورابعها: الإعلام الديني والإعلام الجديد وكيفية الاستفادة منه في مجال الإفتاء، وخامسها: التميُّز المؤسسي لدور وهيئات الإفتاء، ويقتصر التقدّم لهذا الفرع على المؤسسات الإفتائية.

وعن الفروع التي ستقدّم فيها جائزة الإمام القرافي قال الدكتور إبراهيم نجم إن الأمانة العامة أعلنت عن منح «جائزة الإمام القرافي للتميُّز الإفتائي» خلال مؤتمرها السنوي لعام ٢٠٢٠م في فرعين:

الفرع الأول: التميُّز المؤسسي لدور وهيئات الإفتاء، وتتلقى الأمانة العامة طلبات المؤسسات الإفتائية للترشح للحصول على الجائزة في هذا الفرع تمهيدا لتواصل اللجنة العلمية مع المؤسسات المترشحة لتحديد جوانب التميُّز في كل منها والمناقشة والتحكيم لاختيار المؤسسة المستحقة للجائزة في هذا الفرع طبقا للمعايير المعمول بها لاستحقاق الجائزة.

أما الفرع الثاني فسيكون في القضايا الفقهية المعاصرة، وفي هذا الإطار اختارت اللجنة العلمية للجائزة قضية «الذكاء الاصطناعي» من حيث آثاره الفقهية ومنهجية الفتوى فيه لتتلقى الأبحاث العلمية المتصلة بهذه القضية العامة التي تشمل مسائل عدة تتعلق بالجوانب التي استُخدم فيها الذكاء الاصطناعي مما يترتب عليه آثار فقهية تتطلب منهجية محددة في الفتوى.

حملة توعوية عن كورونا في رئاسة الحرمين

فعلت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة في إدارة خدمات المستفيدين، بالتعاون مع وزارة الصحة الحملة التوعوية لمنسوبيها بعنوان «اهتمام خدمات المستفيدين بصحة المنسوبين»، والتي تأتي ضمن الإجراءات الاحترازية الشاملة للوقاية من فيروس كورونا المستجد في مختلف المواقع والإدارات التابعة لها.

وقد شارك منسوبو وزارة الصحة بشكل مباشر في الحملة عن طريق تعريف الموظفين بالطرق الصحية الصحيحة لتعقيم اليدين، مع إيضاح الأسس السليمة، وتصحيح المعتقدات الرائجة؛ حول استخدام «الكمامات الطبية».

وتحرص الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على العمل بمنظومة متزامنة وضمن إطار موحّد، عبر اتباعها للإجراءات الوقائية الاحترازية من كافة الوكالات التابعة لها كل حسب اختصاصه.

وفي ذات السياق، حثّ الرئيس العام د. عبد الرحمن السديس على «ضرورة تكاتف الخدمات بين جميع الوكالات بالرئاسة العامة، مشيراً إلى بذل أقصى الجهود في مكافحة فيروس كورونا، منبّهاً على ضرورة تضافر الجهود والتعاون مع الجهات المعنية ذات العلاقة للوصول إلى الهدف المنشود».

يُذكر أن إدارة خدمات المستفيدين هي إحدى الإدارات التابعة لوكالة العلاقات والشؤون الإعلامية، ويأتي اختصاصها في تقديم الخدمة لمستفيدي الرئاسة وأخذ اقتراحاتهم وملاحظاتهم.

الازهر يصدر ضوابط تنظيمية وقاية من الكورونا

أصدر الشيخ صالح عباس وكيل الأزهر، نهاية الأسبوع الفائت منشوراً يحدد الضوابط التنظيمية، لمواجهة ظهور فيروس كورونا بمختلف قطاعات الأزهر الشريف، تماشياً مع التوجهات التي صدرت عن وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية لمواجهة ظهور الفيروس.

ونص المنشور على ما يلي:

- تعليق التجمعات بشتى أشكالها (أنشطة - مسابقات -رحلات - معسكرات.. إلخ)، إلا عند الضرورة القصوى، وبعد العرض على السلطة المختصة.
- تفعيل دور الزائرة الصحية بالمعاهد الأزهرية والاهتمام بالمتابعة المستمرة للطلاب.
- إطلاق حملات توعية واسعة النطاق وتشمل؛ برنامج وقاية يتضمن التوعية، من الأوبئة والاهتمام بالنظافة، نشر وتوزيع بوسترات التوعية الصحية الصادرة عن وزارة الصحة والسكان المصرية.
- تقييد حركة سفر الطلاب الوافدين والعرض على السلطة المختصة قبل إصدار أي موافقة.
- متابعة رش وتطهير جميع المباني والمقرات والحجرات والتوجيه بمتابعة التهوية والنظافة باستمرار.
- خلال هذه الفترة، يتم وقف حركة سفر السادة المبعوثين بالقطاع الدعوي، والرجوع إلى سفارة الدولة المعنية قبل السماح بالسفر، وذلك بعد العرض على السلطة المختصة.
- تجهيز غرف حجر صحي لاستخدامها في حالة الاشتباه في أي حالة إصابة.

و يسألونك في الدين

فضل قضاء حوائج الناس

* ما هو جزاء من يقضي حوائج المسلمين؟

نادر البابا - بيروت

- ثواب من يقضي حوائج المسلمين عظيم عند الله، فقد أمرنا الحق سبحانه وتعالى بفعل الخير بقوله سبحانه ﴿*وافعلوا الخير لعلكم تفلحون*﴾ وفي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسّر على معسّر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه». والله أعلم.

دخول المسجد بلا وضوء

* هل يصحّ للمسلم دخول المسجد بدون وضوء سواء كان ذكراً أو أنثى؟

عادل الدادا - بيروت

- باختصار في حالة الدخول المسلم ذكرا أو أنثى إلى المسجد دون وضوء أيا كانت الأسباب، له أن يتوضأ بداخله ولا حرج في هذا... والله أعلم.

إنشاء ملاعب كرة القدم

* انتشرت فكرة إقامة ملاعب يمارس عليها الشباب كرة القدم، فهل الربح الناتج من إجارة تلك الملاعب حلال؟

هلال حمندي - بيروت

- لا حرج في إنشاء هذه الملاعب إذا لم تكن هناك مخالفة بإقامتها، فينبغي الالتزام بالشروط والضوابط والتراخيص التي تضعها الدولة لإقامتها، والربح الناتج منها حلال إن شاء الله تعالى؛ لا سيما إن كان فيها شيء من المنافع البدنية والصحية، ولأن الأصل في الأشياء الإباحة حتى يدل دليل على التحريم، والله أعلم.

الشماتة من شيَم المنافقين

* ما رأي الدين في الذين يشمتون في الناس إذا وقع لهم مكروه؟

سليم حمود - بيروت

- الشماتة من صفات المنافقين والمشركين وهي أيضا كبيرة من كبائر الدنيا يحاسب المولى عليها يوم القيامة، قال تعالى: ﴿*إن تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصيبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط*﴾، فالشماتة في المسلم والفرح في المصائب ليس من صفات المؤمنين الذين يحبون الخير لهم ولغيرهم. وقد قيل «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك» فعليك أخي السائل أن توكل أمرك إلى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه أن رسول الله ﷺ «كان يتعوّذ من القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الأعداء» رواه البخاري، فعليك بكثرة الدعاء والتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بالأعمال الصالحة لعله يبعد عنك عيون الشامتين والحاقدين، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر:١٦ د ٤ س | **الشروق: ٤٨ د ٥ س** | **الظهر:٤٧ د ١١ س** | **العصر: ١١ د ٣ س** | **المغرب:٥١ د ٥ س** | **العشاء:٠٧ د ٧ س**

المثل جورج دياب لـ «اللـواء»: عندما نحدّد الإطار والهوية النهائية للوطن يصبح عندنا نهضة مسرحية ذات قيمة هادفة..

يميل الفنان والممثل «جورج دياب» الى اختيار الأدوار الهادفة اجتماعيا والمؤثّرة إنسانيا على المشاهد التلفزيوني أو المسرحي وحتى السينمائي، وبهذا يحقق من خلال تلك الشخصيات نوعا من الترابط مع المشاهد، رب الأسرة أو الأستاذ أو غيره.. فمن خلال الأستاذ مندور والشخصية التربوية المحفورة في ذاكرة الأجيال التي نشأت على التقويم اللغوي والسلوكي وما الى ذلك استطاع الاحتفاظ بصفات هذه الشخصية التي التصقت به الى حد يصعب الانفصال عنها أو بالأحرى عند الذين تعلّقوا بالأستاذ مندور الذي حمل اسمه الفنان «جورج دياب» لسنوات طويلة وما زالت تحيا في الذاكرة الى جانب دور الأب في مسلسل «اختر الحي».

في نبرة صوته تعبيرات درامية لا تقلّ أهمية عن تعابير تقاسيم وجهه وعفوية الأداء الذي يغمره بطبيعته القوية والقادرة على التأثير بقوة في المشاهد وان بأدوار ثانوية يخترقها بتحدّيات تلامس إنسانيا كل فرد، فتبقى من العواميد البنائية للأطر التمثيلية التي يقوم بأدائها مستكملا التفاصيل في تأدية الأصوات عبر كثير من الأعمال مثل وقت المغامرة أو مستر مان شون والخارقون وغيرها.. وقد استطاع التفرّد والتميز خلال مشواره الدرامي حتى بات المشاهد ينتظر اطلالته بشغف بعيدا عن أدوار البطولة، لانه يطرح هموم الإنسان المتمسّك بالمبادئ والأخلاق والمناضل في سبيل العيش الإنساني الكريم مع الممثل «جورج دياب» أجرينا هذا الحوار:

الفنان جورج دياب

□ الأستاذ مندور والذاكرة التي يحيا بها، ماذا تقول للأستاذ مندور اليوم؟

– الأستاذ مندور ليس شخصية فقط تم تقمّصها في مسلسل تلفزيوني، الأستاذ مندور هو كيان إنساني يحب التركيز على التكامل الإنساني ان من ناحية التعليم الاجتماعي أو الأخلاقي. هو يحب أن تكون الإنسانية نظيفة معافاة، لهذا الأستاذ مندور هو رسالة فعلا. اليوم نحتاج لأستاذ مندور من نوعية مختلفة، لأن كل جيل أو فترة زمنية تحتاج لمندور، الأيام تتغيّر والشخصيات تتغيّر والعقليات تتغيّر. الأستاذ مندور هبة للناس، للتلاميذ، للأساتذة، كعبير طيب يعطّر الأجواء المدرسية في الصف وهو شخصية تم تمثيلها بأسلوب نحتي قوي ولهذا لا تغادر ذاكرتي أبداً.

□ الممثل ومؤدّي الصوت، ماذا يعني مؤدّي الصوت الذي يحمل من التمثيل الصوتي دراما النبرة التي تحتاج لقدرات لا يستهان بها، ما رأيك؟

– جميل جدا أن يستطيع الممثل أن يؤدّي الصوت بشكل جميل ومؤثر، إضافة الى الإمساك بمواصفات الشخصية صوتيا دون زيادة أو نقصان، هي عملية تمثيل تجمع المسرح والسينما والتلفزيون في وقت واحد ويظن البعض انهم في صندوق صغير. أنا أشعر بمتعة قوية في تادية صوت الأشخاص وتمثيلها، لانه يحدث تلاحم قوي أو تكامل بين الشخصية والممثل ولهدف واحد ألا هو إعطاء عمل ناجح وكامل بدون أي زوايا حادة.

□ بين «الأستاذ مندور» و«حلوة وكذابة» وغيرها نرى الوجه الاجتماعي اللبناني يحمل هويتنا بمصداقية غالبا تؤثّر بالمشاهد بشكل أقوى من البطولة المنفردة، ما رأيك؟

– لا توجد بطولات منفردة من دون شخصيات ثانوية، لانها هي التي تصنع الإطار النهائي لبطل العمل الدرامي وليس فقط للبطل وإنما للقصة بكاملها، القصص الجانبية هي قصص جمالية وقصص بنيوية مهمة للعمارة التمثيلية ودون الشخصيات المنفردة لا يوجد تكامل، إذ لا يستطيع للبطل السير في الهواء لانه لن يستطيع أن يصل الى أي مكان، «حلوة وكذابة» و«اختر الحي» لعبت فيهما شخصية متقاربة من بعض إلا ان هذه الشخصية في الجزء الأول اتخذت من الشق العائلي دورها للأب الحنون والقاسي معا والمتهور أحيانا والجزء الثاني من الشخصية هي ما يحدث مع شباب العائلة، هذا خلق نوعا من التكامل والتناغم بين الجزئين ولهذا كانت الشخصية هادفة ومتنوّعة ووصلت بمتعة للمشاهد.

□ بين المسرح والتلفزيون أين الممثل جورج دياب، وهل ما زالت المسارح اللبنانية عامرة كما كانت سابقا؟

– التلفزيون بالنسبة لي وسيلة ترفيهية ومنصة ليست بأهمية المسرح، المسرح مسؤولية وطنية وإنسانية وتربوية واجتماعية، وهو مبني على قوة ضمير الحياة الاجتماعية ومن صميم قلبها، بينما العمل التلفزيوني في خلفية تفكيرنا هو عمل فني يمرّ مع الزمن. التلفزيون جميل جدا، لكن المسرح أعمق بكثير، حاليا بعض الأعمال المسرحية تقام لكن الناس لا تقبل المسرح بعروض بسيطة أو دون المستوى. الناس والمسرح والوطن هم الخلفية الضرورية عندما نحدّد الإطار والهوية النهائية للوطن يصبح عندنا نهضة مسرحية ذات قيمة هادفة.

□ الممثل جورج دياب والأدوار الكوميدية وتأثيرها المحبّب للجمهور أو لعشاق الممثل جورج دياب، ما جديدك فيها؟

– الممثل مثل المتشرّد عندما يجد الجديد يتعلق به ويحبه بشغف والممثل ينتظر في المحطة ليمر القطار ويمنحه الدور أحيانا يأخذه فيفرح به وأحيانا فقط من أجل المردود المادي. الممثل الكوميدي دون أدوار كالجالس على الرف أو مثل كتاب في مكتبة، هو مهرّج بثوب مختلف أو ينحدر من شخصية المهرج ونادرا من يصل للمهرج.

□ ألا تظن ان التقارب بينك وبين الفنان جورج خباز قائم ويضفي على وجودكما معا نوعا من جمال إضافي؟

– حكايتي أنا والفنان جورج خباز حكاية طويلة وجميلة، قمت بتمثيل فيلم معه ومنذ ذلك الوقت هناك علاقات وهمية بمعنى تناغم وهمي ولم نلتق على المسرح، الوقوف على المسرح مع الفنان جورج خبّاز جميل جدا واقترحت عليه بعض الأفكار وما زلت انتظر أن تزهر هذه الفكرة التي أعطيته هي وتستثمر في عمل مسرحي ان شاء الله.

□ ماذا يقول الفنان جورج دياب للأستاذ مندور ولجيل تربّى على إطلالته؟

– ما زلت حتى الآن التقي بالكثير ممن تخرّجوا محاماة ودكاترة وأشخاص غيرهم ممن تأثّروا بالأستاذ مندور ويسألون كيف يستطيعون الحصول على المسلسل. ليست القضية المسلسل وإنما الأهداف والأفكار والرسالات التي كانت في هذا المسلسل الذي أزهر وأثمر واستطاع توجيههم لحد التواصل الدائم. الأستاذ مندور هو كحقل عنب أو تفاح من يدخل إليه يقطف ما يريد ويخرج منه. أتمنى تحديثة ويعود أستاذ مندور من جديد بشكل مُرضٍ لي وللناس.

حاورته: ضحى عبدالرؤوف الل
dohamol@hotmail.com

قلب على ورق

خزّان الذكريات

سهام قليلات شقير

يا لهذه الذكريات الجميلة كيف انفجرت فجأة من الخزّان ولماذا استهليتها من خزينة أفكاري في هذا الأوان كلما طاف بي الحنين للماضي تجول في خاطري أيام زمان فيجتر دولاب الذكريات أيام الخوالي الجميلة وهو فرحان عدت لسنوات الطفولة وكأنها البارحة أتذكّر كل مكان أراها ماثلة أمام ناظري كلها في مخيّلتي وعلى اللسان هنا كنت ألعب في الحقل أقطف الورود البرية والأقحوان وهنا كنت أملئ جرة المياه العذبة من نبع عين صوان وأتذكّر الحقول في الصيف ومن يرعى الأبقار والخرفان والسهر في ليالي ضوء القمر وأسمع غناء أيام زمان وأعود لأيام الحياة البريئة الصافية الخالية من الأشجان وأتذكّر جمال لبنان والعالم كلّه يعرفه وهو غني عن الترجمان كان مزار النّاس في كل الفصول وخاصة الصيف لأنه نعيم الجنان أتذكّر كل شبر من شرقه وغربه وجنوبه وشمال لبنان ترى لماذا عادت الذكريات بهذه القوة وبالحنين والحنان ولماذا بدأت نفسي تهفو للماضي البعيد بلهفة اللهفان اليوم تغيّرت الأمكنة ومن عليها وتغيّرت الوجوه والألوان فمالي لا أجود بسكب دمع العين والقلب متعطّش ظمآن يا ليت خزّان الذكريات لم ينفجر صبيباً لأبقى بحالة النسيان الماضي لا يعود والعمر ولّى والقلب يهفو إليه وهو حيران

كلمات

الملهمون... وبيروت

أحدوثتي عن بيروت، هي أحدوثة عن موت رؤام بمذاق خريفي أو شتائي على حدّ سواء، وعن عسف قدري قد أحدق بإنسانها من كل الجهات، بدءاً من الشاطئ المنسي في حنين الأمواج وصولاً إلى العمق المديني. فيبقى هذا الإنسان هو هو: إن دلف إلى سكناه، فان القلق المنتابه، فوق الأسرة مقيم يطالبون اليوم كما بالأمس، بأن يكون في حجم بيروت العملاقة البنيان الشاهق المتلاصق والساحات. يصوّرون له بأنه آن الأوان لحالة قصوى من التحفّز لملاقاة الشعراء الملهمين والمفكرين الثائرين وهم يصنعون «الحدث الأسطوري» مستلهمين مرامي هذا البحر كما زيّن لهم. ومن قبعاته الرهيبة ينتشلون صندوق أحلام الأطفال أو من ثنايا الموجة المشطورة وسطوع حبة الرمل المفلوقة بالتماعات الزبد يستلون الوديعة المستلبة على شاكلة (حورية) مسحورة تنشق منها موجة حالمة بعودة طائر النورس. وهكذا أفهموه ان بيروت لن تستفرد ما دام الملهمون على موعد عند بواباتها، لكن تطالعهم لوحات مسحورة عند مداخلها ومخارجها محفورة في القلق العميق على مصير مخبوء في ثنايا المجهول.

هل أسقط بأيدي هؤلاء الملهمين، فاستفاقوا على هول ما ارتكبوه. هل وافقوا على خبايا وخفايا (الحس الزماني) لدى بيروت بعدما أودعوه فلسفات متعسّفة وأخلاقيات صبغت في (القالب الخاطئ) ومفاهيم لا تُعد ولا تحصى رفعت كشعارات برّاقة على (اللوحات المسمّرة) حتى صار هذا (الحس الزماني) المرهف متلبّداً بأمراض العصر ومشكلاته واهراء واسعاً لا يفرغ. إن مرتكبي هذه (الخطيئة) الكبرى (العجائبيون) حقاً، ولا سيما في تحوّلاتهم التي ما انتهت عند حدود معينة، ولا في محطاتهم المتغيّرة والمتلوّنة المعالم، مع صباحات وأماسي بيروت، كألوان فارقة في لوحة ما يسمّونه (الصراع) حول القضايا التي تهم الإنسان. فتهمّشوا إلى حدّ ما قدروا معه على اقتلاع (اللوحات المسمّرة).

هل ثمة إفراط في التجنّي على من خدع بيروت من شعراء ملهمين أو الاتيان باملاءات جديدة واجتراح العجائب؟ لا يزايدن أحد على بيروت فهي ما بين إقبال وادبار في آن معاً ما أن تطل من شقوق أسطورة (طائر الفينيق) حتى تحيي (قوم سبا)، وما أن يستهويها صلف (اسبارطة) حتى تتداح في براغماتية (أثينا).

ويبقى دياك الشاطئ التياه، ساعية اتصال بين عالمين متباعدين شرق وغرب أضلّا طريقهما المؤديتين إلى بيروت المتلمسة درباً جديدة إلى ولادة جديدة كما ولادة (آشور) الجبلية لتنضاف إلى حضارات بابل، كما الزحف الآتي من الصحراء العربية فكانت له المآتي العظيمة على شاكلة التماعات تحف بجانبي المسار العربي نحو ما يسمّونه صيغ المجهولات حتى يأمنوا العثار في المستقبل بعيداً عن الانتواءات الحادّة في المنعطفات التي يتربص بها عجائبيون أذاقوا بيروت الأمرّين.

د. رضا عنتر

دور المثقفين في نهضة بلدانهم

اننا بحاجة الى بلورة رؤية استراتيجية عربية نتفاعل من خلالها مع التحدّيات. وان مسؤولياتنا تفرض التعاون والتنسيق في هذا المجال في الوقت الذي نرى سياسات القوى الكبرى وخاصة سياسة القوة الأحادي اليوم «أميركا» تتبع سياسة هجومية تقوم على الهيمنة والسيطرة لاحتواء الوضع العربي. وهنا تاتي ضرورة إيجاد استراتيجية متكاملة عربية موحّدة لبناء الوعي القومي والتصدّي للأخطار المحدّقة بالعرب، قادرة على مقاومة الاستراتيجية المناهضة التي تعمل على تفتيت الوطن العربي وتمزيق شعوبه الى طوائف متصارعة وأنظمة متنازعة ومتقاتلة بغية تحقيق أهدافها في المنطقة.

ان التحدّيات التي تواجهنا في الوقت الراهن أكبر بكثير مما نتصوّر. فنحن في وضع دولي ملتهب وفي حالة إستنفار شديدة ونتعرّض لحملة تشويه غير مسبوقة. وهذا يدعونا الى اليقظة والصحوة والتعامل مع هذه المشكلة بجديّة تامة، وأن نتحرّك بوعي وذلك بترتيب البيت العربي والإسلامي من الداخل ومواجهة حملات التشويه المثارة ضدنا بحكمة، ودراسة أوضاعنا بعقلانية وموضوعية وبروح ناقدة بعيدة عن الأهواء والتعصّب والانفعال وهذا يتطلّب معرفة العالم الذي نعيش فيه معرفة جيدة وتفحّص الوقائع والحقائق بدقّة. كما علينا أن نقف على أوضاعنا في الماضي والحاضر ونتقبّل نقدها على ما في ذلك من آلام قد تمسّ مشاعرنا.

وعلينا أن ندرك ان العالم الذي نعيش فيه هو غابة استوائية فعلية في تكوينها وطريقة التعامل فيها، وان حكامها وسادتها الأقوياء وحوش ضارية تتحكّم بالشعوب الضعيفة والفقيرة بمثل ما تتحكّم وحوش الغابة القوية بالأضعف منها ان لم تكن أساليبها أعنف وبدون أي رادع، فتضع القوانين وفق مصالحها وارادتها لحماية جرائمها وتبريرها. فالقوي هو السيد والآمر ولا حياة كريمة للضعيف والفقير.

وفي ظل ما يجري الآن على الساحة الدولية نشير الى ان إدارة القطب الواحد ومن هم في فلكه في الدول التابعة له دشّنوا هذا القرن الجديد بالاتهم الحربية المتطوّرة بالاعتداء على الآخرين دولاً وجماعات وكيانات حضارية وكل من لا يستجيب لسياساتهم الضيقة والقائمة على ثنائية سياسية لا أخلاقية تجعل من الخاضع والتابع لهم صديقاً، والمخالف عدوا يجب تدميره أو إلغاؤه. هذا وان تكالبهم على الربح يؤدّي الى إشعال الحروب، وان العولمة الاقتصادية المتحالفة فكريا واستراتيجيا مع مفهومهم السياسي هي عولمة متوحشة ومحاربة. والعولمة هنا هي نسيج سياستهم الاستراتيجية المتعالية فوق كل السيادات الوطنية.

ان العدالة والمساواة والتعامل بثوابت المبادئ الإنسانية بين البشر تستلهمها الشعوب من تاريخها وحضاراتها العريقة، وتتحقق في الانسجام المبني على الفكر الإنساني الراقي والحضاري في التعامل مع الآخر، فإذا أردنا أن نعيش بكرامة وشرف، يتوجب علينا أن نكون أقوياء بأنفسنا لا باستعارة القوة من الغير. والقوة ليست كما كانت في الماضي ترتكز على الشجاعة وحدها فهي تتمثل اليوم بالعلم والتقنية وحسن استعمال العقل، وبالاقتصاد المتين المتطوّر ومعرفة أوضاع العالم المعاصر.

اننا لسنا أول شعب يُهزم في التاريخ، بعد أن أخلينا ساحتنا الثقافية وتركنا لرياح التخلّف أن تعبث بنا، وأسلم بعضنا للظلم والقهر الذي مورس علينا، فهناك شعوب هُزمت قبلنا، غير انها ناضلت واستمرت في النضال حتى تمكّنت من إعادة بناء نفسها بعد أن دفعت الثمن غالياً. لذلك فإن المثقفين يؤكدون اليوم عزمهم على البناء بتعزيز مكانة ثقافتهم العربية ودورهما وتحرير ساحتها وتحصين استقلالها ورؤيتها وإرادتها حرصا على مناخ سليم تنمو فيه القيمة وينمو فيه الشعور بالمسؤولية على أرضية الانتماء الوطني والقومي والإنساني وفي مناخ الحرية والتكافؤ.

ان الثقافة قادرة على تحرير ساحاتها وتحقيق شيء هام في هذا الليل العربي الطويل. وان حاجتنا ملحّة الى مثقفينا الرواد بهذه الآونة بالذات لأننا نعيش وسط قوى معتدية متربّصة متوسّعة قائمة على القوة، وقوتها مستمدّة من الثقافة، فلا مندوحة لنا من أن نتسلّح بسلاحها ونعمل على التفوّق عليها.

كما يمكننا القول ان بإمكان ثقافتنا ومثقفينا مخاطبة القوى الكبرى المتغطرسة وفي مقدمتها القوة الأحادية القطب التي تلعب دور (شرطي العالم)، تدخل متى تشاء وحين تشاء وكيفما تشاء بإسم السلام حينا وبإسم حقوق الإنسان حينا وبإسم قوتها العظمى في كل حين، ان ذلك يعرّضها أكثر فأكثر الى عزلة سياسية عالمية لا يمكن اخفاؤها. وان التظاهرات الكبرى لملايين البشر الغاضبين الرافضين التسلّط والمباهاة بتحدّي إرادة العالم في معظم أنحاء العالم ضد سياستها العدوانية حتى في أكثر الدول تأييدا لها بما فيها المدن الأميركية خير شاهد على ذلك.

وعلينا أن نتوجّه الى القوى الكبرى بان تكفّ عن تشويه صورتنا، التي كانت مشرقة على مدى مرحلة كبيرة من التاريخ، وذلك تجاهلا منها وانتقاما.

د. محمد قبيسي

نص

شقيقتي هدى

يصعب على أي كاتب أو غير كاتب، أن يرثي شخصاً مقرّباً، فكيف إذا كان الفقيد من لحمه ومن دمه. هذا ما أشعر به الآن وأنا أكتب عن شقيقتي الراحلة هدى. رثيت الكثيرين في حياتي، ولم يحدث أن رثيت أحداً من أفراد عائلتي، أو من أقربائي، لأنهم ما كانوا شخصيات عامة، حتى يهتم بهم الناس، ويعرفوا عنهم أشياء يسيرة أو كثيرة. لست مع ذلك، من الذين يرفعون من قدر عشيرتهم أو نسبهم، ليحققوا رغبة أو غاية أو منفعة. أكتب هذه الكلمات لنفسي، ولا يهمّني إذا قرأها الناس، وأعرف في الوقت نفسه، أن أختي الهاجعة الآن في رقادها الأبدي بين التراب لا تسمعني، لذلك لن أخاطبها بكلمة واحدة.

رحلت أختي هدى وفي عينها الكثير من الحب، والكثير من الأمل، والكثير من الحنان. فاجأها السرطان الغادر، فواجهته بقوة إيمانها وصلابة إرادتها، ولم تستسلم، لكن الموت الذي هو حق ومقدّر على كل مخلوق، يربح دائماً معركته الأخيرة مع الحياة، فخطفها منا، في وقت نحن في أمسّ الحاجة اليها وإلى حنانها. أقول «نحن»، وأقصد أولادها، وأقرباءها، وكل من عرفها في الحياة وفي العمل. قبل زواجها عملت شقيقتي سنوات طويلة في «مصرف الرافدين» في بيروت، وبقيت تعمل لسنتين أو ثلاث حتى بعد أن أنجبت أولادها. توفي زوجها وأولادها صغار، فثابرت على تربيتهم بعزيمة لا تعرف الفتور.

كانت تصغرني بسنتين، وكانت الصغرى بين البنات، فيما كنت أنا أصغر البنين، لذلك كانت بالنسبة إليّ بمنزلة الأخت الرفيقة. معاً نشأنا، ومعاً لعبنا، ومعاً ضحكنا، ومعك بكينا. أعرف أن الأولاد يتخاصمون الخصام البريء، لكن لا أذكر في حياتي كلها أن تخاصمت معها. حين تركت لندن، لأجرب العيش في لبنان من جديد، كانت لي مثل أم حنون. كان سكني في بيروت، وكان بيتها ولا يزال في بلدة عرمون الواقعة على تخوم العاصمة. لا أذكر يوما مرّ ولم تسأل فيه عني. كانت تحمل إليّ ما تصنع من ألوان الطعام، وكان يعزّ عليها أن تطعم أولادها ما لذّ منه وطاب، من دون أن يكون لي منه نصيب، وحين كنت أطلب إليها أن تخفّف من ذلك حرصاً عليها، كانت ترفض، مثل أم تصرُّ على الاعتناء بولدها.

رحيل الأخت العزيزة لا يقلّ عن رحيل الأم، خصوصاً، إذا كانت آخر الشقيقات، وكانت هدى آخرهن في لبنان، لذلك أحدث رحيلها فراغاً في نفسي سيظل يلازمني لسنوات طويلة، فراغا جعلني أفكر في الحياة، وأسال نفسي تلك الأسئلة الوجودية الحارقة: لماذا نحن هنا ولأي هدف؟ وما معنى حياة تنتهي بالموت؟ هل تنتهي بالموت فعلاً، أم أن هناك حياة أخرى خارج هذا العالم الذي نراه ونشعر به، لكننا ما زلنا حائرين أمام غموضه، عاجزين عن فك طلاسمه؟ هكذا هي الحياة، تمضي بنا وكأن كل شيء دائم وعلى يرام، فإذا القدر يخبئ لنا ما ليس في الحسبان.

في منتصف التسعينات من القرن الماضي عملت ما في وسعي لأحضرها وأولادها إلى لندن. كنت يومها عاملاً في صحيفة «الحياة» بمنطقة «هامرسميث» في الطرف الغربي من لندن، وفي تلك المنطقة استأجرت لها شقة قريبة من مقر عملي، عاشت فيها أشهراً، ثم عادت إلى بيتها في لبنان، بعد أن شعرت أن لا بديل عن الوطن. تلك هي حال اللبنانيين مع بلدهم الصغير. يشكون منه ويتنكّرون له في أيام الشدّة، ويرحلون عنه إلى أقاصي الدنيا، ثم لا يلبثون أن يعودوا إليه نادمين، كأن فيه شيئاً لا يجدونه في أي مكان آخر في العالم. أعتقد أن هذا شعور معظم الناس، تجاه أرض ولدوا فيها، وترعرعوا بين ربوعها، وهذا ما عناه أبو تمام بقوله:

«نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى/ ما الحب إلا للحبيب الأول/ كم منزل في الأرض يألفه الفتى/ وحنينه أبداً لأول منزل»، وما عناه شاعر آخر بالقول: «بلادي وإن جارت عليّ عزيزة/ وأهلي وإن ضنّوا عليّ كرام».

كانت شقيقتي هدى إمرأة بسيطة عادية وفي غاية التواضع، سمات جعلت منها أختاً بكل معنى الكلمة، وأماً بكل معنى الكلمة. لم تخلبها المظاهر، ولم تغرّها المفاتن، وكانت حياتها متواضعة حرّة ممتازة. أتساءل وأنا أكتب هذه الكلمات: هل كان في شقيقتي ما يمكنني إلقاء الضوء عليه، ليخرج حديثي عنها من الإطار الشخصي، إلى الإطار العام، وتكون فيه فائدة عامة للناس، أو لمن يقرأ كلامي عنها هنا في أقل تقدير؟ لو أردت أن أشير إلى خصال محددة في شخصيتها لوجدت فضائل كثيرة، منها الكرم ومنها الوفاء، ومنها حب الناس، كل الناس. لكن الفضيلة الكبرى التي تعلّمتها منها، ويمكن أن تكون أمثولة للناس هي التفاني. مات زوجها غرقاً في باخرة كانت تمخر عباب بحر السنغال، وترك لها ثلاثة أولاد صغار، فبقيت أرملة ونذرت حياتها لهم، وتفانت في تربيتهم، وكانت حريصة كل الحرص على أن يكونوا مسالمين متواضعين، كما كانت متواضعة ومسالمة.

قبل سنتين حلّ في جسدها المرض القاتل، فبقيت تداري نفسها بكل جرأة، متنقلة بين بيتها والمستشفيات. كانت تعرف مقدار حبي لها وحرصي على راحتها، وخلال تلك المدة كنت أتصل بها من مقر إقامتي في أوروبا، ولم أسمعها يوما تئن أو تشكو، وفي كل مرة كنت أسألها عن حالها كانت تقول لي: أنها بخير، صحتي جيدة والحمد لله. كنت أعرف، وأولادها يعرفون، والذين كانوا من حولها يعرفون، أن جيوش المرض الخبيث كانت تفتك بجسدها يوما بعد يوم، لكنها لم تكن تبالي! الشيء الوحيد الذي كان يشغل بالها، هو أن لا يكون رحيلها عن الدنيا فاجعة على أولادها، لأن حبّها لهم كان فوق العادة، وفوق الوصف، وفوق الوصف أيضاً كان حزني على فراقها. يعزيني أنني كنت إلى جانبها في الأسابيع الأخيرة من حياتها، ساكنا في بيتها في عرمون، وكان يؤلمني أن أرى ضوء حياتها يخبو يوماً بعد يوم. في اليوم الذي تلا رحيلها، في السابع من الشهر الماضي، ضربت لبنان عاصفة هوجاء، وبدأ المطر يسقط مدراراً، واستمر سقوطه ساعات طويلة. شعرت ونحن على خطى جثمانها في الطريق بين بيروت وقريتنا التي في الجنوب، كأن السماء كان تبكي عليها، وتمنيت أن لا يتوقف المطر. حين وصلنا، آثرت البقاء بعيداً عن مكان الصلاة على روحها، وعن مراسم نقل جثمانها إلى الحفرة. أدركت أن في ساعة مثل هذه الساعة، لا يعود للواقعية مكان، ولا للجرأة مكان، يغلب الحزن الدفين كل شعور آخر، إلى درجة لا تريد العين بعده أن ترى شيئاً، ولا أن تسمع الأذن شيئاً حتى بكاء البكائين، وصلوات رجال الدين، ورحمة المترحمين.

لن أطيل الحديث عن أختي الحبيبة هدى. حكايتي معها شرح يطول، بدأت من يوم ولادتها، ومن يوم مجيئي إلى هذا العالم. حكاية لا يجلو سرّها غير القدر الذي جعلها أختاً لي، وجعلني أخاً لها، وما هذا الذي دوّنته الآن عنها، إلا نقطة من بحر المشاعر الإنسانية التي يشترك فيها جميع البشر، والذي لا حدّ له ولا قرار.

رؤوف قبيسي

رواية

«مهما يَطُل الزمن» البحث عن مفقودين

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون في بيروت الطبعة العربية من رواية «Oblivion: مهما يَطُل الزمن» وهي من تأليف أرنالدور أندريداسون وترجمة إسماعيل كاظم ومراجعة وتحرير مركز التعريب والبرمجة.

«مهما يَطُل الزمن» رواية تتالى فيها الحبكات كتتالي حبات المسبحة... فعندما يجتمع محقق حذق مع محقق شغوف لا بدّ لأكثر الألغاز غموضاً إلا أن تُحل.

جثة عثر عليها في بركة للحمم البركانية يتبيّن من خلال فحص الطب الشرعي أنها سقطت من ارتفاع شاهق، وفتاة اختفت منذ عقود، ولم يعرف مصيرها أهي قتيلة أم لا؟ وإن كانت قتيلة فمن هو قاتلها؟

ما علاقة الجار باختفاء الفتاة، وما علاقة قاعدة قاذفات بي – ٥٢ الأميركية في آيسلندا بالجثة التي عثر عليها. وغيرها من الأمور التي لن تعرف إجابتها إلا مع الأوراق الأخيرة من هذه الرواية التي لن تبيح بكنهها إلا لمن سيكون شغوفاً بقراءاتها حتى الحرف الأخير.

في «مهما يَطُل الزمن» يروي الكاتب أرنالدور أندريداسون وعبر بطله المحقق إرلندور قصص أولئك المفقودين الذين لم يعودوا أبداً..

تقع الرواية في ٣٣٦ صفحة من القطع الوسط.

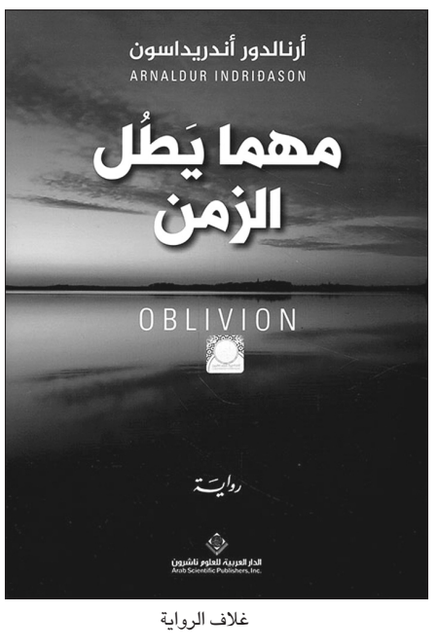

غلاف الرواية

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١- بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ١٧ اذار ٢٠٢٠م □ ٢٢ رجب ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٢

AL-LIWAA 17 Mars 2020 – 55éme Année – No.15762

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديم

«كورونا» تحتل «القرية الكونيّة»

عندما أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون العالم «قرية كونيّة».. فرح أصحاب العقول الصغيرة بالخبر.. إنها العولمة التي دمّرت ما بُنِيَ على الكرة الأرضية بعد الحرب العالمية الثانية..

من جهته، بيل كلينتون يسوح في العالم من أقصاه إلى أقصاه.. باحثاً عن الربح من محاضراته والتبجيل.. ماذا فعلت أميركا وروسيا والصين والدول الأوروبية من منطلقات مفهوم كل منهم لـ«القرية الكونيّة»، التي تمخّضت عقرباً سامًا يلسع الدول.. ويحقّق الربح والخسارة للشعوب عبر تحضير الحروب لها وخاصة في وطننا العربي.. جبروت العولمة كما فهمناه سقط.. لأنّ العولمة بمفاهيم الكبار هي الدوس على منطقة الشرق الأوسط وسلب أموالها.. تماماً كما فعل سياسيو لبنان في سلب أموال الدولة اللبنانية والشعب المسكين..

لكن نجحت مقولة بيل كلينتون في كل ما جناه من دولنا، وجاء وباء «كورونا» البيولوجي ليُعيد إلى الأذهان.. أنّ العالم برمّته فعلاً «قرية كونيّة».. ولكن مَنْ صنع هذا الوباء الصين أو الولايات المتحدة؟

المهم أنّ الوباء أصبح عالمياً.. نتائجه وخيمة على الأرواح البشرية دون تفريق بينها.. «كورونا» الخبيثة جداً.. أظهرت ضعف هؤلاء الكبار الذين يحرّكون العالم.. حطّمت جبروت الإنسان وعقله.. وجعلت من حضارة عمرها سبعة آلاف سنة كذبة كبيرة.. وأحالت كل التقدّم العلمي إلى خبر كان.. صنعوا القنابل النووية لقتل البشر.. واخترعوا بيولوجياً الفيروسات ليقتلوا بها الأمم الشاذّة عن الطاعة.. فأصابتهم في مقتل تماماً كما الدول الفقيرة.. أين هيلمان أميركا وروسيا والصين واليابان؟ أين الذين يريدون غزو الكواكب؟

للأسف كل وسائل الحضارة من مدارس وجامعات ومراكز بحث ومصارف ومهرجانات ومطارات إلى آخر ما نعرفه توقّفت الحركة في العالم مشلولة حتى دور العبادة ممنوعة.. الاقتصاد العالمي شُل.. أسعار النفط تهاوت.. الأغنياء يبدو أنّهم لا يخافون على أنفسهم من الوباء لكنّهم يحبسون أنفاسهم خوفاً على أموالهم.. الفقراء في بيوتهم جوعى لكنهم ينامون ولكنهم لا يعرفون متى يزورهم «كورونا» فيرحلون.. لعن الله مَنْ نشر الوباء!؟

نقطة وسطر

أين المصارف من دعم صناديق الكورونا؟

إعلان الحكومة التعبئة العامة في التصدي لوباء الكورونا، والقرارات المتخذة على مختلف الأصعدة، لتخفيف حالات الاختلاط، وإبقاء أكبر عدد من الناس في منازلهم، كلها خطوات على أهميتها لا تكفي، إذا لم يكن هناك التشدّد الكافي لتنفيذ مضمون القرارات، وتعزيز مستوى التوعية عند الناس، وتوفير الاحتياجات الضرورية للمستشفيات، ولو اقتضى الأمر التوجه الى المؤسسات الدولية، والى الدول القادرة على المساعدة، وخاصة الصين.

ولعل الصين تُعتبر من أكثر الدول الصديقة قدرة على تقديم المساعدة العاجلة على المستويين الأساسيين:

الأول: المستوى المادي، نظراً لقدرات الصين المالية الهائلة، والاستعداد الدائم لمدّ يد العون إلى البلدان المنكوبة بالوباء الذي انطلق من مدينة ووهان الصينية، وانتشر بسرعة صاروخية في مختلف أنحاء العالم.

الثاني: المستوى التقني، حيث اكتسبت بكين تجربة مميزة في تصدّيها السريع والناجح للكورونا، سواء على صعيد التجهيزات الطبية والاستشفائية التي يحتاجها لبنان بعد قرار التوسّع في إعداد المستشفيات الخاصة لاستقبال المصابين بهذا الوباء اللعين، أم بالنسبة لطرق العزل والعلاج التي أثبتت فعاليتها، في تطويق انتشار الوباء من جهة، وتحقيق نسب عالية من حالات الشفاء، من جهة ثانية.

التوجّه للخارج لا يعفي اللبنانيين القادرين من المساهمة في الحملة الوطنية لمكافحة الكورونا، وتقديم التبرعات والمساعدات المالية للصناديق التي أنشئت مؤخراً، سواء لدى وزارة الصحة، أم في المستشفيات الخاصة والعامة، التي تُجري الاستعدادات الضرورية لاستقبال مرضى الكورونا.

وفي هذا الإطار، لا بدّ من مطالبة أصحاب المصارف القيام بدورهم الوطني وتقديم التبرعات اللازمة لتمويل الأقسام التي يجري إعدادها في المستشفيات، والتي تتطلب نفقات طارئة قد لا تكون متوافرة لدى معظم المستشفيات. وهنا لا بد من إدانة قرار جمعية المصارف بإقفال أبواب البنوك أسبوعين كاملين، بحجة التجاوب مع قرارات التعبئة العامة، فيما يُعتبر هذا القرار بمثابة خطوة سوداء جديدة من قبل المصارف التي لا تُعير أي اهتمام لحاجات المودعين لأموالهم في هذه الأيام الصعبة، لتأمين احتياجاتهم الغذائية اليومية، وما قد يحتاجون إليه من أدوية ومعالجات في حالات الطوارئ.

الدولة أمام تحديات جدية لاختبار قدرتها على تنفيذ قراراتها، وإخضاع الجميع للسلطة الشرعية، ووضع حد حاسم للمتلاعبين بقوت الناس وأموالهم، ولو كانوا من أصحاب المصارف!

«نون...»

بيروت تواجه وباء «كورونا» بالعزل والتعقيم

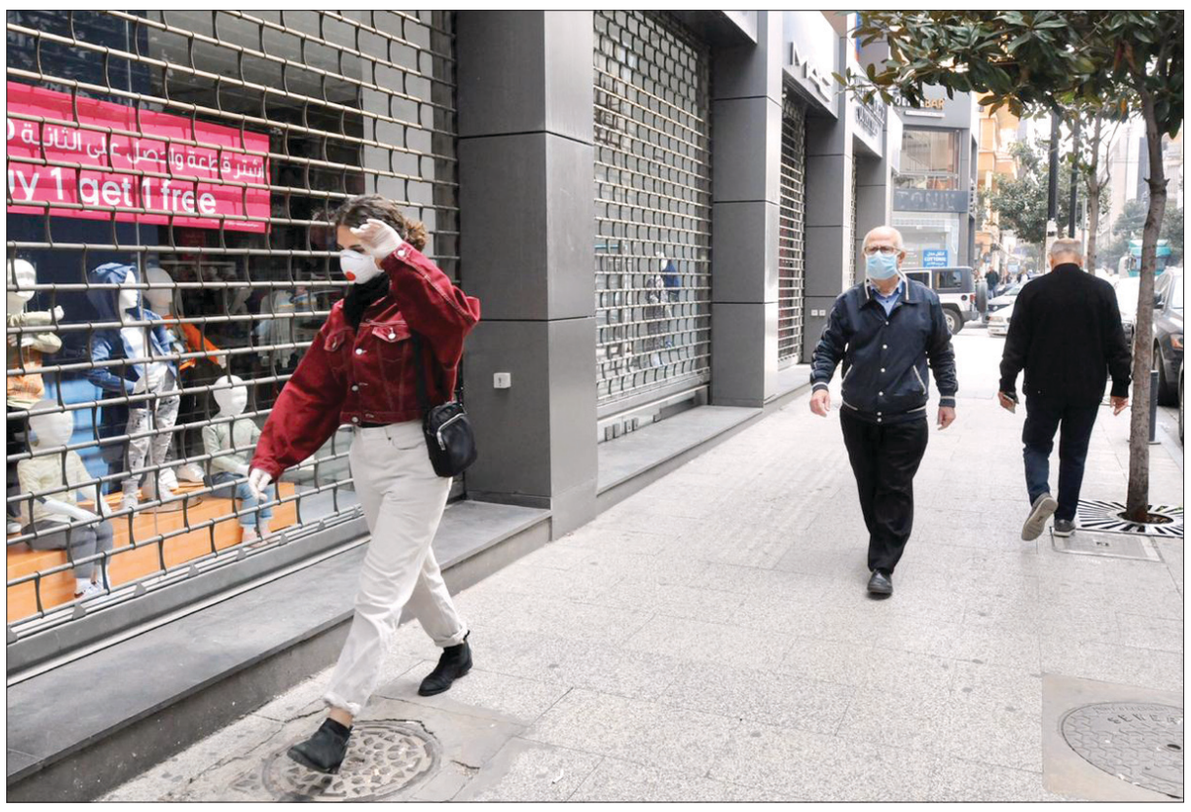

«الحمرا»... إقفال وروّاد يضعون الكمامات

خيّم الخوف على المواطنين في شوارع العاصمة بيروت التي خلت من المتجولين.. وبدت الطرقات من دون روادها الذين اعتادت عليهم منذ طلوع الفجر حتى منتصف الليل.. فلا أوتوكارات مدارس ولا فانات ركاب.. ولا حتى سرفيسات لنقل من يتواجد في الشارع قاصداً من منزله أقرب سوبرماركت لشراء حاجات عائلته الغذائية.

المدينة باتت وكأن زلزالا ضرب سكانها فالزمهم منازلهم رعباً وخوفاً من الغول الفيروسي «كورونا»، الذي لا يزال يفتك بشعوب العالم بلا رادع له..

.. المحلات والمؤسسات والمقاهي، وكل ما يدل ويشير إلى الحياة في المدينة صمت وبات واجماً. تجانست المناطق كبعضها وتشابهت.. شوارع خالية.. ركاب ينتظرون «سرفيس» لن يأتي.. ويضعون الكمامات لإبعاد «كورونا».. في وقت جابت سيّارات قوى الأمن الداخلي شوارع المدينة لتطبيق قرارات العزل المنزلي للمواطنين.. وجال عناصر الشرطة البلدية على الكورنيش وفي الأسواق التجارية لمنع التجمعات والتأكد من إقفال المؤسسات وخلو الشوارع من الباعة المتجولين والتجمعات.

ردة فعل الناس جاءت عكسية لعطلة الأسبوع الماضية.. والناس لازموا منازلهم.. والرعب بات سيّد الموقف على مدى الأسبوعين المقبلين الأشد خطراً بحسب متخصصين في الأمراض والجراثيم... وبعد ذلك المجهول.

.. حرب جرثومية تشابه الحربين العالميتين الأولى والثانية.. لا بل أشد شراسة وفتكاً منهما، بدأت مع «كورونا».. ولا أحد يعرف كيف ومتى ستنتهي

.. فيما توجه محافظ العاصمة القاضي زياد شبيب إلى المواطنين بقرار أصدره، طلب فيه التزام منازلهم ومنع التجمعات والتوقف عن العمل باستثناء من له علاقة بالغذاء والطبابة حتى ٢٩ الجاري.

بيروت واجهت أمس وباء «كورونا» بتضامن أهلها، ليس فقط بقرارات العزل المنزلي، بل بمكافحته، حيث خرجت لجان الأهالي في المناطق لرش المبيدات وتعقيم جدران المدينة وطرقاتها.. ففاحت روائح المبيدات على أنواعها لملاحقة الفيروس القاتل أينما وجد، ومحاصرته والفتك به قبل أن يزيد من تحركاته بين المواطنين..

شبيب

وفي السياق، أصدر محافظ بيروت القاضي زياد شبيب القرار رقم ٩١٤/ب، وذلك «بناء على القرار رقم ١ تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٥ الصادر عن مجلس الوزراء بموجب المحضر رقم ١١ والمتعلق بإعلان التعبئة العامة لمواجهة انتشار «فيروس كورونا»، والذي قضى بما يلي:

– الطلب من المواطنين والمقيمين في مدينة بيروت التزام منازلهم وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى، ومنع التجمعات باشكالها كافة في الأماكن العامة والخاصة.

– الطلب من الشركات والمؤسسات الخاصة والمحلات التجارية على اختلاف أنواعها والمهن الحرة التوقف عن العمل، مع مراعاة حالات الضرورة القصوى التي يتم تقديرها في كل حالة على حدة.

– يستثنى من ذلك المطاحن والافران وكل ما يرتبط بتصنيع وتخزين وبيع المواد الغذائية وغيرها من المواد الاستهلاكية الاساسية والمنتجات الزراعية والمواد الأولية اللازمة لها، الشركات والمؤسسات العاملة في مجال نقل البضائع جوا وبرا وبحرا.

– يعمل بهذا القرار اعتباراً من تاريخه وحتى منتصف ليل ٢٩ آذار الجاري.

وقد كلف المحافظ شبيب شرطة بيروت مراقبة تنفيذ مضمون القرار واتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين».

«شرطة البلدية» يضعون الكمامات على الكورنيش الخالي من المواطنين

هي وهو

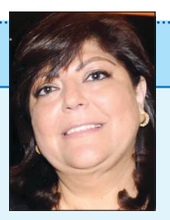

سناء الكردي

غنى بلعة جارودي

فيصل غزال

□ **فيصل غزال** أمين عام جمعية رواد الكشاف المسلم في لبنان أعلن مؤخراً عن انتخاب الهيئة العامة في الجمعية لأعضاء الهيئة الإدارية بالتزكية والإجماع لولاية مدتها ثلاث سنوات كالتالي: المهندس **فؤاد فليفل** رئيساً، **ليلى فليفل الترك** نائباً للرئيس، **فيصل غزال** أميناً عاماً، **جمال المدهون** أميناً للصندوق، **رشيد مومنة** أميناً للعلاقات الخارجية، **حسن المسكي** مراقباً مالياً، والأعضاء المستشارين: **إبراهيم صفصوف، خليل الحمصي، ومحيي الدين قوتلي**.

* * * *

□ **سناء الكردي** المسؤولة عن مركز الخدمات الإنمائية في طريق الجديدة، التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، قامت على رأس فريق عمل تطوعي بحملة توعية من «فيروس كورونا» في شوارع طريق الجديدة، حيث تمّ توزيع منشورات عن عوارض الفيروس، طرق العدوى، والإجراءات التي يجب اتخاذها في حال الإصابة به.

* * * *

□ **غنى بلعة جارودي** رئيسة جمعية «زماننا» ونظراً للظروف الصحية المتعلقة بوباء «الكورونا» وحرصاً على سلامة الجميع، ألغت والعضوات الحفل الذي كان مقرراً بمناسبة عيد الأم في ٢٥ الجاري بالمندلون.

* * * *

□ الجامعة الأميركية للتكنولوجيا – AUT تنظم ورشة عمل حول «المياه في الثقافة اللبنانية»، بمناسبة اليوم العالمي للمياه، السادسة من مساء غد الأربعاء في قاعة عصام فارس – AUT – الفيدار.

* * * *

□ رابطة العمل الاجتماعي تعقد جمعية عمومية عادية لمناقشة التقريرين الإداري والمالي، تليها جلسة انتخاب هيئة إدارية جديدة للرابطة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد الأربعاء.

* * * *

سفر ميمون

أمين الجميل

ريّا الحسن

سجّلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/٣/١٥: ٩٤ حركة طيران و٩٠٨٧ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٤٥ رحلة، إقلاع ٤٩ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ٣٩١٨ راكباً، مغادرة: ٥١٦٩ راكباً، وترانزيت: لا أحد.

□ الرئيس **أمين الجميل** غادر إلى جنيف.

□ الوزيرة السابقة **ريّا الحسن** عادت من دبي.

□ الوزير السابق **إبراهيم حنا الضاهر** غادر إلى باريس.

أطعمة يُنصح بتناولها بعد خلع الأسنان

خلع الأسنان

إذا ذهبت لطبيب الأسنان وقرر ضرورة خلع ضرس أو سن، فأنت ستتعرض لألم شديد ويجب تناول بعض الأطعمة بعد الاستخراج أو الخلع التي تساعد على التئام الجرح، وأيضا عليك تجنب تناول الأطعمة الحارة والبذور والحبوب، أو أي طعام تقوم خلاله بالمضغ، وخلال هذا التقرير سنتعرف على أفضل الأطعمة وفقا لموقع «foodeatsafe»، ومنها:

– الشوربة المضروبة في الخلاط

عليك تناول الشوربة المضروبة في الخلاط، والغنية بالخضروات واللحوم، فهى تحتوى على عناصر غذائية عالية يحتاجها الجسم، وتساهم في ترطيب الجسم، وتعمل علي سرعة التئام الجرح، ولا يمكنك تناول شوربة الأسماك، أو الدجاج أو اللحم، أو الكريمة.

– البطاطس المهروسة

يمكنك تناول البطاطس المهروسة، فهي مرتفعة السعرات الحرارية وسهلة المضغ والهضم، كما أنها تحتوي على البوتاسيوم وفيتامين سي وفيتامين ب، وهذه العناصر يحتاجها الجسم وخاصة بعد خلع الأسنان.

– بيض

يمكنك تناول بيض مخفوق، فهو عنصر غذائي يحتوى على البروتين والدهون الصحية والمواد الغذائية الهامة للجسم، والأوميغا٣، التي تساعد في شفاء الأنسجة.

– الزبادي

الزبادي يُعد من الأطعمة الغنية بالكالسيوم، والزنك، ولذا تناوله بعد خلع الأسنان يساعد في الشفاء، لأنه يساعد في ترميم وتقوية الأسنان بشكل ملحوظ.

– عصير التفاح

الفاكهة تعد من الأطعمة المهمة لصحتك بشكل عام، ولكن في حالة خلع الأسنان فأنت تصبح غير قادر على مضغ الطعام، ولذا عليك تناول عصير التفاح فهو يحتوى على فيتامين سي الذي له دور كبير في التئام الجروح، ولذا عليك الإكثار منه ولكن احرص على عدم إضافة السكر.

(وكالات)

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٣/١٧

اختتام المحادثات بواشنطن وسلام يسلم ريغان رسالة

اختتمت المحادثات حول لبنان في واشنطن بلقاء في البيت الأبيض قام خلاله الرئيس صائب سلام بتسليم الرئيس الأميركي رونالد ريغان رسالة من الرئيس أمين الجميل. وأمضى الرئيس سلام صباح أمس ساعة كاملة يرافقه وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم في البيت الأبيض سلّم خلالها الرئيس الأميركي رونالد ريغان رسالة الرئيس أمين الجميل، وتباحث معه في الوضع في لبنان والمنطقة طوال ثلاثة أرباع الساعة... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٣/١٧

الفلسطينيون رفضوا عرضاً إسرائيلياً لكيان مستقل بغزة

قال زعماء منظمة التحرير الفلسطينية المجتمعون في تونس لتقييم إتفاقية السلام التي تتحرك ببطء مع إسرائيل إنه لن يكون هناك تقدّم من دون إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل الانتخابات الفلسطينية.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٣/١٧

الاتحاد الأوروبي يدعو لتشكيل حكومة لبنانية

دعا وزراء الخارجية الأوروبيون أمس إلى تشكيل حكومة جديدة على وجه السرعة في لبنان يكون في مقدورها العمل لصالح جميع اللبنانيين.